توقع عفو عام عن المعتقلين في الأردن

تتوقع مصادر مطلعة استناداً إلى معلومات شبه مؤكدة في عمان صدور عفو ملكي عام عن المعتقلين والموقوفين السياسيين وربما غير السياسيين في الأردن بعد صدورالحكم في قضية "شباب النفير الإسلامي" لاسدال الستارة على القضية التي شغلت الراي العام في الاردن والقت بظلال من القلق والترقب على سلامة المسيرة الديمقراطية الغضة في البلاد.

وتستند هذه المصادر إلى سجل حافل لمؤسسة الحكم التي عودت ابناء الاسرة الأردنية على التسامي فوق الجراح ونزع فتيل اي ازمة يمكن ان تؤثر على المناخ العام الذي تميز بالالفة بين راس الهرم والقاعدة الصلبة حيث خلا التاريخ الأردني منذ تاسيس الوطن من أي حادث سجل اراقة اي دماء على خلفية سياسية وهو ما يؤكد الحنكة المتفردة لقيادة هذا البلد والمستوى الرفيع لوعي فعالياته السياسية والشعبية كافة الحريصة كل الحرص على استمرار المسيرة المباركة لهذا الوطن.... أرض الحشد والرباط.

وتفيد المعلومات ان قوائم باسماء المعفو عنهم ربما تكون اعدت في انتظار التصديق عليها.□

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٩٠ ، التاريخ ٩ - ١٥ جمادي الاول ١٤١٣ هـ الموافق ٤ - ١٠ تشرين ثاني ١٩٩٢م

الرباط الافتتاحية

من هنا نبدأ

بعد عام كامل من المفاوضات، اتفق الوفد الأردني ووفد العدو الاسرائيلي على جدول الاعمال، الذي يتضمن التصور الشامل لمجموع القضايا التي ستكون مادة للمفاوضات والاتفاق على تلك سيكون امراً ملزماً للطرفين، ولا يمكن أن يعد مناورة او تكتيكاً، وهذا الاتفاق يمثل بداية الجد في عملية السلام الشامل الدائم العادل كما يحلو للوفود العربية ان تسميه.

ونظرة واحدة إلى جدول الاعمال ذاك تبين أن عملية التطبيع ستكون تحصيل حاصل، وستكون امراً اجبارياً وليس اختيارياً، ستنتهي حالة الحرب بين الدولتين، وكل دولة مسؤولة عن حماية الاخرى من جهتها ومن حدودها، والدولتان ملزمتان بالتعاون المشترك في الصحة والتعليم والاتصالات والسياحة والمياه والأمن ومحاربة المخدرات، وبناء الانسان.

ومعنى ذلك سترفع الحواجز المادية والنفسية بيننا وبين اعدائنا في فلسطين، وستكون القضية اخطر مما هي عليه الان بين القاهرة وتل ابيب، ذلك ان التصاق الأردن بفلسطين ارضاً وشعباً وتاريخاً يجعل الامر اكثر تدهوراً واكثر تطبيعاً وانسجاماً.

حين كنا نتحدث عن التطبيع وخطورته على القضية وعلى الشعوب وعلى الثقافة والاقتصاد والاخلاق والمناهج المدرسية كانوا ينفون حكاية التطبيع هذه حتى جاء ذلك الاتفاق وبين صورة الحياة العملية اليومية التي ستكون بيننا وبين اعدائنا، على المستوى الرسمي اولاً.

سيتمتع المنتفعون من هذا الحال الجديد، وسيسعف هؤلاء واولئك واقع الحياة بيننا وبين اعدائنا

* نشكر الوفد الاردني المفاوض،ومن قبله الوفد الفلسطيني المفاوض، فقد اعفونا من الجهاد والقتال ووفروا لاجيالنا حياة الراحة والرغد والطمانينة.

سؤال اخير: لماذا لم يرد في برنامج المفاوضات ذاك حديث عن الانسحاب من الاراضي الاردنية المحتلة، ولم يرد حديث عن اللاجئين الفلسطينيين في الاردن؟؟□

المطالبة بإعدام

المتهمين في قضية النفير

طالب الرائد مهند حجازي مدعي عام محكمة امن الدولة في الجلسة الحادية عشرة التي عقدتها المحكمة يوم السبت الماضي للنظر في قضية حركة شباب النفير الإسلامي بإيقاع عقوبة الاعدام على المتهمين الأربعة في القضية وهم النائبان السيدان ليث شبيلات ويعقوب قرش والسيدان احمد رمزي الايوبي وعبد الحميد صادق ادكيدك.

وجاء في مرافعة الرائد حجازي: انني التمس من محكمتكم تجريم جميع المتهمين من الاول وحتى الرابع بالتهم الاولى والرابعة والخامسة وتجريم المتهمين الاول والثاني بالاضافة إلى تجريمهما بالتهم الاولى والرابعة والخامسة بالتهم الثانية والثالثة وادانة المتهم الاول بالتهمتين السادسة والسابعة والحكم عليهم سنداً لاحكام القانون مع مصادرة جميع الاسلحه والمواد المفرقعة والمواد الاخرى المضبوطة بهذه لقضية.

يذكر ان الفقرة ٢ من المادة ١٢ من قانون المفرقعات رقم ١٣ لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته تنص على ما يلي: «كل من وجد في حوزته او نقل او باع او اشترى مادة مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استعمالها على وجه غير مشروع يعاقب بالاعدام».

كما عاقب المشرع الأردني في المادة ١٦٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ كل من انتسب لعضوية جمعية غير مشروعة او شغل وظيفة او منصبا في مثل هذه الجمعية او قام بمهمة معتمد او مندوب لها بالاشغال الشاقة المؤقتة في الحالات المنصوص عليها في الفقرة ١ من المادة ١٥٩ من قانون العقوبات رقم ١٦.□

التوقيع على جدول اعمال اردني اسرائيلي يوصل إلى معاهدة

سلام

اكدت اذاعة العدو ان اسحق رابين رئيس وزراء العدو الاسرائيلي وقع على اتفاق مبدئي لجدول الاعمال توصل اليه المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون في واشنطن.

وامتنع مصدر رسمي اردني يوم الجمعة الماضي عن التعليق على تصريحات اسرائيلية مفادها ان الاردن وافق على التفاوض مع اسرائيل بشان عقد اتفاقية سلام.

من جهة اكد السيد محمود الشريف وزير الاعلام ان الاطراف المفاوضة توصلت إلى اتفاق مبدئي حول جدول الاعمال وهو الآن موضع دراسة وتحليل جدي في الأردن».

واضاف في تصريح نشرته الصحافة المحلية ان ما توصلت اليه الاطراف المفاوضة هو خلاصة افكار درست خلال اعمال عام كامل.

وامتنع السيد الشريف عن التعقيب على تصريح لمسؤول رفيع المستوى في خارجية العدو قال في وقت سابق ان الأردن تعهد للمرة الاولى خطيا في جدول الاعمال بالتفاوض بشان عقداتفاقية سلام مع اسرائيل واكد وزير الاعلام مجدداً ان الأردن يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية بما فيها القدس على اساس تطبيق القرار ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي ويحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحينئذ يصبح البحث في عقد اتفاقية السلام وارداً.

يذكر أن الاتفاق المذكور ينص على انه «من المقرر ان المسعى الوارد اعلاه سيتوج بمعاهدة سلام في نهاية المطاف ..... «فيما لا يشير إلى الاراضي الاردنية التي يحتلها العدو في منطقة وادي عربة.□

من يوقف قتل السائقين الأردنيين على طريق الرعب ؟!

دعوة جادة للحوار

الفانك يطالب بديمقراطية لا تؤدي إلى دولة اسلامية !

قال الدكتور فهد الفانك في سياق تقرير لصحيفة الغارديان نشرته يوم ١٩٩٢/١٠/٨ بقلم ايان بلاك ما نصه: «نعم انا اطالب بالديمقراطية ولكن ليس بالديمقراطية التي ستؤدي لإقامة دولة اسلامية، وانظر ماذا يجري على ساحة الجزائر، إذا كان الاخوان المسلمون يملكون السلاح فيجب ان يقدموا للمحاكمة، الديمقراطية يجب ان تحافظ على وجودها، ليث شبيلات يستحق الحماية إذا كان بريئاً اما إذا كان على صلة بالارهابيين فيجب أن يعامل كاي شخص عادي» انتهى الاقتباس.

ونود ان نقسم تعليقنا على كلام الدكتور الفانك إلى عدة نقاط نوجزها فيما يلي:

اولاً: لقد كشف الفانك في كلامه النقاب عن صورة الديمقراطية التي يريدها هو وكثيرون امثاله في الشرق والغرب، ديمقراطية مُفصّلة على مقاسهم هم، واهم مواصفات هذه الديمقراطية على الاطلاق ان لا تسمح للاسلاميين بتنفيذ برنامجهم الإصلاحي الذي يطرحونه كسبيل للنهوض والاستقلال الحقيقي من الوهدة الحضارية التي ارتكست فيها الأمة، وهم عادة ما يعبرون - اعني فهد واشياعه - عن مضمون هذا المشروع بقولهم ان الإسلاميين يرمون إلى بناء دولة اسلامية بما يحمله هذا المصطلح من ظلال كونها المخيال الغربي المنحرف عن هذا المصطلح ، بمعنى ان لدى الغرب وانصارهم متخيل معين للدولة الإسلامية لا ينطبق ابدأ على المفهوم الحقيقي لهذا المصطلح. والخلاف بين الواقع والصورة المتخيلة يثير الفزع في قلوب الغرب واشياعهم حيث يربطون بين هذه الدولة وبين جملة من الانحرافات والمظاهر المتسمة بالتخلف والرجعية والوحشية والبدائية، في حين ان مصطلح الدولة الإسلامية لم يتم بلورته في العصر الحديث بالشكل الامثل فهو نموذج متخيل ولم يطبق حتى الان وكل ما يقال عنه الآن محض نظريات وافتراضات واجتهادات اولية ورفض الفانك وغيره لهذا النموذج مدعاة للاستغراب لانه لا يعرفه لا هو ولا غيره ممن يمتلكون متخيلا ممسوخا للدولة الإسلامية يصبح حكمهم معه عليه ضرباً من اللامعقول !.

ثانياً: يؤخذ على الإسلاميين انهم غير ديمقراطيين وانهم يختبئون وراء الديمقراطية سعيا وراء شطب معارضيهم والانفراد بالحكم وتطبيق نظم غير ديمقراطية ! !

وبغض النظر عن مدى صحة هذا الاتهام ، فليس هنا مجال مناقشته، فقد تبين لنا من كلام الفانك في الاقتباس انف الذكر ان هناك اخرين يشاركون الإسلاميين هذه التهمة حيث يبدو واضحا من الاقتباس ان صاحبه غير ديمقراطي البتة وانه يدعي الحرص على الديمقراطية حتى إذا اوصلت الانتخابات اناساً بعينهم إلى المجلس التشريعي لا يروقون للفانك وامثاله فهم دكتاتوريون يفضلون الحكم الدكتاتوري العسكري الذي يلغي الحريات ويكمم الافواه بالضبط على غرار ما آلت إليه الحال في الجزائر الشقيقة.

ونخلص من هذه المسالة ان هناك نية مبيتة لدى الفانك ومن هم يؤمنون بما يقول للبطش بالإسلاميين إذا ما رفعهم الناخبون إلى سدة الحكم بزعم ان هؤلاء يشكلون خطراً على الديموقاطية، اي ان المسالة بمجملها ان الفانك وصحبه يحاربون الديمقراطية باسم الديمقراطية !.

ثالثاً: إن العقلية ذات الاحكام المسبقة والرؤية الدوغمائية للأمور لم تعد تناسب عصر الانفتاح الديمقراطي ولسنا نظن ان من مصلحة هذه الحقبة او من مصلحة البلد ان نبدا باطلاق نار الكلام على بعضنا البعض قبل ان نستكمل بناء مؤسساتنا الديمقراطية التي سيتاح لنا من خلالها التحاور وفق اسس حضارية راقية ونظن ان اطلاق الكلام على عواهنه هنا وهناك – ان اخذناه بحسن نية – مدعاة لاثارة البلبلة والاضطراب . وكنا نفضل لو تريث الفانك في التصريح علانية بما صرح به حيث ان الإسلاميين ليسوا عشيرة من الفضاء بل هم إصل هذا البلد وملحه والبلد اسلامي والثقافة اسلامية والمستقبل سيكون كذلك بعون الله. لهذا كله ندعو اخوتنا ممن يجدون عنتا في فهم المشروع الإسلامي النهضوي الى التامل في ملامحه بشكل موضوعي وعلمي حتى إذا تكلموا عنه عرفوا ماهية ما يتكلمون عنه، كي يوطنوا النفس على التعايش والتعاون معه لانه متحقق لا محالة سواء في جيلنا او في الاجيال التالية !!.

(........)

ما أبغي أسحب قواتي وحاستدعي الكتيبة ٨٤ الامريكيه المحموله جواً....

إبعد قواتك من أرضي وإلا باستدعي الكتيبة الامريكية ٨٢ المحمولة جواً...

مخاوف إحداث فتنة داخل القوات الامريكية بسبب الخلافات الحدودية العربية

المجهر الغربي يتجول الى مصر

الحكومة المصرية تمنع الاسلاميين من تقديم المساعدات المنكوبين

الاعلام الغربي متخوف من حصول الاسلاميين على اغلبية مقاعد المجالس المحلية في مصر

ركزت وسائل الاعلام الغربية المسموعة والمقروءة على النشاطات الانسانية التي تقوم بها جماعة الاخوان المسلمين في مصر والتي تشمل ايواء ومساعدة المشردين والمتضررين من جراء الهزة الارضية التي اصابت القاهرة يوم الاثنين الماضي والتي اسفرت عن مقتل اكثر من خمسمائة وثلاثين شخصا وجرح الآلاف وتشريد عشرات الآلاف.

وقد حذرت هذه الوسائل الاعلامية من خلال نشراتها وتقاريرها الاخبارية من خطر ازدياد شعبية الاخوان المسلمين في القاهرة من جراء هذه النشاطات الانسانية في الوقت الذي وجهت فيه انتقادات عنيفة للحكومة المصرية متهمة اياها بالتقصير والبطء في تقديم اللازم تجاه المواطن المصري

وياتي هذا الاهتمام الغربي بجماعة الاخوان المسلمين ونشاطاتها قبيل بدء الانتخابات المحلية في مصر والتي يتوقع ان يحصل فيها الاسلاميون على اغلبية مقاعد المجالس المحلية

وقد نشرت صحيفة الشعب المصرية الناطقة باسم حزب العمل المعارض في عددها الصادر يوم الجمعة ١٠/٩ نتائج استطلاع سري لاتجاهات الرأي العام قامت به مؤسسات رسمية حيث افادت هذه النتائج حصول التحالف الاسلامي على اكثر من ٧٠ بالمئة من مقاعد المجالس المحلية وخاصة في الريف حيث وصلت النسبة الى ٧٥ بالمئة وما تبقى لصالح الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر وبعض الاحزاب الأخرى

ويضم التحالف الاسلامي جماعة الاخوان المسلمين المحظورة رسميا وحزب العمل وعدد من الاحزاب الاخرى

وأكد السيد عصام العريان عضو جماعة الاخوان المسلمين في حديث لراديو لندن أن النشاطات التي تقوم بها الجماعة في هذا الوقت ليس من نشاطات الحملة الانتخابية وإنما هو التزام وواجب على الجماعة تقديمه للمحتاجين في هذه الظروف. ■

هل هو خروج عن النص أم تأصيل لنص معتمد؟

يا أبا عمار : أي أقوالك نصدق هل حماس هم اخوتك في الجهاد .. أم هم قبائل الزولو الفلسطينية وأنت مُطلِقُ الرّصاص؟

هل كان حديث "الرئيس" ابو عمار لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن خروجا على النص ام تاكيدا لنص اخر مغاير هو المعتمد اصلا؟!

في سياقين مختلفين، لمحنا نصين مختلفين للرئيس...

ففي رسالة جوابية للاستاذ كامل الشريف رئيس مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، تحدث ابو عمار عن حماس بقوله "اخوتنا في الجهاد" ثم "احبتنا في حماس" ..

اما في حديثه ذاك مع اعضاء المجلس فقد نقل عنه الأستاذ صالح البرغوثي عضو المجلس الوطني والمركزي الفلسطيني في مقال في صحيفة اللواء يوم ١٩٩٢/١٠/١٤ .. نقل عنه قوله ما نصه "تحدث ابو عمار عن قبائل الزولو، وعندما لم يستوعب احد الاعضاء مغزى الحديث واستفسر عنه، اجابه قائلا: الا تعلم من هي قبائل الزولو الفلسطينية؟ يبدو انك لا تقرأ الاخبار ولا تسمعها، انها هي التي تطلق على نفسها اسم "حماس" ثم قال "ولكن على قبائل الزولو الفلسطينية ان تعلم بانني لست نلسون مانديلا فانا اطلق الرصاص، ليعلم الجميع هذه الحقيقة"!!

ونعود لسؤالنا السابق بتعبير اخر: هل هو خروج - مقصود - عن النص، ام هو تاصيل للنص المعتمد؟!

لا نريد ان نجيب هنا نحن .. بل نريد ان نحيل القارئ الكريم الى حوادث اطلاق الرصاص الاخيرة باتجاه حماس .. وشعب حماس ..

وهنا نتساءل:لم تكن فتنة اذن: هل كان اطلاق الرصاص قرارا متخذا على مستوى الرئاسة ؟!

نظن اننا في حل من الاثم في ظننا هذا بعد ان زل لسان "الرئيس" واوضح حقيقة التفكير الذي يسكنه تجاه قبائل الزولو الفلسطينية!!

ونتساءل ايضا: هل هناك مجال لاستشراف مستقبل علاقة هذه القبائل بفتح وسيادة رئيسها مادام الرصاص هو المعتمد في هذا السياق ..؟ ماذا يريد سيادة "الرئيس"؟! شعبا من النعاج؟!

إن التاريخ لا يستاذن احدا حينما يسجل وقائعه .. ونظن ان التاريخ الان معني بتسجيل هذا التصريح الصريح لسيادة الرئيس الفصيح ..

ونظن أيضا ان لدى الطرف الاخر نعني قبائل الزولو الفلسطينية كل الحق في ان تتخذ من التدابير ما تراه مناسبا لمواجهة رصاص سيادة "الرئيس" الحاني الاخوي .. وابتهجوا ايها اليهود!! ■

لاسباب قانونية .. انسحاب هيئتي الدفاع عن النائبين ليث وقرش

اعلنت هيئة الدفاع عن المتهم النائب ليث شبيلات يوم ٩٢/١٠/١٨ والمشكلة من المحامين : إبراهيم بكر ،عبد المجيد ذنيبات ،زهير ابو الراغب ، زياد خليفة، والنائب فارس النابلسي فراس إبراهيم بكر،وأيمن عودة، محمود حماد وهيئة الدفاع عن النائب يعقوب قرش المشكلة من المحامين احمد ابو عرقوب جمال الضمور انسحابهم من القضية المقامة لدى محكمة امن الدولة

وقد بررت الهيئتان انسحابهما بسبب عقد محكمة امن الدولة لجلسة غيرمتوقعة ودون علم مسبق يوم ١٠/١٧ دون دعوة جميع وكلاء الدفاع وقد فوجئ من حضر منهم باعلان سرية المحاكمة وحضور احد الشهود غير المدرجين في لائحة الاتهام المسمين من قبل المدعي العام وقد حاول المحامون الذين حضروا الجلسة طلب الامهال والاتصال بموكليهم لبيان موقفهم القانوني من هذا الموقف

ولم تستجب المحكمة لطلبهم مما اضطرهم الى تقديم انسحابهم في ذلك اليوم وتلاهم باقي هيئة الدفاع بالانسحاب في اليوم التالي ١٠/١٨معللين انسحابهم بعقد المحكمة جلسة سرية غير معلنة في وقت غير معين سلفاً ولعدم تمكينهم من حرية الدفاع ولدفوع قانونية اخرى ابدوها اثناء نظر القضية ولم تستجب المحكمة لطلباتهم المتعددة مما جعل وكلاء الدفاع يعتبرون رفض طلباتهم انتقاصا من حقهم

في الدفاع عن موكليهم وقد تم قبول انسحابهم يوم ١٠/١٨/ ٩٢ ورفعت المحكمة جلستها الى يوم الاربعاء ٩٢/١٠/٢١ بانتظار توكيل المتهمين لمحامين لهم وفي حالة عدم التوكيل سيصار الى تسخير المحكمة لمحام او اكثر للدفاع عنهم وقد قررت هيئة الدفاع اعتبار نفسها في حالة اجتماع دائم وستواصل اتصالاتها بجميع الجهات المعنية من اجل ضمان محاكمة عادلة لموكليهم.■

الرباط

تصدر عن
مؤسسة الرباط للصحافة والنشر
(اثينا ، اليونان)

رئيس التحرير
كمال رشيد

المكتب الإقليمي
عمان الأردن ص.ب ٢٤١٤
هاتف ٦٩٢٨٥٢
فاكس ٦٩٢٨٥٤

التوزيع
مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
ت: ٦٠١٥٠١
فاكس ٦٠١٩٩١





هموم مواطن



● سميح المعايطة

في العلاقة بين الدولة والاحزاب

تمثل انطلاقة الحياة الحزبية مؤشراً ايجابياً على تجذر حياة التعددية والديموقراطية وخطوة نحو بناء دولة الدستور والقانون، وحين نتحدث عن الاحزاب فإننا نتحدث عن مؤسسات وطنية محور عملها صيانة امن البلاد والعباد من خلال تنظيم الفعل الشعبي ضمن قنوات دستورية وصمام امان لحركة الدولة في تعاملها مع حقوق المواطن ومسيرة البلاد على الصعيد الداخلي والخارجي ونحن في الأردن وقد اخترنا ان نحمل لواء مسيرة الخروج من نفق الديكتاتورية والقمع إلى رحاب حرية التفكير والتعبير وسجلنا سبقاً في الانسجام مع حركة التاريخ وسنن الكون فإننا لا بد أن نملك الاستعداد لتحمل تبعات ذلك خاصة في ظل واقع اقليمي يسوده حكم الفرد او الطبقة أو الحزب الواحد.

الحياة الحزبية القادمة اختبار حقيقي لجدية ومصداقية جميع الاطراف في تعاملها مع المسيرة الديموقراطية ويزداد حجم التبعات في ظل تحديات كبيرة واخطار متعددة وعبر السطور التالية نقف على احد الاخطار ويتعلق بمنهجية الدولة في التعامل مع الاحزاب وقدرتها على التعامل بحيادية ودون تحيز وفي هذا السياق نقف على النقاط التالية:

١- ان الدولة لم تعلن تاسيس حزب خاص بها ولم تتبنى علناً اي حزب من الاحزاب القائمة وهو امر متوقع نظراً لطبيعة النظام السياسي الاردني من حيث كونه ملكيا وهذا يعني نظريا ان الدولة اكثر استعداداً وقابلية للتعامل بحيادية وموضوعية مع الاحزاب جميعها وان القانون والدستور هو المحدد الوحيد لعلاقة الدولة مع الاحزاب وحين نتحدث عن الدولة فإننا نقصد كافة مؤسساتها واجهزتها ودوائرها وخاصة تلك المؤسسات ذات التاثير والواضح والعلاقة الدائمة مع الساحة السياسية والحزبية.

٢- يدور الحديث حول تبني بعض اجهزة ودوائر الدولة لبعض الاحزاب الجديدة بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتحدث البعض عن اموال تدفع لبعض مشاريع الاحزاب واجتماعات تحت رعاية بعض المؤسسات والاجهزة في سبيل تحقيق ظهور بعض الاحزاب، ومن الواضح أن عمليات الدعم والرعاية تشمل عدداً من الاحزاب وخاصة تلك التي تسمى (احزاب الوسط) وبعيداً عن درجة دقة هذه المعلومات فالجميع يدرك ان الدولة حريصة على رسم واقع حزبي بحيث لا تشكل محصلة حركته عامل عدم استقرار أو مصدر قلق سياسي او امني حسب تعريف الدولة لسقف الاستقرار والقلق لهذا فليس غريباً ان تعمل على ايجاد بعض الاحزاب أو توجيه حركة البعض الآخر لتحقيق توازن في معادلة الحياة الحزبية. إن وجود مثل هذه النشاطات للدولة تمثل ثغرة في جدار الممارسة الديمقراطية وعامل تهديد لدور الدولة في رعاية المسيرة الديموقراطية فالحياد والموضوعية في تعامل الدولة مع الاحزاب ضمان حقيقي لحياة حزبية دستورية وحماية لقوانين و مؤسسات الحياة الديمقراطية.

٣- من حق الدولة أن تتبنى البرنامج السياسي او الاقتصادي أو الاجتماعي لاي حزب ومن حق اي حزب ان يتبنى الخط السياسي او الاقتصادي للدولة لكن المحظور هو قيام علاقة (تنظيمية) ومالية بين الطرفين او ان يتحول الحزب إلى اداة في يد الدولة او ان تسخر بعض مقدرات الدولة واجهزتها لصالح حزب أو مجموعة احزاب.

● وبعد :-

بعيداً عن المواقع المهنية والتاريخ الوظيفي لقادة الاحزاب ورموزها وبغض النظر عن التقارب والتباعد بين مواقف الدولة وبرامجها من جهة ومواقف بعض الاحزاب من جهة اخرى فإن الدولة مطالبة بالمحافظة على دورها في رعاية المسيرة الديمقراطية وحمايتها من الاخطار المحيطة بها من خلال تعامل حيادي مع كافة القوى والاحزاب وتطبيق احكام القانون وتكريس دستورية العمل السياسي.□

اسبوع على انتخابات بلدية الرمثا

٢١ مرشحاً في كتلتين ومستقل واحد يتنافسون على مقاعد المجلس البلدي



ذيابات — العزايزة — الزعبي — الخطيب — الشنابلة

كتب بسام السلمان

مدينة الرمثا الحدود الشمالية للاردن فهي تعيش بسلام ومحبة كغيرها من مدن وقرى الأردن والمدينة في هذه الأيام مشغولة بسبب الانتخابات القادمة، وفي هذا العام وهذه الدورة الانتخابية يختلف الوضع، فالمرشحون يجمعون على ان لا عصبية ومن يفوز بالمجلس سيعمل من اجل المدينة كلها.

الانتخابات التي ستجري يوم ١٩٩٢/١١/١١م ويبلغ عدد الناخبين المسجلين فيها ١٧٠٦٩ ناخباً وناخبة وموعد التقدم بطلبات الترشيح سيكون يوم (٣١، ٤، ٥) من شهر تشرين الثاني

وقد اعلن ٢١ مرشحاً عن انفسهم في كتلتين وهناك مرشح مستقل واحد هو السيد هاني علي بشاشة وكتلة ابناء الرمثا الموحدة وتضم السادة فواز الزعبي المهندس عبد الكريم العثامنة سليمان أبو عاقوله، طعمه السنجلاوي خلف الطريني، محمد الدردور، تيسير القرم، فيصل العزايزة، سليمان العبد العال، نصر عزالدين الخطيب، وكتلة الرمثا وتضم السادة: عبد العزيز الذيابات، الحاج ابراهيم أبو زريق، فيصل السقار، المحامي محمد طويلة، المهندس عبد الغفور الخطيب، محمد الشرع، علي الشقران، علي الدراسة، تركي البشاشة، قاسم خزاعلة.

الرباط التقت عدد من اعضاء الكتلتين منهم السيد عبد العزيز الذيابات رئيس كتلة الرمثا وقال: إن كتلتنا لم تعتمد على العشائرية بالمعنى الذي يعرفه الجميع، لقد قمنا بتوزيع العشائر التي اشتركت معنا على دوائر مثلاً كل ثلاث عشائر كانت تعتبر دائرة يختاروا منها مرشحاً يمثلها.

وعن برنامج الكتلة قال السيد عبد العزيز ذيابات:

إن أول شيء سنركز عليه هو بناء قاعة ثقافية متعددة الاغراض ومكتبة عامة، وهذا الشيء شبه جاهز فالمخططات موجودة وقطعة الارض عمرها اكثر من عشرة اعوام وما علينا سوى النية في العمل والمباشرة فيه ولان الثقافة مطلب الجميع يجب علينا ان نقدم هذه القاعة لتسهيل ونشر الثقافة بين ابناء المدينة. وسوف نقوم بالعمل على ايقاف المخالفات عند الحد الذي وصلت اليه مع تعديل وتصليح ما امكن منها، ورسم صورة جديدة لاحياء جديدة ضمن مسابقات ولتنفيذ هذه الرؤيا يستعان بجهاز المهندسين في كل من البلدية وهندسة البلديات ونقابة المهندسين وجامعة العلوم والتكنولوجيا لاعطاء الجمالية في تصميم مداخل البلد والاحياء وترقيم الشوارع ومواقف السيارات والاهتمام بامكنة انتظار الركاب.

وعلى صعيد الصحة والبيئة فإننا ونظراً لاهمية المحافظة على اغذية المواطنين ونظافتها فإن الكتلة ترى النفع باخراج المسلخ المشترك لحيز الوجود وبصورة اكبر وانشاء سوق للخضار والفواكة اكثر ترتيباً و المطالبة ببناء مستشفى اكثر ملائمة من الحالي ولا ننسى الاهتمام بالحركة النسائية فهي نصف المجتمع والاهتمام بها واجب مقدس علينا القيام به.

واضاف السيد عبد العزيز ذيابات: اننا نتوسم بتجميع جميع الفعاليات والتقريب بين المثقفين وتهيئة الاجواء لتقوية هذه الاجواء بيننا وبين الجميع لممارسة العمل الاجتماعي والثقافي ضمن اجواء صحية لخدمة هذه المدينة واخراجها بصورة جميلة. وسيكون هناك لقاءات دورية مع المواطنين من اجل السماع لما يدور بخلدهم ولتعريفهم على اعمالنا وسنطلب منهم محاسبتنا.

المهندس عبد الغفور الخطيب مرشح كتلة الرمثا قال: إننا ابناء بلد واحد وننتمي لديانة واحدة ويجمعنا الإسلام فلا وجود للعصبية الكريهة بيننا ولا وجود للكره وإنما هدفنا خدمة المدينة واهلها والتعاون فيما بيننا وإننا والكتلة الاخرى وجميع المرشحين تجمعنا الصداقة والنسب والجيرة ولكنها اختيار وهي افضل طريقة موجودة الأن لكي يختار المواطنون مجلسهم القادم، وعن برامج الكتلة قال:

دعم الجمعيات الخيرية التي تقدم الخدمات لابناء الرمثا والتنسيق مع صندوق الزكاة والتوجه لتشكيل مجلس اجتماعي للمدينة من وجهاء المدينة والفعاليات الشعبية العربية الإسلامية والتوجه بانشاء متنزه سياحي وترفيهي لاطفال وعوائل المدينة.

ومن اهداف كتلتنا العمل والتعاون مع الجميع من اجل إخراج مدينة جميلة لجميع اهلها، ولدينا في كتلة الرمثا برنامج من اجل التوسع الاقتصادي مثل ربط جامعة العلوم والتكنولوجيا بالرمثا اقتصادياً من خلال تنظيم المناطق الواقعة بينهما وايصال الخدمات اليها لانشاء مدينة سكنية نموذجية يساهم بها الموسرون والراغبون في الاستثمار في هذا المجال واقامة مهرجان سنوي ذا طابع اقتصادي ثقافي اجتماعي لابراز المشاريع والتعريف بالمبدعين ثقافياً وفنياً والمزارعين والتجار وتكريمهم وعلى صعيد الرياضة والشباب سنقوم بالمباشرة بتكميل الملعب البلدي وتنجيله وتخصيص جائزة سنوية للمبدعين رياضياً في المدينة كل عام.

السيد فواز الزعبي رئيس كتلة ابناء الرمثا الموحدة قال: إن كتلتنا ليست عشائرية ولا قبلية والعمل البلدي تكليف وليس تشريف ولا يوجد عندنا تكتلات وكل انسان يستطيع ان يعبر عن نفسه وعن رأيه.

وعن برنامج الكتلة قال: إن برنامجنا يهتم بعدة قضايا مهمة منها الاهتمام بقطاع الشباب عن طريق رعاية الحركة الثقافية والفنية والرياضية بهدف ابراز دور الرمثا في مسيرة الأردن الحضارية لذلك سنعمل على دعم قطاع الشباب باقامة القاعات والمسارح وتقديم الجوائز وسنعمل على انشاء مكتبة وطنية. وايضاً سنقوم بانشاء متنزهات وحدائق عامة تعتني باطفالنا وشبابنا.

واما عن قطاع التجارة فسوف نقوم ببناء مجمع تجاري ضخم وسط المدينة واما النظافة فزيادة الاهتمام بالنظافة العامة وزيادة عدد الحاويات والاهتمام بنظافة شوارع المدينة. وسوف نقوم بتقديم العون والمساعدة للطلبة المحتاجين بالاضافة لتخصيص جوائز مادية مجزية للمتفوقين.

واما فيما يتعلق بالجمعيات النسائية فسوف يخص القطاع النسائي بالاهمية في برنامج كتلة ابناء الرمثا الموحدة وذلك بتقديم كل الامكانيات من اجل مساعدة هذا القطاع وسوف نقوم بفتح عدد من الطرق الزراعية وبناء فندق سياحي على مدخل المدينة لضيوف الاردن وسوف نسعى الى ايصال الخدمات إلى جميع المواطنين ونوزعها بعدالة وتوازن بحيث يستفيد منها جميع اهالي الرمثا.

ونحن نطلب من الجميع ان يكونوا معنا دونما تعصب لنرفع اسم الرمثا عالياً، وهذا هو هدف كتلتنا الانتخابية وسنقف امام ابناء الرمثا، بتوجيهاتهم.

السيد فيصل العزايزة مرشح كتلة ابناء الرمثا الموحدة قال نحن لا علاقة لنا بالاحزاب ونحن نضم ابناء الرمثا ونحن نقدم انفسنا من اجل خدمة المدينة ورفعة مكانتها وكونها بوابة الأردن الشمالية.

وعن مشاريعنا واهدافنا انشاء مركز تخليص محلي وخدمة ابناء الرمثا ثقافياً وتعبيد الشوارع التي لم تعبد وسنقدم المساعدة للجميع فهدفنا خدمة الجميع وليس فئة معينة ونرجو ان نكون عند حسن ظن اهالي الرمثا الكرام.

والتقت الرباط عدد من مواطني الرمثا الذين تمنوا على المجلس الحالي خدمة المدينة.

الشيخ محمد مينزل الشنابلة مدير المركز الإسلامي قال: امنية المواطن في هذه المدينة ان يتولى البلدية رجل يخدم المواطنين بغض النظر عن العشيرة التي ينتمي لها، لان البلدية اهم قطاع يخدم الرمثا، نريد انسان صالح من ناحية الخلق والدين والخير، ونحن ضد القبلية وإذا كانت العشائرية فلتكن تنافس شريف اما إذا كانت تولد الحساسية فإننا نبينها.

وعن دور التكتلات السياسية في الترشيح قال: لا يوجد اي دور للاحزاب فهي عشائرية وإذا كان هناك اشخاص في الكتلتين محسوبين على اتجاهات معينة فإنهم نزلوا باسم العشيرة لان الاحزاب في الرمثا ليس لها اي دور او فاعلية امام قوة العشائرية والمطلوب من المجلس القادم قاعة متعددة الاغراض والاهتمام بالخدمات وجمالية الرمثا والعمل كفريق واحد مهما كان المرشحين خدمة لبلدنا الحبيب.

السيد عدنان الزعبي موظف وزارة المياه قال: الشعارات المطروحة تمثل الكتل بجميع ابناء الرمثا مرشحين بعيدين عن التعصب او التميز وهي بادرة ايجابية ان نرى خلو الانتخابات من العصبية ولان الهدف الأول والاخير هو خدمة الرمثا بكافة الجوانب ومن يحالفه الحظ فهو من ابناء الرمثا ومن لم يحالفه الحظ فهو من ابناء الرمثا لان الرمثا هي اسرتنا ومنزلنا الثقافي والصحي والاجتماعي واملنا كبير. ونتمنى ان يكون المرشحين على قدر المسؤولية لان الرمثا تستحق منا الشيء الكثير وكنت اتامل ان يتم الترشيح بالتزكية لاننا جميعاً من اسرة واحدة وهدفنا خدمة المدينة، والمطلوب من المجلس القادم بناء البنية الثقافية والفكرية من خلال انشاء مسرح او قاعة كبرى لغايات الندوات واللقاءات والحوارات الفكرية ونحتاج إلى مكتبة تعبر عن مدى الفكر الذي وصل اليه ابناء مسيرتنا.

السيد خالد ذيابات قال:

اتمنى على كافة المرشحين ان يضعوا نصب اعينهم خدمة الرمثا وابناء الرمثا اولاً واخيراً والارتقاء إلى مستوى تحمل المسؤولية.... بعيداً عن التعصب العشائري، ووضع الخطط والبرامج المدروسة والتي تتناسب مع احتياجات المدينة والاخذ بعين الاعتبار القدرة المادية لتنفيذها مع التركيز على الاولوية في تنفيذ هذه الخطط والبرامج.

كما اتمنى على الناخبين ابناء الرمثا ان يدلوا باصواتهم بامانة بعيداً عن اي تعصب اعمى وإن يكونو بالمستوى الانساني الحضاري الذي يدلي بصوته بشكل متحضر وديمقراطي بعيداً عن الفوغائية والفوضى التي قد تعيق عملية الانتخاب وتؤثر عليها سلبياً والتي لا تمثل ابن الرمثا الاصيل.□

«ماذا تريد السفارة الأمريكية من معان»

الرباط – معان

لا زال السفير واركان السفارة الامريكية يتجولون في مختلف مناطق المملكة ولا زال نشاطهم واضحاً للعيان، فقد قام السفير واركان السفارة الامريكية يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٠/٢٨. بزيارة إلى محافظة معان حيث اجتمع مع رئيس واعضاء البلدية لمدة ساعتين تقريباً، وبعد الاجتماع توجه إلى بلدة الحسينية، فما الذي تريده السفارة الامريكية من معان ومن هذه الجولات المتكررة في المملكة، علماً أن هذه الزيارة هي الثانية خلال عام لمدينة معان.□

طلبة مؤتة يقولون نعم لتمثيل طلابي حقيقي..

اقام ناد كلية العلوم وكلية الاداب في جامعة مؤتة/ الجناح المدني تجمعا طلابيا امام كلية الاداب وذلك للحوار حول مستقبل التمثيل الطلابي في الجامعة بعد ان اتفق الجميع على ضرورة الانتقال الى مرحلة متقدمة من التمثيل الطلابي مواز لما هو في الجامعات الاردنية الاخرى، وجاء هذا الحوار بعد سلسلة من الضغوطات مارستها القيادات الطلابية على ادارة الجامعة لتطوير صورة التمثيل الطلابي.

وقد حضر هذا التجمع الطلابي جمع غفير من الطلبة قدر بحوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة رفعوا فيه شعارات تقول "لا بديل عن تمثيل طلابي حقيقي خدمة لاردن الحشد والرباط" واخرى تقول "الاتحاد الموقعي هو الطريق الى اتحاد عام لطلبة الأردن" وقد تحدث عدد من الطلبة حول ما واجهته المسيرة الطلابية في الجامعة من عواقب. كما واجمع الحضور على ضرورة الوصول بجامعة مؤتة الى مستوى يليق بها من خلال ما قدم من طروحات وبدائل كان في اوجها "مبادرة اتحاد طلبة جامعة مؤتة" والذي تقدم بها ناديا كلية العلوم والآداب. وفي ختام هذا اللقاء قرئ البيان الختامي والذي اكد على ضرورة التفاف الطلبة حول قيادتهم يدا بيد للوصول الى اتحاد طلبة جامعة مؤتة.

وقد كان لهذا التجمع الاثر الاكبر في عزم الجامعة إجراء انتخابات لجنة تحضيرية لصورة التمثيل الطلابي المستقبلي في جامعة مؤتة.□

بلدية الزرقاء تستعد لفصل الشتاء

استعدادا لاستقبال فصل الشتاء تراس السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء، اجتماعا ضم كلا من المستشار الفني ومديري القطاعات ومشرفي المناطق ورؤساء اقسام الحركة والميكانيك والصيانة والابنية والمحاسبة والعلاقات العامة والتفتيش، وذلك لبحث استعدادات البلدية لمواجهة فصل الشتاء.

وخلال الاجتماع تم بحث العديد من النقاط المتعلقة بالاستعدادات المتكاملة بهذا الشان واتخذت بشانها التوصيات والقرارات اللازمة.

ففي مجال تصريف مياه الامطار، اكد عطوفة الرئيس على ضرورة الاسراع في تهيئة جميع خطوط تصريف المياه في المدينة وعلى كل مدير قطاع ومشرف منطقة ان يتابع ذلك وأن يبلغ عن اي عطل، ثم ان يتم التنسيق المباشر مع رئيس قسم الصيانة لاصلاح جميع الخطوط.

وبالنسبة للبيوت المهجورة والايلة للسقوط، اكد السيد العمري على ضرورة القيام بجرد مفصل لهذه البيوت على أن يتابع مراقبو الصحة عملية ازالة الزوائد التي تغطي مظلات المحلات التجارية واسطح المنازل وتؤدي لوقوع الحوادث والاعطال الكهربائية عند وقوع العواصف.

كما اكد السيد رئيس البلدية على ان النظافة في فصل الشتاء لا تقل اهمية عنها في فصل الصيف الامر الذي يحتم على القطاعات ومشرفي المناطق متابعة اهتمامهم وحرصهم على هذا الجانب.

ومن النواحي الفنية اكد السيد ياسر العمري رئيس البلدية على ضرورة قيام كل قطاع ومنطقة تابعة للبلدية بجرد اجهزتها والياتها وادواتها الكبيرة والمساندة للعمل، والعمل سريعا على اصلاح ما يستدعي ذلك فيها. اضافة لاعداد برامج فرق الطوارئ ومناوباتها اعتبارا من اوائل الشهر القادم

واكد عطوفته ان جداول التنسيق والمتابعة الخاصة بتسهيل الية هذه الاجراءات الادارية والفنية ستصدر لكل الجهات المعنية والمسؤولة اعتبارا من مطلع تشرين الثاني.

واهاب السيد العمري بالاخوة المواطنين للعمل على التعاون مع اجهزة البلدية وتسهيل مهمانها في هذا المجال والقيام بالاعمال التي من شانها الحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم عند هطول الامطار.□

ملاوي يبحث مع وزير الصحة الاحتياجات الصحية للواء مادبا وقضاء ذيبان



التقى النائب عبد الحفيظ علاوي معالي وزير الصحة وبحث معه احتياجات لواء مادبا وقضاء ذيبان الصحية لعام ١٩٩٣م.

واستعرض معه واقع الخدمات الصحية وحاجة اللواء الى مستشفى حديث، وتجهيزه بالاجهزة الحديثة المناسبة، وكذلك ابنية المراكز الصحية، وحاجات المراكز لعيادات أسنان ومختبرات اسنان واجهزة اشعة، وكذلك زيادة اعداد الأطباء العاملين في اللواء لتغطية الاحتياجات الضرورية، وتامين مناوبة ليلية في المناطق البعيدة، وتزويد بعض المراكز لسيارات اسعاف، وكذلك تعيين التوجيهي التمريضي كعاملات تمريض في العيادات والمراكز الصحية ..

وقد شكر النائب معالي الوزير على اهتمامه. وطلب منه زيارة المنطقة والاطلاع على الاحتياجات على الواقع.□

"معان بدون جامعة .. لماذا يا حكومة؟"

محافظة معان القابعة على اطراف الصحراء هذه المحافظة – التي تشكل ما يقارب نصف مساحة الاردن – لا زالت تترقب موافقة الحكومة على اقامة جامعة في هذه المحافظة حيث انه ومنذ فترة ليست بسيطة واهالي معان ونوابها وعلى راسهم الاستاذ يوسف العظم يطالبون باقامة جامعة في معان فكانت الحكومات المتعاقبة تجيب بعدم امكانية اقامة هذه الجامعة بسبب عدم توفر الامكانات المادية لذلك تم تقديم اقتراح بان يتم انشاء الجامعة على مراحل، المرحلة الاولى انشاء كلية شريعة في معان تابعة لجامعة مؤتة ثم كلية زراعية في الشوبك ثم كلية بحرية في العقبة ... الخ حتى تتكامل الجامعة على مر الزمن فيتم الانفصال عن جامعة مؤتة وتصبح جامعة معان حقيقة واقعة وبهذا تكون هذه المحافظة قد نالت حقها في مؤسسات التعليم اسوة بغيرها من المدن الاردنية وحتى هذا الاقتراح لم يجد اذنا صاغية عند الحكومة ايضا بنفس الحجة القديمة الجديدة وهي عدم توفر الامكانات المادية.

الا انه وقبل فترة بسيطة فوجئنا نحن اهالي معان – المدينة والمحافظة- باقامة جامعة رسمية خامسة في الزرقاء ثم الاعلان عن الجامعة السادسة جامعة ال البيت ومن هنا فان المواطن في معان يتساءل اذا كانت الامكانات المادية لم تسمح بانشاء كلية جامعية في معان بداية فكيف سمحت هذه الامكانات باقامة جامعتين ومن اين تم رصد المخصصات اللازمة ولماذا توصد الابواب في وجه اهالي معان وتفتح لغيرهم؟؟

تساؤل مشروع هو من حق كل مواطن في هذه المحافظة لعله يجد الجواب الشافي

علاء الدين الرواد□

توضيح من مسؤول الإعلام الفلسطيني

السيد رئيس تحرير الزميلة "الرباط" حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

فلست بصدد الردّ على ما جاء في مقالاتكم وعناوينكم المثيرة حول رمز شعبنا الفلسطيني الاخ ابو عمار. والتي امتلأت بها اسبوعيتكم ؛ فجماهير شعبنا المجاهدالمناضل الصابر كفيلة بعملها اليومي ودمها الزكي الطاهر الذي يروّي ثرى الارض المقدسة وعاصمتها القدس الشريف، بالردّ

ولكنني اودّ الردّ على فقرة من مقال السيد فرج شلهوب حول الشيخ المجاهد الصامد احمد ياسين والتي يتهم من خلالها "اعلام المنظمة ومجلتها المركزية" اهمال قضية الشيخ او الدفاع عنه ؛ وارسل لكم بعضاً مما جاء في وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ومجلة "فلسطين الثورة" مما يكفيني مؤونة الردّ ، ناهيك عن التصريحات والخطابات الكثيرة للاخ ابو عمار حول الشيخ المجاهد في عدة مناسبات منها مناسبة لقائه مع اعضاء المجلس الوطني في عمان مؤخراً.

راجيا ان تلقى ملاحظاتنا هذه اهتمامكم، واتباعكم اسلوب النقاش الديمقراطي عبر مجلتكم وصحيفتكم الاسبوعية

واقبلوا التحية

وثورة حتى النصر بإذن الله.

توضيح الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

السيد رئيس تحرير جريدة الرباط المحترم

تحية طيبة وبعد،

نشرت جريدة الرباط بعددها الاخير رقم ٨٩ والمؤرخ ١-٧ جمادي الاول ١٤١٣ هـ الموافق ٢٧/١٠/ - ٩٢/١١/٢، على صفحتها الاخيرة خبرا ملفقا حول خلافات في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وتشير الجريدة بان هذا الخبر جاء على لسان وكالة القدس برس والتي نقلته بدورها عن تلفزيون العدو الاسرائيلي. كما جاء في الخبر بان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة الامين العام ياسر عبد ربه لم تعلق على الخبر الذي اذاعه تلفزيون العدو.

وتبيانا للحقيقة اصدر المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الوطن المحتل بيانا في مساء نفس اليوم (١٠/١٧) وتنفي ما اذاعه تلفزيون العدو الاسرائيلي وتم توزيع هذا البيان على وكالات الانباء بما فيها القدس برس وللاسف الشديد اكتفت القدس برس بنقل ما اذاعه تلفزيون العدو ولم تنشر النفي الذي جاء في بيان المكتب السياسي للجبهة.□

رابطة الأدب الاسلامي فرع الأردن

تدعو رابطة الادب الاسلامي / مكتب الاردن الى سماع المحاضرة التي سيلقيها عضو الرابطة الدكتور عمر الساريسي بعنوان "في الادب التركي الاسلامي"

وذلك في قاعة الامام الشهيد حسن البنا في المستشفى الاسلامي في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٢/١١/٤.

والدعوة عامة□

كلية القدس تزور المستشفى الاسلامي

نظمت لجنة المسجد في كلية القدس زيارة للمستشفى الاسلامي لعدد من طلبة الكلية، وقد قام الوفد الطلابي بزيارة اقسام المستشفى والاطلاع على نشاطات المستشفى وشاهد شريط فيديو يحكي مسيرة المستشفى وفي نهاية اللقاء قدم بعض الطلبة تبرعات لصندوق المريض الفقير.□

زياد أبو غنيمة

عاد الى عمان الاستاذ زياد ابو غنيمة بعد ان شارك في المؤتمر السنوي لاتحاد المنظمات الاسلامية التركية في المانيا الذي انعقد في مدينة كولن، والقى فيه كلمة عن اخر تطورات القضية الفلسطينية من وجهة النظر الاسلامية.□

لماذا تم تعليق الاضراب في مؤسسة سكة حديد العقبة ؟!

الرباط / معان

كان من المقرر ان يكون يوم الاربعاء في ١٩٩٢/١١/١١ يوم اضراب العاملين في مؤسسة سكة حديد العقبة وذلك لعدم تلبية المطالب التي تقدمت بها النقابة التي تمثل المستخدمين والعاملين في المؤسسة . . العلم انه كانت هناك محاولات لحل الممكن من هذه المطالب . الاعلان عن الاضراب وكانت تجري اتصالات وبرقيات وارسال مذكرات لحل هذه المطالب منها المذكرة التي سلمت لمعالي وزير النقل في زيارته للمؤسسة بتاريخ ١٩٩٢/٣/٦ والمذكرة الموجهة إلى سيادة رئيس الوزراء ومعالي وزير النقل ومعالي وزير العمل ولعطوفة مدير عام المؤسسة ولاصحاب المعالي والنواب وعطوفة محافظ معان وامين عام اتحاد النقابات الخاصة بالعمال في الأردن ورئيس المجلس المركزي بالاتحاد والمؤرخة بتاريخ ١٩٩٢/٦/٣٠ لكن الردود كانت سلبية. وبعد ذلك رفعت النقابة لعطوفة المدير العام للمؤسسة المطالب التالية والخاصة بالفئة الرابعة من المستخدمين والعمال. وقد حددت النقابة يوم ١٩٩٢/١١/١١ إضرابا عن العمل في جميع اقسام المؤسسة وذلك بعد إعطاء مهلة مدتها ٢٨ يوما من تاريخ رفع المطالب.

اما المطالب فهي:

١- تحويل العاملين بالمياومة على الملاك الدائم من الذين مضى عليهم فترة طويلة.

٢- اشراك النقابة في لجان التحقيق.

٣- علاوة صعوبة العمل، إذ أن المؤسسة تبرر ذلك بعدم وجود مخصصات وهذا لا ينفي حق العاملين في المطالبة وللمؤسسة حق تدبير هذا المبلغ الزهيد بالنسبة لدخل المؤسسة حيث يبلغ دخلها الشهري ثمانمائة الف دينار.

٤- علاوة صعوبة العمل لسائقي السيارات والباصات، وذلك لطبيعة عمل السكك الحديدية وطبيعة عمل هؤلاء وهي التنقل ضمن امتياز المؤسسة والبالغ ٢٩٥كم ليلاً ونهاراً وطبيعة عملهم تتطلب قيادة اكثر من اليسة والتنقل في مناطق تتسم بالوعورة والمخاطر الكثيرة.

٥-صندوق الادخار للعاملين.

٦- علاوة المحطات النائية: إذ انه كانت تصرف علاوة ٥٠٪ من العمل الاضافي لمامور حركة القطارات وقد تم ايقافها ولجميع المحطات من الميناء ولغاية المتاجم حيث ان طبيعة عمل المامور محفوفة بالمخاطر في وسط الصحراء ومعزولاً عن العالم وفي حال حصول عارض ما له فالسيارة بحاجة لاكثر من ساعتين للوصول اليه ونشله من المحطة وبذلك يكون في عالم اخر وقد حصل مثل ذلك الكثير.

٧- تعديل اوضاع العاملين ذوي الدخول المتدنية.

٨- تحسين ظروف سائقي القطارات والمساعدين من حيث:-

أ- تعديل تعرفة الكيلو متر من ٥ فلس إلى ١٠ فلس.

ب- تعديل نظام الخدمة المدنية بحيث يصبح راتب سائق القطار ١٠٣ اساسي بدلاً من ٧٣ دينار اسوة بباقي السائقين.

ج- صيانة القاطرات حسب ما اوصت به اللجنة التي كشفت على القاطرات بما يلي:-

* تركيب مكيف ليحمي سائق القطار ومساعده من الحر اللافح والبرد القارص إذ ان معدل عمل السائق داخل القطار ١٠ ساعات.

* وضع عازل في غرفة القيادة ليمنع وصول الضجيج المؤذي للسائق.

٩- زيادة عدد الوحدات المخصصة للسكن الوظيفي في معان والعقبة والحسا وصيانة الوحدات الحالية.

١٠- المساهمة في فاتورة الكهرباء وفاتورة المياه للاسكان القديم في معان وذلك اسوة بالمؤسسات الاخرى العاملة بالعقبة.

١١- إعادة المبالغ التي حسمت على العاملين في الخط الحجازي سابقاً ويعملون الآن في المؤسسة وتم حسمها قبل انضمامهم للضمان الاجتماعي.

١٢- تمديد خدمة كبار السن لانهم يعيلون اسر كبيرة ولا مورد لهم إلا رواتبهم في المؤسسة.

١٣- تزويد العاملين بالملابس الخاصة بالعمل وتوفير ادوات السلامة العامة.

* الاسباب التي ادت إلى تعليق الإضراب:

١- قيام بعض المتنفذين في المؤسسة وبعض الأطراف الاخرى في داخل وخارج المؤسسة بتهديد المستخدمين والعمال بالنقل او الفصل.

٢- القيام باجبار الكثير على توقيع عرائض تندد بالاضراب.

٣- قيام البعض من ذوي المصالح الشخصية بالوقوف علنا ضد مطالب المستخدمين والعمال.

وفي اجتماع عقد بدار المحافظة مع اعضاء النقابة وبحضور المدير العام للمؤسسة تم مناقشة المطالب المقدمة من النقابة ووعد المدير العام بتنفيذ الممكن منها.□

الخط الساخن

● جهاد جبارة

لا يهمني من يفوز !!

عربان النفط تعتقد ان سقوط "بوش" سيعريها ويضعها في دائرة الهدف الجماهيري الذي اضحى يرى الطريق بعين نقية مجلية. وعربان اخرون يعتقدون ان نجاح "كلنتون" سيبدل الاوراق وسيحيل بعض اللاعبين إلى حضيرة المتفرجين، وسيرفع من نقاط اللاعب المنهزم بينما اللاعب الذي تالق في الهزيمة سيغدو في طابور الذين سيستلمون كاس السبق.

جسدٌ كهذا يعلّق امل شفائه على مشرط الجراح الامريكي، سينتهالك وتبقى كرياته الحمراء والبيضاء والمقصود بالجسد الانظمة التي ربطت وجودها بسياسي يقبع خلف المحيط اما الكريات الدموية تلك والتي إن ارادت الطهارة فما عليها إلا الافلات من ذلك الجسد المشحون بالضعف والوهن والخذلان، تلك الكريات التي عليها ان تدخل في شرايين التاريخ بدلاً من الموت تسمماً داخل شرايين الانظمة النازفة عفناً. كريات الدم هي الشعوب العربية التي حفظت لزمن ليس بالقصير داخل مثلجة. الخوف من السطوة اليهودية، وحذائها الامريكي القذر. الانظمة التي تراهن على سقوط هذا ونجاح الاخر لا تكتفي بل باتت تغير من وتيرة العزف على الآلة الامريكية ظناً منها ان العمر الثوري قصير وان عمر الاستبداد اطول. تخطئ في قراءة استمارات التاريخ وستسقط هي في الامتحان العسير سواء نجح بوش او كلنتون والسبب يعود إلى ان الحربة الامريكية لا تتوقف عن شق اللحم العربي إذا كانت بيد الاول او كانت بيد الاخر، وان مصاصة النفط الامريكية ستبقى تمتص النفط سواء كانت بفم شدا اوفم ذاك فلماذا إذاً نراهن ؟، ولماذا نخشى ؟ ولماذا نفرح ؟ لماذا لا نتخلى عن تلك القُبل السامة التي يطلقها على وجناتنا راعي البقر الامريكي بعد ان اطلق لحصانه العنان كي يستفيد من مذلتنا، ويطعمه من كبريائنا، ونفتنا، وهزائمنا ؟

انا لم يعد ابدا يهمني من يفوز في تلك الانتخابات انا فقط ابحث عن مخرج من شريان لن يوصلني إلا إلى حفرة امتصاصية باتت تبتلع الشعوب النظيفة التي لا تتقن فن العوم في مستنقعات قذرة إلى هذا الحد!.□

إلى متصرف لواء مادبا

نحن طلبة الجامعة الاردنية في مادبا نعاني يوميا من ازمة مواصلات حادة حيث نقوم بالانتظار لاكثر من ساعة او ساعتين كل صباح مما يؤدي إلى الغياب او التاخر عن المحاضرات الصباحية لذا نتمنى على عطوفة المتصرف العمل على حل المشكلة خاصة في ساعات الصباح.□

من المحرر

إلى الاخت اسماء نصري شهاب - جرش

بناءً على رسالتك تم الاتصال مع مدير تربية محافظة المفرق الذي افاد بانه تم رفع طلبات النقل إلى الوزارة، وقد افاد قسم الكادر في الوزارة ان عملية النقل تتم وفق اسس ومعايير محددة وحسب تسلسل استحقاق النقل فانك تستحقين النقل وسيتم نقلك خلال اول عملية تنقلات مع ملاحظة ان عمليات النقل لا تتم خلال الفصل الدراسي مما يعني انتظارك إلى بداية الفصل الدراسي القادم.□

فلاش

اصدر قسم الارشاد التربوي والصحة النفسية في وزارة التربية نشرة تربوية تحمل عنوان (دليل التفوق)

وهو جهد رائع يستحق التقدير وتتضمن ارشادات قيمة وقد تحدثت النشرة عن مصادر اللهو عن الدراسة وذكرت منها: النوادي الليلية ودور السينما والمقاهي واعتبرتها عوامل قتل لروح التفوق الدراسي ومصدراً للاهمال والضياع.

لكن ما يثير الاسى حالة التناقض التي تعيشها وزارات الدولة ففي الوقت الذي تحذر وزارة التربية من هذه النوادي الليلية ودور السينما والمقاهي نجد هذه المؤسسات تعمل وفق قوانين وانظمة وتتواجد على الساحة بشكل شرعي !!

اليس من المنطق ان تتوافق المفاهيم بعيداً عن حالة التناقض التي نراها في كافة المجالات ؟□

مسرحية لمؤلف يهودي في عمان ! !

عُرض في فندق عمان بلازا بتاريخ ٢٧- ٢٨ - ٢٩ تشرين اول ١٩٩٢م مسرحية بعنوان «سرير ممتلئ بالاجانب» للكاتب اليهودي البريطاني ديفيد فريمان.

هذا وقد نشرته احدى الصحف اليومية الأردنية على الصفحة الاولى كمادة اعلانية مع صورة اباحية.□

لماذا اعتصم طلبة التمريض؟

الرباط – الجامعة الاردنية

يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٢/١٠/١٤م قام طلبة كلية التمريض في الجامعة الأردنية باعتصام طلابي احتجاجا على النظام الجديد لتوزيع العلامات والإمتحانات.

بدات القضية منذ بداية الفصل الدراسي الاول، حيث علم الطلبة بوجود توجه لدى ادارة الكلية لتعديل نظام الإمتحانات الذي كان يقوم على اجراء امتحانين الاول والثاني ولكل منهما (٢٥) علامة وامتحان نهائي وله (٥٠) علامة، واقرار تعليمات جديدة تنص على اجراء امتحان نصف فصلي وله (٤٠) علامة وامتحان نهائي وله (٦٠) علامة.

هذا التعديل الجديد لم يلاق اي ترحيب من طلبة الكلية ولا حتى من معظم مدرسيها. فتوجه الطلبة الى مجلس طلبة الجامعة الاردنية / كلية التمريض حتى يستطيعوا توصيل افكارهم وارائهم لادارة الكلية، وقد قام مجلس الطلبة في كلية التمريض بعقد اللقاء المفتوح بين طلبة الكلية و[illegible] عميدة الكلية التي شرحت التعديل الجديد، الا ان هذا الشرح لم يلاق قبولا او ترحيبا طلابيا، وقام الطلبة بشرح وجهات نظرهم، وتوضيح رفضهم لهذا التعديل، وكانت مبرراتهم مقنعة وايجابية. وقد بدا ان الدكتورة عميدة الكلية قد ابدت تفهما لموقف الطلبة الذين رأى بعضهم الابقاء على نظام (٢٥، ٢٥، ٥٠) ورأى بعضهم الاخر ان توزع العلامات على امتحانين لكل منهما (٣٠) علامة وامتحان نهائي وله (٤٠) علامة، كما في كلية العلوم.

وكانت نتيجة اللقاء المفتوح ان طلبت الدكتورة عميدة الكلية بعد ان وجدت ان مجموع الطلبة قد رفضوا التعديل الجديد، طلبت بان تعرف ما هو راي الطلبة المحدد حول توزيع العلامات والامتحانات فقام ممثلو الطلبة في كلية التمريض بعمل استبيان للحصول على راي الطلبة، وبلغت في هذا الاستبيان (٥٣٦) طالبا وطالبة من اصل ما يقارب (٧٠٠) طالب وطالبة من كلية التمريض، وكانت نتيجة الاستبيان كالتالي: ٤٦٧ طالبا وطالبة طالبوا بنظام (٣٠، ٣٠، ٤٠) [illegible] طالبوا بنظام (٢٥، ٢٥، ٥٠).

ثم قام مجلس طلبة كلية التمريض برفع نتيجة الاستبيان للدكتورة عميدة الكلية التي وعدت بان يستأنس مجلس الكلية بها عند مناقشة النظام الذي سيعمل به. وعقد مجلس الكلية جلسته وناقش الامر، وخرجوا على الطلبة باقرار التعديل الجديد (٤٠، ٦٠) بخمسة اصوات مقابل اربعة.

دهش الطلبة عندما سمعوا الخبر، وتوجهوا مرة اخرى لمجلس طلبة كلية التمريض، وتتابعت الإتصالات، وقام مجلس الطلبة ولجنة قضايا الطلبة في كلية التمريض بعقد اجتماعات مطولة مع عميدة الكلية، بالاضافة الى الزيارات الفردية من طلبة الكلية، ولكن هذه الاتصالات لم تجد نفعا، فدعا مجلس طلبة كلية التمريض الى لقاء طلابي يوم الثلاثاء ١٠/١٣ لتوضيح ما يجري وبحضور عميدة الكلية وبعض اعضاء مجلس الكلية، فطالب الطلبة [illegible] بالاعتصام احتجاجا على هذا القرار الذي لا يأتي ضمن مصلحة الطالب، [illegible] التمريض، ولا يتناسب مع وضع طلبة التمريض الخاص بسبب ان دراستهم تنقسم الى قسم نظري وقسم عملي، ولان من ابجديات العملية التربوية ان زيادة عدد مرات التقييم تزيد من مقدرة الطالب على الفهم والاستيعاب والمتابعة.

وهكذا... وفي صباح يوم الاربعاء اعتصم طلبة كلية التمريض امام عمادة الكلية بهدوء ونظام، تعبيرا عن رفضهم القاطع لهذا النظام الجديد، في اجواء نقية من الوحدة الطلابية.

وقد تم تشكيل لجنة طلابية مكونة من (١١) طالبا وطالبة يقودها مجلس طلبة كلية التمريض (٥) اعضاء، لتقوم هذه اللجنة بمتابعة القضية، وتوضيح راي الطلبة ومطلبهم الذي يسعى لتحقيق المصلحة والارتقاء بمستوى الاداء المهني لطلبة وخريجي التمريض.

فهل يكون للطلبة دور في تحديد مستقبلهم التربوي والتعليمي باعتبارهم اهم اركان العملية التعليمية، وفق ما قررته مؤتمرات التطوير التربوي؟□

معرض للمنتوجات السودانية في عمان

عمان – الرباط

في جو معطر بالروائح السودانية ومحاط بالمنتوجات التي انتجتها السواعد السودانية افتتح الدكتور عبد الله النسور وزير الصناعة والتجارة مساء الأربعاء الماضي في المركز العالمي للمعارض معرض المنتوجات السودانية الثاني وقد ابدى الدكتور النسور سروره بعد جولته في المعرض.

وقد اشتمل المعرض على منتجات سودانية كالحبوب والبقوليات والبهارات ومنتجات الثروة الحيوانية والصناعات الوطنية السودانية اضافة الى صناعات التحف من العاج والاخشاب وقطاع المنسوجات والغزل وغيرها مما تنتجه الاراض والسواعد السودانية هذا وقد حضر الافتتاح وزير التجارة والتعاون والتموين السوداني وعدد كبير من البلدين الأردني والسوداني.□

قتل السائقين الأردنيين من يوقفه

تحقيق بسام السلمان

طريق عمان بغداد طريق الرعب

تمتد طريق عمان بغداد نحو ٦٠٠ كيلو متر وهذه الطريق اصبحت بعد حرب الخليج الاخيرة مليئة بالرعب نتيجة القيام بعض الاشخاص العراقيين بالسطو المسلح على الشاحنات الأردنية المحملة بالمواد الغذائية والدوائية وقتل سائقي هذه السيارات وسرقة الحمولة والسيارة وبيعها بعد تفكيكها ويركز مرتكبو هذه السرقات على البضائع الغالية والتي يسهل بيعها وحملها، وتفيد التقارير بأن اكثر من مئتي حادث سرقة وقتل وقطع الطريق وقعت بعد الحرب. ظهر من المقتولين تسعة اشخاص وما زال العديد منهم مفقودين. الحكومة العراقية حكمت على عدد من القتلة بالاعدام ونفذ الحكم أمام أهالي احد المغدورين.

السيد قاسم الصعوب مدير نقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية قال : من المعروف والمسلم به انه لا يوجد بلد في العالم يخلو من الخارجين عن القانون، ومهما كانت درجة رقيه وتقدمه، فإنهم موجودون، حيث يقوم هؤلاء بمختلف الجرائم والجنح لتلبية رغباتهم واحتياجاتهم اما بشكل افراد او من خلال تنظيم يجمعهم لهذه الغاية. وفي العراق الشقيق مثل غيره من دول العالم لا يخلو من امثال هؤلاء الذين يعملون في الخفاء مستغلين كافة الظروف التي تخدم مصالحهم بعيدا عن اعين اجهزة الامن التي لم ولن توقف التحري عنهم ومطاردتهم اينما تواجدوا لتقديمهم للقضاء كي ينالو جزاء ما اقترفوا من جرائم. واضاف السيد الصعوب: واما فيما يتعلق بتعرض بعض السائقين الاردنيين والشاحنات الاردنية لحوادث سرقة للشاحنات وسلب الحمولة وقتل بعض السائقين من قبل هذه العصابات الخارجة عن القانون في العراق فإن هذه الحالات تكاد تكون نادرة قياساً مع حجم واعداد الشاحنات الاردنية التي تسلك الطرق المختلفة في الاراضي العراقية ولكنها تؤثر على نفسيات السائقين والذي يتخذون كافة الاحتياطات اللازمة.

واضاف: إن نقابتنا تود ان تؤكد للجميع بان هذه التصرفات الفردية التي يحاول البعض استغلالها لغايات غير بريئة بقصد منه النيل من صمود شعب العراق الشقيق او تضييق الخناق عليه بشتى الوسائل فإننا نؤكد وباعلى صوتنا اننا لن نجبن امام هذه الدعايات الهدامة والتصرفات المغرضة ولن ترهبنا الشرذمة الخارجة عن القانون وسنقدم كل الغالي والنفيس في سبيل تقديم كل عون ومساعدة ممكنة لاخوتنا في عراق الصمود والنضال. وسوف نستمر بعون الله في شحن الغذاء والدواء لاطفال وشعب العراق مهما كانت التضحيات والمشاق ونود بهذه المناسبة ان نتقدم لكافة الاجهزة الرسمية في العراق الشقيق بالشكر والعرفان لاهتمامهم البالغ في رعاية الشاحنة الاردنية وسائقها وبذلها كل الجهد للقبض على الجناة وتقديمهم للقضاء العادل حيث تم فعلاً تنفيذ حكم الاعدام ببعض الاشخاص الذين ادينوا بارتكاب جرائم القتل والسلب وقال السيد الصعوب: إن عمليات التعرض للسواقين الاردنيين بالقتل لا تزال مستمرة بهدف سرقة شاحناتهم وحمولاتها من المواد الغذائية فقد اصبحت مصدر قلق لجميع اصحاب الشاحنات والسواقين والشركات الناقلة والمصدرين. وبالرغم من ذلك فإن المشاق والمصاريف التي يتكبدها ذوو الشهداء واصحاب الشاحنات لمتابعة هذه الحوادث في العراق للبحث عن شاحناتهم واحضار رفات الشهداء اصبحت هي الأخرى تشكل اعباءاً لا تطاق نتيجة اجراءات التحقيق التي تبدا، وقد لا توصل إلى نتيجة.

واضاف: إن الشركات العامة لاستيراد المواد الغذائية تقوم بإقامة الدعاوي في بغداد مطالبة النقل البري العراقي والشركات الناقلة الاردنية بقيمة البضاعة المسروقة في الحادث بدلاً من إصدار قرار بشطبها وتعويض ذوي السائق مع علمهم ان الحادث وقع نتيجة ظروف قاهرة ذهب ضحيتها سائق الشاحنة الذي ضحى بحياته في سبيل انقاذ الشاحنة وحمولتها خدمة للشعب العراقي الشقيق.

وقال إن الاشخاص المعلن عن قتلهم او فقدانهم بلغوا تسعة افراد وهم: خالد احمد عويد المحارمة من سحاب ومصطفى عبد الحميد الصعوب من الكرك، علي جميل الشبول الرمثا — حسين علي سعيد السمارة من الرمثا وامين محمود جراروة من البويضة الرمثا، محمود سليم كايد حسين ومصطفى درويش ابو كركي وفيصل إبراهيم علي (سوداني) وعبد الحافظ احمد الشنيطي.

وقال: نتمنى على الحكومة أن تضغط على شركات التامين من اجل تامين حياة السائق والسيارة والبضاعة من اي خطر ونتمنى أن نقدم ولو شيئاً بسيطاً لذوي الشهداء.

وفي رسالة وجهتها نقابة اصحاب السيارات الشاحنة في الأردن لمعالي نائب رئيس الوزراء وزير النقل جاء فيها:

«لاحقا لمخابراتنا السابقة بموضوع اغتيالات السواقين الاردنيين في الاراضي العراقية الشقيقة، ارجو ان اعلم معاليكم أن العملية لا تزال مستمرة، حيث ان الاردن يفقد كل فترة نفراً من ابنائه الاعزاء الذين يجاهدون ويتحدون الموت في سبيل لقمة العيش الكريم ودعما لاشقائنا في العراق الشقيق بنقل المواد الغذائية والتموينية الاخرى بواسطة شاحناتهم، ففي تاريخ ٩١/٨/٢٣ وعلى الاشارة الضوئية الواقعة على جسر صدام في العاصمة العراقية تم اختطاف الشاحنة الاردنية رقم (٥٢٦٨٥) مع سائقها المرحوم (خالد احمد عويد المحارمة) من قبل عصابة متخصصة وتم اغتياله رميا بالرصاص بعد ان كسرت يده واستولت العصابة على الشاحنة والحمولة ولقد علمنا من ذوي المغدور ان قوات الأمن تمكنت من القاء القبض على الجناة وان التحقيق جار معهم حيث بلغ عددهم حوالي عشرة اشخاص بما فيهم عدد من العنصر النسائي، وحيث ان المغدور قد تعرض لهذا الحادث الأليم بعد خروجه مباشرة من جمرك الحصوة وفي وضح النهار مما يؤكد ان هذه العصابة لها علاقة مباشرة في تلقي المعلومات الوافية عن احمال وانواع والوان الشاحنات واسماء سائقيها وبعض التفصيلات الأخرى التي تساعدهم على الايقاع بفريستهم بسهولة ويسر وبدون مشقة وفي اقصى وقت.

هذا بالاضافة إلى الكثير من السائقين الذين يتعرضون ليلاً إلى حوادث مؤسفة من قبل مجهولين تتمثل في استعمال التهديد او الغازات المنومة و المخدرة او مواد اخرى لها تاثيرات على الاعصاب تمكن الجناة من سلب وتشليح الشاحنات من اطاراتها الجديدة والاحتياطية والاضوية الامامية وجهاز الراديو وخلافها، ومن الجدير بالذكر ان هذه الحوادث تقع اثناء وقوف الشاحنات الأردنية بالقرب من المناطق المحروسة من قبل القوات العراقية.

هذا عدا ان هناك عدداً من السواقين لا يزالون مفقودين ولا يعرف مصيرهم».

السيد نائب رئيس الوزراء وزير النقل علي السحيمات وجه كتابا إلى نقابة اصحاب السيارات الاردنية بخصوص الحادث الذي تعرض له السائق محمود سليم كايد ابو مقبيل بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٥ في الكيلو متر (٤٠) غرب الرمادي قال فيه: اعلمني معالي وزير النقل والمواصلات في جمهورية العراق بانهم قد قاموا باشعار وزارة الداخلية العراقية بهذا الحادث المؤسف وتم الطلب منها تامين الحماية الضرورية لكافة سالكي الطرق الدولية في العراق، وان الوزارة المذكورة اعلمتهم بانها اتخذت الاجراءات الضرورية لتامين حماية الطريق الدولي بين العراق والأردن وذلك من خلال استحداث نقاط لمفارز الشرطة اضافة إلى نقاط السيطرة السابقة كما انها قامت باخراج دوريات الية مستمرة بامرة مدراء شرطة الاقسام لمراقبة الطريق ومتابعة واجبات السيطرة الثابتة.

الرباط التقت ذوي احد السائقين والذي قتل في العراق من قبل ثلاثة اشخاص تابعين لعصابة كبيرة، قتلوه برصاصة في راسه ثم سرقوا البضاعة.

السيد عبد الكريم احمد عويد المحارمة من مدينة سحاب شقيق السائق خالد قال: كان أخي خالد من الذين نقلوا الغذاء والدواء للشعب العراقي اثناء الحصار والحرب وقد كان يخاطر بحياته ويذهب إلى العراق وهو يعلم ان الطيران الامريكي يقصف الشاحنات الأردنية ومع كل هذا الذي فعله اخي وفعله كل الأردنيين، فقد قتلته عصابة عراقية من ابناء العراق وعن سؤاله عن الاجراءات الأردنية قال: راجعنا الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب فاعطانا كتابا لرئيس مجلس النواب العراقي السيد سعدي مهدي صالح وقد حولنا السيد سعيد لمدير الأمن العام اللواء يونس وهذا ارسلنا بدوره برفقة العقيد ثابت الجبوري إلى سجن ابو غريب في بغداد وهناك تم اعدام احد القتلى الساعة السابعة مساءً يوم ١٩٩٢/٩/٣٠ بحضورنا وايضاً اعدم رجل وامراة اللذين قتلا السائق الأردني حسين علي سعيد مسمارة من الرمثا واما الباقين فسوف ينفذ فيهم الاعدام بعد مصادقة الرئيس العراقي

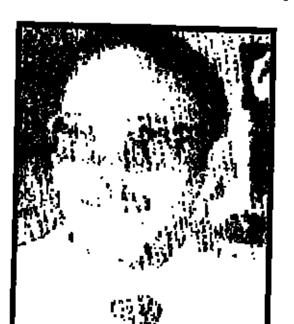
وحول إذا قدم التامين اي شيء قال: راجعنا الشركة كون السائق قتل داخل السيارة ومن اجلها ولكنها لم تقدم شيئا راجعنا دولة رئيس الوزراء السابق طاهر المصري وشكل لجنة من النقابة والتامين من اجل البحث بقضايا الشهداء الذين قتلوا في العراق نتيجة الحرب ولم نحصل على اي شيء، وهنا السؤال: ما هو مصير الاطفال الذين فقدوا ابائهم ؟ وما هو مصير عائلاتهم التي انتظرتهم ان يعودوا اليها بالهدايا ولكنهم عادوا محمولين فوق اكتاف الرجال؟ لماذا لا تتقن شركات التامين سوى تحصيل الاقساط دون ان تقدم شيئاً؟ وما هو دور الحكومة في مثل هذه القضايا الحساسة ؟

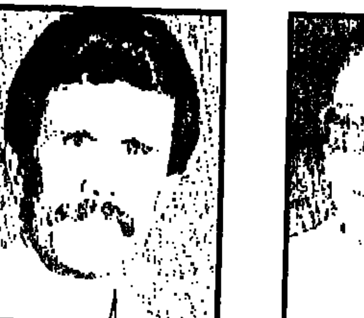
ان هذه الجرائم جعلت السائقين يخافون ليل العراق ولا يسيرون إلا بزرافات ويفقدون الثقة بالجميع. اما قتلة الشاب خالد المحارمة من سحاب فقد كانوا ثلاثة شباب وقد اعترفوا بجريمتهم.

المتهم الاول محمد سلمان داود من مواليد ١٩٦٦ قال: يوم الجمعة المصادف ١٩٩١/٨/١٦ مساءً حضر إلى داري زميلي المدعو عماد عبود ثم عرفني على شقيقه علي عبود وتناولنا المشروبات وسكرنا واثناء ذلك اتفقنا على سرقة احدى الشاحنات القادمة من دولة الأردن والمحملة بالمواد الثمينة بعد قتل سائقها وفعلاً بعد اكمال المشروبات خرجنا سوية بسيارة عماد عبود إلى جسر صدام الكبير حيث تمر الشاحنات المحملة بالبضائع وقد اوقفنا سيارتين من نوع الشاحنات ولكنها كانت محملة بمواد لا يمكن بيعها بسهولة فقد تركناها تذهب بحالها، وفي يوم الخميس ١٩٩١/٨/٢٢ وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف ذهبت إلى المدعو عماد عبود وجلسنا في احد المشارب وتناولنا المشروبات الكحولية ومن ثم خرجنا الى جسر صدام الكبير وشاهدنا شاحنة تحمل لوحة تسجيل اردنية، قام علي عبود بايقافها واستفسر من سائقها عن نوعية الحمولة التي بداخل الشاحنة ثم تركها تسير وبعد ذلك تم ايقاف الشاحنة من قبل عماد وقام عماد بتسليم مسدس إلى شقيقه علي الذي سلمني المسدس، ثم صعدنا انا وعلي عبود إلى الشاحنة بجوار السائق وتبين انه اردني الجنسية وقمت بسحب المسدس الذي معي وقتلت السائق الأردني وذلك باصابته بطلق ناري واحد في راسه.

ولنترك *المجرم الثاني حيدر عبود كاظم* يروي لنا باقي التفاصيل: يقول: عندما اطلق محمد سلمان داود الرصاصة على راس السائق الأردني حسب الاتفاق وقد فارق الحياة فوراً بعد ذلك نزلت من السيارة وقام شقيقي ومحمد بقيادة الشاحنة والتوجه بها إلى منطقة السيدية وكنت اسير خلفهم بسيارة اخي لتامين الحماية لهم وقد قمنا بفصل القاطرة عن المقطورة وتوجهنا بالقاطرة إلى منطقة ابو دشير وتم تركها في احد الشوارع وبداخلها جثة المجني عليه سائقها الأردني الجنسية وذهبنا إلى التاجر ابو جلال وقمنا بتفريغ الحمولة من المقطورة إلى السيارات (الوري) ثم ايداعها في دار ابو جلال.

المجرم عماد عبود يقول نحن لم نتسلم ثمن البضاعة وهي موجودة مع المدعو ابو جلال واعترف اننا قد خططوا لسرقة الشاحنات الأردنية بعد قتل سائقيها.□





لِمَ لَمْ تقدم الحكومة وشركات التأمين للضحايا اي شيء ؟!

طبيشات اختيار رئيس المجلس عن طريق اعضاء المجلس

قال الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بأن عملية اختيار رؤساء المجالس البلدية والقروية اصبحت تتم عن طريق انتخابه من قبل اعضاء المجلس انفسهم وليس عن طريق حصول المرشح لاكثر اصوات الناخبين.

وقال في تصريح خاص بالرباط: لقد كان فيما مضى ينسب الحاكم الإداري الحاصل على اكثر الاصوات كرئيس للمجلس البلدي ويقوم وزير البلدية والقروية بتنسيب هذا الاسم لرئاسة الوزراء فيصدر تعيينه وربما يكون هذا المرشح الذي حصل على اكثر الاصوات وحيداً فيصبح هناك فجوة ما بينه وبين باقي المرشحين واضاف الدكتور طبيشات اننا تقدمنا بمشروع قانون يتم به انتخاب رئيس المجلس منفرداً ثم تجرى انتخابات الاعضاء.□

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

تزف إلى جنات الخلد شهيدها البطل....والابن البار لكتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس...والطالب بالجامعة الإسلامية بغزة

هشام حسني عامر

الذي استشهد إثر إصابته بعيار ناري خلال اشتباك بين قوات الاحتلال، ومجموعة من كتائب القسّام المجاهدة......

وإننا نعاهد شهيدنا ا لبطل........ وكل شهداء شعبنا على مواصلة طريق الجهاد والاستشهاد...حتى تحرير أرضنا ودحر المحتل الغاشم.

وإنه لجهاد.... نصر أو استشهاد

* شكر وتقدير *

تتقدم لجنة زكاة وصدقات وادي السير
مسجد طارق بن زياد/الدوار السابع
بالشكر والتقدير لكل من ساهم بانجاح اليوم
الطبي المجاني ونخص بالشكر

الدكتور اسحاق مرقة / نقيب الاطباء
الدكتور عبد الحق الغلاييني
الدكتور موفق كحالة
الدكتور محي الدين كحالة

الدكتور عدنان العبدلات الدكتور علي القريوتي
الدكتورة ماجدة الجلاد الدكتور محمد سماحة

الصيدلاني طلال البو
والشركة العربية لصناعة الأدوية
شركة ادوية الحكمة
الأردنية لأنتاج الادوية والمعدات الطبية
ومستودع الايمان للأدوية
وجزى الله الجميع كل خير

الاسرائيليون يطالبون سوريا بالتخلي عن احد اهم اوراقها

دمشق تستثمر التصعيد في جنوب لبنان في عملية التفاوض

لم يستطع رئيس الوفد السوري للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل موفق العلاف اخفاء سعادته من تصاعد اعمال المقاومة اللبنانية ضد الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان، حيث صرح علنا ان مقتل وجرح الجنود الاسرائيليين في العملية الاخيرة التي نفذها حزب الله اللبناني يدخل ضمن المقاومة الوطنية للاحتلال، رغم تاكيد العلاف ان تصاعد المواجهات العسكرية في الجنوب لن يؤثر على مسار المفاوضات،إلا ان العديد من المراقبين يعتقدون ان الوفد السوري سيزيد من التلويح بورقة المقاومة اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني في وجه الوفد الاسرائيلي من اجل دفع الاسرائيليين نحو ابداء مرونة تجاه المطالب السورية في الجولان.

وتدرك الحكومة الاسرائيلية ان ورقة الجنوب اللبناني تعد احدى اهم أوراق المفاوضين السوريين، كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين يدرك ان هذه الورقة قد تتحول الى مسمار في نعش مسيرة السلام، اذا ما قررت حكومته تصعيد الاوضاع في الجنوب باتجاه التوغل في الاراضي اللبنانية لضرب قواعد وتجمعات حزب الله، ولذلك صرح رابين لصحيفة لوفيغارو الفرنسية اليوم ان حكومته "تعمل على تهدئة الاوضاع في الجنوب، وعدم الانجرار وراء اعمال "العنف" التي تنفذها المنظمات التخريبية" - على حد قوله- ويعتقد المراقبون ان رابين الذي قاد الجيش الاسرائيلي اثناء حرب عام ١٩٦٧ حيث جرى احتلال مرتفعات الجولان السورية، يفكر بعقلية السياسي، فهو غير مستعد لتفويت فرصة صنع السلام مع سوريا مقابل الانتقام من رجال منظمة حزب الله على هجماتهم، ويصفون موقفه بانه "محاولة لاسكات مصادر نيران حزب الله بالطرق السياسية". وكان رابين قد دعا من اسماها بـ "الاطراف العربية الاخرى" لتحذوا حذو اسرائيل في تهدئة اوضاع جنوب لبنان، في حين اعربت مصادر سياسية اسرائيلية عن اعتقادها بان الولايات المتحدة الامريكية ستمارس ضغوطا على سوريا لدفعها لممارسة نفوذها في لبنان من اجل الضغط على حزب الله، لوقف العمليات العسكرية التي يقوم بها ضد القوات الاسرائيلية في منطقة الحزام الامني وجنوب لبنان.

الا ان مصادر مطلعة افادت انه من المستبعد ان تعمل سوريا على وقف انشطة حزب الله في وقت ترفض فيه اسرائيل تحقيق المطالب السورية في مرتفعات الجولان، والتي تصر اسرائيل على انسحاب جزئي منها، مقابل معاهدة سلام شاملة مع سوريا، في حين تصر سوريا على انسحاب اسرائيلي شامل، وفي الوقت الذي تحاول فيه سوريا استثمار ما يجري في الجنوب للتاثير على موازين القوى التفاوضية على مائدة المفاوضات في واشنطن، فان الوفد الفلسطيني لا يبدو قادرا على فعل نفس الشيء (استثمار موجة التصعيد التي تشهدها الانتفاضة الغربية وقطاع غزة.

فقه الدعوة في القرآن

وعود الرسول لعدي بن حاتم الطائي

● د. صلاح الخالدي

نقف وقفة عقيدية دعوية مع قصة اسلام عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه وكيف فسر له رسول الله صلى الله عليه وسلم اية من كتاب الله، ووضّح له مفهوم عبادة غير الله، من الاحبار والرهبان والأرباب المدعاة، وعده وعوداً ثلاثة.

وجه الرسول صلى الله عليه وسلم جيشاً من المجاهدين إلى قبيلة «طي» فغزو القبيلة وهزموها، وفر زعيم القبيلة «عدي بن حاتم الطائي» إلى بلاد الشام، لانه كان نصرانياً، ووقعت اخته «سفانة بنت حاتم» في الأسر مع المئات من قومها.

وبعد فترة أطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم سراح «سفانة بنت حاتم» فلحقت باخيها «عدي» في الشام، ولامته وعنفته ووبخته لانه تخلى عن قومه، واثر أن ينجو بنفسه. ثم رغبته في القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقالت له: جئتك من عند اكرم الناس، وسيعفو عنك

فاتى عدي بن حاتم إلى المدينة ودخل المسجد وفي عنقه صليب من ذهب، لانه نصراني، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في المسجد

فسمع عدي بن حاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ قوله تعالى «وقالت اليهود عزير ابن الله، وقالت النصارى المسيح ابن الله، ذلك قولهم بافواههم، يضاهئون قول الذين كفروا من قبل، قاتلهم الله، انى يؤفكون. إتخذوا احبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله، والمسيح ابن مريم، وما امروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو، سبحانه عما يشركون»

(التوبة ٣٠-٣١)

فظن عدي بن حاتم أن عبادة اليهود والنصارى للاحبار والرهبان كانت بتقديم الشعائر التعبدية لهم، كان يصلوا ويركعوا ويسجدوا لهم.

فقال: يا رسول الله: والله ما عبدناهم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلى. لقد احلوا لكم الحرام، وحرموا عليكم الحلال، فاتبعتموهم، فتلك عبادتكم إياهم.

وبهذا التفسير النبوي للآية نعرف ان العبادة هي الخضوع والاتباع، وأن عبادة اليهود لأحبارهم والنصارى لرهبانهم كانت في خضوعهم واتباعهم لهم، وبذلك جعلوهم ارباباً من دون الله

وتتابع القصة مع عدي بن حاتم

فلما بين له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيفية عبادتهم للأحبار والرهبان، نظر إليه، وقال: من انت ؟ فقال له: عدي بن حاتم

فقال عليه الصلاة والسلام: انت الفار من الله ورسوله!! يا عدي افررت من «لا إله إلا الله»، وهل هناك إله إلا الله؟ يا عدي: افررت من «الله اكبر»؟ وهل هناك من هو اكبر من الله ؟

ثم قال له: يا عدي انت ضيفي

فقام الرسول صلى الله عليه وسلم وقام معه عدي بن حاتم، إلى البيت ولما سارا في الطريق، لاحظ عدي أن الرسول عليه الصلاة والسلام يمشي بدون حرس ولا موكب فقال في نفسه: والله ما هذا بملك !

ولما كانا يسيران، جاءت امراة مسكينة، فاستوقفت الرسول صلى الله عليه وسلم تساله، فوقف لها واجابها بتواضع ورحمة، فقال في نفسه، وهذه الثانية، والله ما هذا بملك

ودخلا حجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فلم يجد فيها شيئا من الأثاث، إلا قربة معلقة على الجدار، ووسادة قديمة على الأرض، فقال في نفسه: وهذه الثالثة، والله ما هذا بملك!

فدفع الرسول صلى الله عليه وسلم الوسادة إلى عدي، فجلس عليها، وجلس الرسول صلى الله عليه وسلم امامه على التراب.

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم. يا عدي. انا اعلم ما الذي يمنعك من الإسلام !

إنك تقول: هؤلاء المسلمون قليلون فقراء!

فقال له نعم يا رسول الله، هذا ما افكر فيه.

فقال له: يا عدي هل اتيت الحيرة ؟ (وهي عاصمة المناذرة)

قال: لم اتها، ولكني سمعت بها

قال يا عدي: إن امتدت بك حياة، فسوف ترى الظعينة (المراة) تمشي من الحيرة لتطوف بالكعبة، ما يفزعها احد !!

فقال يا رسول الله: وأين لصوص طيء الذين يقطعون الطريق !!

ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يا عدي: إن امتدت بك حياة، فسوف ترى كنوز كسرى مع المسلمين !!!

فقال عدي: كسرى بن هرمز يا رسول الله ؟ فقال له نعم !!

ثم قال: يا عدي. إن امتدت بك حياة، فسوف ترى المال يفيض بين ايدي المسلمين حتى لا يقبله احد !!

فمازال الرسول صلى الله عليه وسلم ما في نفس عدي بن حاتم من شكوك وتساؤلات وشبهات، وقدم له هذه الوعود الثلاثة عن مستقبل الإسلام والمسلمين المشرق. فاسلم عدي، وخرج من بيت الرسول صلى الله عليه وسلم، مسلماً صحابياً، رضي الله عنه.

ونبقى لحظات مع عدي بن حاتم لنرى تحقق ووقوع الوعود الثلاثة كما رواها عدي نفسه، رضي الله عنه. فقد امتدت به الحياة، واشترك مع المجاهدين في فتوح العراق، واقام في الكوفة، وبقي حياً طوال خلافة الخلفاء الاربعة: ابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي

وجلس في مسجد الكوفة في خلافة علي، يروي للمسلمين قصة اسلامه السابقة، ويريهم تحقق وعود الرسول الثلاثة عليه الصلاة والسلام.

قال: والله لقد رايت الظعينة وهي خارجة من الحيرة، ذاهبة لتحج بيت الله الحرام، وهي امنة.

ووالله لقد رايت كنوز كسرى بن هرمز مع المسلمين، وكنت ممن شارك في الدخول على قصر كسرى وفتح بلاد فارس

وانا انتظر الثالثة، وهي ان يفيض المال في ايدي المسلمين، فوالله ما كذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل صدقني فيما وعدني !!

وتحقق الوعد الثالث بعد وفاة عدي بن حاتم رضي الله عنه.

وسنقف في الحلقة القادمة إن شاء الله مع تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم لعبادة الأرباب من دون الله، لنتعرف على «ارباب عصريين» معبودين من دون الله !!□

في دائرة الحدث

اعدام ليث شبيلات

● د. بسام العموش

يضطر كل من يكتب عما سمّي "بالنفير الاسلامي" ان يعلن انه لا يتدخل في السلطة القضائية وانما يقدم رايا لعل استنارةً به تقع من اي جهة كانت وسؤال يخطر ببالي وهو الا نتدخل جميعا في السلطات الاخرى تدخل كثيرون في السلطة التنفيذية، وكم من مقال نقد وزيراً؟ وكم من خطيب نقد اعلاماً او مهرجاناً؟ وكم من سياسي وجه نقده للسلطة التشريعية وكلنا يذكر شبه المعركة بين السادة الصحفيين ومجلس النواب.

على اية حال فإن ما نكتبه ليس تدخلا بل هو راي في اجواء الديموقراطية . وهو أي الراي يجري في الشوارع والبيوت وفي المجالس وبخاصة مع تصاعد النفس في محكمة امن الدولة ومطالبة المدعي العام باعدام ليث

ليث كما عرفته صاحب الذوق والأدب والالتزام الغيور على بلده وأمته المنطلق من فكر اسلامي واع منفتح لا يؤمن بالعداوة ولكنه يقر بالاختلاف، ليث صاحب البيت الملتزم بالشريعة الذي اوى كثيرا من المهاجرات الى دين الاسلام حيث ثبت الاسلام في قلوبهن. وكم اعجبني ما قاله الأستاذ عادل حجازين في شيحان تحت عنوان (اكتب عن ليث) (لم التق ليثاً ولم امنحه صوتي ولا صمم لي فيلا) ومع هذا قال حجازين ما عرفه عن أبي فرحان (ليث) بانه الذي انتخبه جمهور عمان والزرقاء وهو جمهور يحمل كل الوان الطيف، وليث هو الذي اقبل عليه مهندسو الأردن بكل توجهاتهم، وليث هو المبادر لقضايا الشعب وقول الحق في احداث جامعة اليرموك، المطالب بالافراج عن المعتقلين، المؤمن باستقرار الأردن وعدم تخريبه حيث اثبت ذلك بمعارضة التخريب والاعتداء على رجال الأمن النشامى

ليث هو مرشح الدائرة الصعبة نزل لثقته بالناس ونجح بثقة الناس به، التف حوله الجميع ويتعاطف الناس اليوم معه يقول الدكتور رياض الحروب تحت عنوان نحن لا نعكر الماء ايها السادة (ومن باب الحرية الواسع وحقنا في التعبير فاننا نعلن في هذه الصحيفة تعاطفنا مع النائب ليث الشبيلات).

ليث هو الذي نال تصفيق الحاضرين في محكمة امن الدولة . وما طلب منهم ذلك.

ليث هو الذي اطلق اقلاما لتقول لبعض سلوكيات السلطة القضائية. لا ما هو الاستاذ محمد الصبيحي ينتقد مبادرة النيابة العامة بجمع رجال الصحافة والاعلام ومحاولة التاثير عليهم ليكون الاعلاميون الى جانب النيابة

وتعلن توجان فيصل تساؤلا كبيرا امام النائب العام عن مدى علمية معيار الفراسة بحيث يقبل كمقياس للحقيقة في المحكمة وذلك ان النائب العام بين ان القاضي بفراسته يستطيع أن يتعرف على صدق الشاهد او كذبه

هؤلاء وغيرهم انما قالوا القناعة ولا شيء غير القناعة

أسي استغرب اضافة كلمة الاعدام لليث الذي لم ينهب ولم يسرق ولم يتآمر ولا كان سبباً لنكسة او نكبة وكم نتمنى ان ياتي يوم على المحكمة تصدر احكامها الشديدة في حق من تسبب في مديونية الأردن

اذا كان عميل الموساد ياخذ حكما اقل من الاعدام فما بال هذا الحكم يطالب به لأبي فرحان

إنها اسئلة واسئلة ستبقى تجول في اجواء هذه القضية اين ذهب الشاهد السوري (؟) ولم لم يذكر في قائمة الشهود الذي ذكرهم المدعي العام؟

اظن ان ثغرات كبيرة يعرفها رجال القانون اكثر مني ولكنني كمواطن وصديق لأبي فرحان اعلن انني معه ولست مع اي حكم يصدر بحقه □

من فقه الدعوة

صنوف الايذاء

● د. علي العتوم

لن يترك المتسلطون الدعاة وشانهم، لان بانتشار الدعوة الى الله، حدا لاطماعهم، وكبحا لشهواتهم .. وقديماً قال قوم لوط، وهم يرونه واتباعه لا يكفون عن مواصلة التذكير بالحق وانكار المنكر: "اخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم اناس يتطهرون". اجل لم يكن لهم من ذنب ان يطردوا من ديارهم، ويجردوا من اموالهم، او يجلدوا على ابشارهم، سوى انهم ابرار اطهار، يريدون ان تنتشر الفضيلة في المجتمع، وتتوارى منه الرذيلة.

بل، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الصادق الامين في قومه كما كانوا يدعونه على الدوام، يسفه قومه، ويسخر منه، ويتهم بالشعوذة والكهانة والافتراء، بل بالكفر والمروق عن الحق، ويلطم وجهه، وتدمى عراقيب رجليه، ويحاول اعداؤه قتله اكثر من مرة، دون ان يكون له ادنى ذنب سوى انه يريد ان ينقلهم من الشرك الى التوحيد، ومن الظلمات الى النور، ومن الذيلية الى ان يكونوا رادةً وسادة في العالمين وهداةً مهديين.

ويتفنن اعداء الحق في ابتكار الوان الايذاء للمؤمنين، وتلفيق صنوف التهم لهم، ليوقعوا بهم، ويشوهوا صورهم في عيون مجتمعهم، حتى يبطل تاثيرهم عليهم او يخف على اقل تقدير. فهم اراذل سفهاء، او سذج بلهاء، او ضعاف فقراء، او شرذمة قليلون، او اكثرية مدعون، او متسللون طامعون، او عصابة على اعراف المجتمع خارجون. فلترصد حركاتهم، ولتنسب اليهم كلُ التهم التي تليق حتى يوقف زحفهم، ويخلص من شرورهم.

وتحدثنا السيرة، ان الملأ من قريش كابي جهل واضرابه، كانوا يتولون كبر هذه السياسة الخبيثة. فمن اسلم من السادة، يقولون له: والله لنفيلن رايك اي لننقصه، ونتهمنك فيه، حتى ما يسمع لك احد في مجلس تجلس فيه. واذا كان تاجراً، قالوا له: والله لنكسدن تجارتك حتى ما يشتري منك او يبيعك احد، واذا كان من العبيد وممن ليس له عشيرة، يغرون به سفهاءهم لايذائه بالنيل منه.

وفي هذا العصر، ما الذي حدث؟ لقد كان الدين الذي اتبعه الجاهليون قديما، هو نفسه الذي اتبعه اعداء الاسلام حديثا، بل بصورة اشد وانكى، ولدواع اسخف واوهى، لقد اتهم الدعاة اليوم بالرجعية حيناً، والعمالة للاجنبي حيناً، والخيانة للاوطان حيناً، وبالاصولية حيناً، والارهابية حيناً، وبمحاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة حيناً، وكلماتهم الباطلة، والافتراءات ملفقة يعرف ذلك اعداء الدعاة قبل غيرهم، ولكن لما كان لابد من عداء فلابد من تهمة، واذا كان لابد من تهمة فلابد من ترتيب العقوبات، واذا كان لابد من عقوبات " " تناسب وصدق الداعية الى الله، وقوة ايمانه.

وهذا هو جرد القائمة: فاما تشويه سمعة، او منع من عمل، او تاخير تقديم، او طرد من وظيفة، او مصادرة مال، او حجز عن مغادرة، او مطاردة في أرض الله الواسعة، او زج بسجن، او ازهاق للروح، وعجبا ان يتعاون على معاداة الاسلام اليوم فئات كثيرة ممن لا خلاق لهم في الآخرة من الملأ المتحكمين، او العلماء الضالين، او المناقضين المنتفعين، او السذج من عوام الناس، او اصحاب الاهواء المارقين، وحينها ترى الجميع يشحذ سكينه، او يسل سيفه ليشترك في طعن الضحية. ومن عجب ايضا ان تتلاقى احيانا رغبات هؤلاء جميعا بشكل او باخر مع رغبات اعداء امتنا من غير ابناء جلدتنا وديننا!!

والدعاة الى الله اليوم - وفي كل يوم، كما هو شانهم في كل زمان ومكان - يعلنونها صريحة مدوية للناس كافة من مواطنيهم او غيرهم، ايها الناس، نحن لا نريد بكم والله الا خيرا، نريدكم عبادا لله مؤمنين، واطهارا من الآثام صالحين، لا نضمر لكم شرا ولا عداءً، ولا نسعى لسلبكم ما بايديكم من جاه او متاع، ولا نثير في بلادكم فتنا ولا شرورا، فنحن طفاة فتن، وحراس أمن، إنما نريد لهذا العالم ان تسوده كلمة الله، وان تقهر فيه كلمة الشيطان، نريد لكم النجاة من النار، والسعادة في الدارين، اجل هذا ما نريد، ولا نسال عليه من احد - سوى الله - جزاءً ولا شكورا.

وانتم ايها الدعاة الى الله، انهضوا لنشر دعوتكم، وخدمة مجتمعاتكم، وتحرير اوطانكم، ولا يشغلنكم عن غاياتكم المثلى شاغل. كونوا كباراً في هممكم، صادقين في مسيرتكم، واعلموا ان حمل الدعوة له تكاليفه، فامضوا مستعينين بالله على ما انتم فيه، ولا يهولنكم كيد الاعداء مهما تعاظم، بل قولوا حيال كل كيد، وإزاء كل ابتلاء: (حسبنا الله ونعم الوكيل)□

ثورة الخير في السودان

عبد الرحيم محمود

شهد جيلنا في الخمسينات إلى الثمانينات من هذا القرن ثورات وانقلابات عربية عديدة، كانت تبدأ بالبلاغ رقم واحد، ثم تذهب لياتي بعدها انقلاب اخر ببلاغ رقم واحد ايضاً.

ويجري تتابع الانقلابات والناس يتفرجون على هذا النوع من الحكام الجدد الذين يمضون شهراً او شهرين احراراً، ثم يدخلون السجون خونة ومتامرين واشرار.

إلا اننا شهدنا في منتصف عام ١٩٨٩م ثورة الانقاذ في السودان، هذه الثورة او الانقلاب الذي حسبناه مثل غيره من الانقلابات العربية، إلى ان جاءت الاخبار بان الأمر غير ذلك.

فقد اعلنت الثورة انها تؤمن بالمشاركة الشعبية في صنع القرارات وعقدت لذلك عدة مؤتمرات شارك فيها كل من رغب من اصحاب الاختصاص من السودانيين مهما كان لونه او مذهبه، واتخذت هذه المؤتمرات الشعبية قرارات، تبنتها الحكومة وقامت بتنفيذها فوراً.

كان من القرارات المتخذة شعار ناكل مما نزرع ونلبس مما ننسج، وعلى مدى عامين فقط تحقق القرار من الناحية التطبيقية، فكان السودان للمرة الأولى منذ خمسين عاماً البلد الذي يحقق الاكتفاء الذاتي في غذائه، لا بل بدا بالتصدير لمحصولاته الزراعية (بالعملة الصعبة طبعاً) وقد فاض الغذاء لدرجة انتهت معه الطوابير امام الافران، ولدرجة انه تبرع في الاسبوع الماضي بمئة الف طن من الذرة للصومال.

ومن القرارات المتخذة، المشاركة الشعبية في اعادة لحمة الجنوب مع الشمال، وإزالة عائق التمرد، فقام الجيش والمتطوعون من اهل السودان، وحرروا الجنوب من التمرد في عام واحد.

بعد ان كانت الحكومة السابقة تتفاوض مع المتمردين على انهم (وطنيون).

إن الانصاف هنا يوجب على الكاتب ان يسرد للقارئ مظاهر الثورة التي تبناها الشعب السوداني بعد ان راى (الزهد) الذي يطغى على سلوك رئيس الدولة وسائر اركان الحكومة. فالرئيس عمر البشير يمر في موكب عادي في شوارع الخرطوم، وهذا الموكب مكون من سيارتين بيضاوين من نوع (تويوتا كريسيدا) وهو يصلي الفجر مع الناس ويصلي الجمعة معهم ايضاً، ومنزله الشخصي اقل بكثير من الرفاه في المبنى والتاثيث من بيوت حي الشميساني (ولا اقول عبدون) في العاصمة عمان عندنا.

ومن خلال هذا الزهد، اعطى مثالاً حياً لسائر وزراء السودان سواء في الحكومة المركزية او الحكومات المحلية في اقاليم السودان التسعة، فها هو والي كردفان اللواء المهندس يصلي الفجر مع الناس ويخطب فيهم الجمعة، ويستمع إلى مطالبهم وشكاواهم، ويشاركهم حصاد القمح والذرة والسمسم في اراضيهم، وبهذا التصق الحاكم بالشعب وزالت الفجوة التي كانت حاصلة مع الحكام السابقين.

ونتيجة لهذا الالتصاق، اقبل اهالي كردفان على التطوع في قوات الدفاع الشعبي، وردوا تسللا منذ ستة اشهر قوامه ثلاثة الاف مقاتل من قوات (جارانج). وهكذا وصلت الثورة إلى اقصى جذور الشعب السوداني، واكتشفت المقولة التي رددها ثوار اخرون ولكنهم لم يطبقوها وهي (إذا اردت خدمة الناس فكن صادقاً معهم).

ومن الصدق الذي طبقته الثورة الصراحة والوضوح في الاخذ بالاسلام منهجاً وطريق حياة، هكذا، ودون مواربة لدرجة انها حين تحاورت مع بعض الاخوة العرب حول منطقة (حلايب) في اقصى شمال شرق السودان، ان قال لهم المفاوض(الشقيق) هل صحيح انكم اصوليون، فكان الجواب (نحن سودانيون ومنهجنا الإسلام الذي هو اسلامكم وإذا كان هذا التوجه يعني الاصولية فنحن اصوليون) هذا هو الصدق بعينه.

لكن مع الصدق فإن وضوح الرؤية عندهم هو الاهم في نظرهم وانهم وإن انتصروا عسكرياً على قوات (جارانج) فإن العمل الحقيقي قد بدا بعد الانتصار عن طريقين، الاول الامن الغذائي، فكل قرية او مدينة محررة بدات تزرع الارض، او تقيم المصنع، ويتمويل من الدولة وقد عمل في مجال الزراعة في الموسم السابق اربعة الاف جرار جديد قدمها بنك التسليف الزراعي قروضا بلا فائدة للمزارعين، والطريق الثاني هو الامن الاجتماعي الذي حدث فيه (البر والرحمة) بين المواطنين فليس في السودان الان فقير او ارملة او مسكين لا تصله المساعدة من الصناديق التي انشئت لخدمتهم، وليس في السودان شاب او فتاة في سن الزواج يجد عائقاً امام زواجه فقد نشات عادةجديدة عندهم وهي الزواج الجماعي على مستوى الحي او القرية او المدينة حيث تتم (الزفة) لالف او الفي عروس مرة واحدة وبتكاليف واحدة تتقدمهم فرقة موسيقات القوات المسلحة وتعلو زغاريد واهازيج الاهالي فرحاً وطرباً.

إنها ثورة حقيقية امتدت إلى جذور الشعب، وهي طراز جديد في الثورات في الدول النامية، ثورة عرفت هوية المجتمع السوداني فتعاملت معها بكل احترام□

أرض الإسراء

«ثلاثة أوراق»

● فرج شلهوب

(١)

احدى دول المغرب العربي اعلنت مؤخراً عن استعدادها لاستضافة المحادثات متعددة الاطراف، بما تعنيه استضافة وفود السلام بما فيها الوفد الاسرائيلي الذي سيمنح سمات الدخول والخروج، على قدم المساواة مع بقية الوفود، كما سيعطى الفرصة الكاملة لعقد المؤتمرات الاعلامية والصحفية للتعبير عن موقفه، وسيكون له قبل كل ذلك استقبال رسمي يعكس مدى الحفاوة والتكريم إسوة بالوفود الاخرى المشاركة.

قريباً من هذا الاعلان "المغاربي" كان الاعلان المصري بان مصر ليست وسيطاً بين العرب و (اسرائيل)، رغم ان حكومة مصر لم تكف منذ الجولة الاولى عن لعب دور الوسيط وتمرير الاقتراحات بين الجانبين العربي والاسرائيلي، وكانها بهذا الاعلان تريد الايحاء بانها اكثر انحيازاً إلى الصف العربي من اي شيء اخر،وهو ما توصي به دعوات الاستعداد لاستضافة "المتعددة".

وفي ظل ما يتولد عن جملة هذه الاستعدادات من ضبابية في تحديد موقف الكثير من الدول العربية.... "فلا هي مع القضايا العربية ولا هي ضد (اسرائيل)"، يحاول بعض المتسيدين في الجانب الفلسطيني لعب نفس الدور ولكن هذه المرة ضد شعبهم وقضيتهم التي يزعمون الدفاع عنها. فالاعلان عن كونفدرالية اسرائيلية فلسطينية، ليس اكثر من محاولة ساذجة تنطوي على قدر كبير من المغالطة. فاي معنى للمطالبات الفلسطينية حين يتم القبول بالاحتلال شريكاً في المصير ؟! واي قيمة لكل اشكال الكفاح والمقاومة في الماضي والحاضر طالما يعلق هؤلاء القبول بالتوحد مع الاحتلال !! وهل المطلوب ان يتم التطبيع قبل التوقيع بحيث يتم التاكيد لشعبنا بان من نتفاوض معهم ليسوا اعداء .. وان ما تختزنه الذاكرة الوطنية من عدائهم ليس اكثر من وهم ينبغي التجاوز عنه نحو صيغ اكثر انفتاحاً واكثر انسجاماً مع معطيات الواقع . وهل هذا غير التطبيع ؟! وما الفرق بين هذا وبين اعلان احدى الدول العربية عدم ممانعتها من دخول اليهود الامريكان الى اراضيها ؟

(٢)

البروفسور الامريكي من اصل فلسطيني ادوارد سعيد المحاضر في جامعة كولومبيا وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، تحدث قبل ايام إلى صحيفة «الحياة» اللندنية فقال «إن منظمة التحرير اخطات بدخولها في المفاوضات معتقدة انها ستتمكن من التوصل إلى ترتيب معين مع إدارة بوش».

وعن تصرفه لو انه كان مكان الذين قرروا المشاركة في المفاوضات اجاب: «انه لم يكن ليتخلى عن حق الشعب الفلسطيني في تمثيل نفسه، وما كنت سمحت للاسرائيليين بان يملوا ذلك علي، او أن اسرع إلى ايجاد ترتيب يرضي الاسرائيليين والامريكيين وفقاً لاطار غامض غير مقبول» واضاف «كنت قلت لا لانهم غير قادرين على اجراء مفاوضات من دون الفلسطينيين».

وحول الدور الأمريكي قال ادوارد سعيد «إن الامريكيين مارسوا ضغوطاً كانت دائما تقابل بتنازلات جديدة بمعزل عن اي خط احمر يحدد المدى الذي لا يمكن الذهاب ابعد منه» مؤكداً أن القرن العشرين لم يشهد تنازل حركة او منظمة تحرير عن حقها في تمثيل شعبها.

واضاف «إن الجميع يرى أن هذه المفاوضات فاشلة» وان احد ابرز المفاوضين الفلسطينيين قال له بعد مشاركته في الجولة السادسة "لو وقعنا على الاتفاق الموجود حالياً على الطاولة سيكون الامر أسوا من الاحتلال" ورفض هذا العضو المفاوض المشاركة في الجولة الحالية من المفاوضات.

فماذا يقول انصار المفاوضات في شهادة الدكتور ادوارد سعيد... هل يتهمونه بالتطرف ومعاداة التسوية السياسية، وهو احد ابرز مستشاري المنظمة في العلاقات مع الادارة الامريكية، ومن اكثر المنظرين لضرورة المرونة والاعتدال الفلسطيني.... ولكن ليس كما جاء في وصفة مدريد بالطبع !!

(٣)

نشرت الصحف الاردنية الخميس الماضي نص الاتفاق المبدئي لجدول اعمال المفاوضات بين الوفدين الاردني والإسرائيلي، حيث جاء في نص الاتفاق تحت البند السادس: استكشاف الامكانيات للتعاون الثنائي المستقبلي ضمن سياق اقليمي حيثما كان ذلك مناسباً، ثم جاء الحديث عن الثروات الطبيعية (المياه، والطاقة، تطوير وادي الاردن) والثروات البشرية (السكان والعمالة والصحة والتعليم والحد من المخدرات) واخيراً النقل والاتصالات والسياحة. مما كنا نحسبه على جدول المحادثات متعددة الاطراف. وإذا اضفنا إلى ذلك الملاحظة التي ابداها اكثر من واحد في الصحافة الاردنية حول غياب الحديث عن «الاراضي الاردنية المحتلة» واستبدال ذلك بعبارة «رسم الحدود الدولية» ثم استبدال كلمة «النازحين» بعبارة «الأشخاص المشردين» فهل نكون بذلك وصلنا إلى تحقيق انجاز ما، يمكن الحديث عنه بعد عام من المفاوضات ؟! وهل نشر نص الاتفاق المبدئي لجدول الاعمال يحسن للموقف الاردني أم يسيء؟!

يقيناً ان الموقف الاردني يظل اكثر سلامة كلما تمسك... بان احراز اي تقدم في اي من مجالات التفاوض مرهون باحقاق الحقوق المشروعة لكافة الاطراف العربية، وان الحديث عن جملة الامور السالفة ينبغي ان يكون لاحقاً لاقرار الكيان الصهيوني مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وليس قبل ذلك.□

حـركـة الكـون

جمال حسن ابو نواس

وهكذا ينشأ الخلاف والاختلاف فتتحدد المعالم وينتهي اليها وتقسم التقاسيم وتحكم بالمواصفات والمقاييس وياخذ كل طرف من اطراف المعادلة حجمه ووزنه بمنهجية علمية سننية لا تدع مجالا للمرض ان ينفخ في شلو من اشلاء الفرد او التكوين ويصنع منه بالونا سرعان ما ينقدح للطبيب دون الرجوع لادواته لزيف السنة الورمية وهشاشتها وتنصدع فقاعاته في وجه الاصيل الذي يشفى العليل.

براكين من المصطلحات التي اغنت الحياة على امتداد التاريخ واسعفت الاجيال في الفنون والعلوم عبر حقبها المتعاقبة ولا زالت لم يتهيا لها الانفجار الا في خضم ذروة التفاعلات والاحتكاكات الباطنية وما زال الفنانون والعلماء يفتقون عن الطاقات التي امدهم بها ذاك المارد الاحتكاكي الذي لم يهدا في ثورة المعنى ومعنى المعنى والاشتقاق والتوليد والدلالة ولم يهدا في ثورة الكيمياء والفيزياء والذرة في انشطاراتها والكهرباء وتولداتها. والأرض بغليانها واحتكاكها بنفسها وحركتها المستمرة حول الشمس تقدم الجديد في كل ثانية.

الكون كله ينتظم في سياق احتكاكي وتفاعلي مستمر وكل احتكاك وكل تفاعل ينتج اجناسا تختلف في معظمها كل الاختلاف عن عناصر المدخلات وتضيف جديدا للحياة وغني عن سوقنا للتفاعل البسيط الذي ينتج عنه الماء والذي يختلف اختلافا بينا وجديدا عن عناصر التفاعل الاولى H_2 و O_2 الهيدروجين والاكسجين غني عن هذه التفاعلة الكيميائية البسيطة والتي تحز الفكر وتنشط خلايا الدماغ العلمية وخلاياه الفنية هناك التفاعل المبدع بين الافكار وهو ما يعرف في علم النفس باسم القصف الذهني وهي تلك الجلسات التي تتولد فيها افكار ابداعية حصيلة احتكاك وتفاعل افكار جلسات الحوار والتي لم يخطر نتاجها الابداعي الجديد على بال المتحاورين اصلا، ونحن في غنى كذلك عن استحضار مشهد دجلة والفرات وهما يفيضان بالحضارة التي ظن الهمج بالقائها فيهما ينحجب تاثيرها عنهم وما تالقت تلك الحضارة في انسانيتها وفي قرون عاشتها اوروبا بانكماشها واحادية الفكر المتسلط فيها وبظلمتها الا بعد ان وصل الاحتكاك بين الحضارة الاسلامية والعالم الى مرحلة دخول الابواب عليهم وتثوير نشاط التفاعل الى ان جاءت المخرجات اضاءات انسانية ومنارات مكتبية في المعرفة احتكت حتى مع الفكر الديني واسست له اصولا يستنار بها الى اليوم، وعند بعض العلماء قد يقال انهم ان لم يجدوا ما يشتغلون به اشتغلوا بانفسهم وتلك ظاهرة صحية يشير المقياس فيها الى استنفار النشاط النفسي عند صاحبه لدرجة التازم الناتج عن وجود خلل غير معهود يسعى صاحبه من خلال احتكاكه بذاته لينسجم ويتناسق مع الصح، وان الكون كله من حوله من احتكاك وتفاعل بين ذراته وجزيئاته. واظن بل اعتقد ان الحاجة اشد ما تكون للتفاعل والاحتكاك بين الفرد وتكوينه وبين الفرد والرصيد الانساني من حوله وبين التكوين في حصيلته النفسية والفكرية والرصيد الانساني كله ولا يمنع هذا من خلاف واختلاف فالاجناس في معظمها تعيش فيما بينها وبين بعضها والبعض الاخر خلافا واختلافا، ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم" وهذا اصل في الحياة ولابد من وجود احتكاك وتفاعل وهما مطلوبان وضروريان لمعالجة ذلك الاصل ويبدو انه بدون المسارعة نحو تاصيل تلكم الظاهرتان في ظاهرتي النقد والبصيرة المصطلحان اللذان احكمهما الدين وحشد البيان في الدعوة لهما - يبدو انه بدون ذلك سيعلو الزئير والنهيق وسيهاجر الجمال والتناسق الى حيث تفرد الحياة.□

الحركة الإسلامية .. بين النقد الهادف، والشتم .. ؟

زياد ابو غنيمة

قلناها من قبل، ونقولها اليوم، وسنظل نقولها غدا، وبعد غد، وفي كل حين ان الاخوان المسلمين ليسوا فوق مستوى النقد والتقويم، والنصح، بل ونزعم ان الإخوان المسلمين هم احوج ما يكونون إلى النقد والتقويم والتقييم، والنصح، وينبغي ان لا يضيرهم ذلك ابداً، بل ينبغي ان يتقبلوا ذلك بصدر رحب، وبعقل منفتح.

ولكن يبدو أن بعض اخواننا لا يفرق بين النقد الهادف، وبين الشتم، ولا يفرق بين التقويم وبين التجريح،و لا بين النصيحة وبين الغيبة والنميمة.

افهم، واتقبل راضيا، شاكرا، ان يقول قائل ان الاخوان المسلمين اخطاوا "اجتهادا" في المشاركة في الوزارة، فذلك راي قال به بعض الاخوان انفسهم، وانا واحد ممن قالوا ويقولون هذا القول ولكنني لا افهم، ولا اتقبل ان يقول قائل ان الاخوان المسلمين شاركوا في الوزارة "استيزارا" فتلك شتيمة وليست نقداً.

وافهم أن يقول قائل ان على الاخوان المسلمين ان يراجعوا مسيرتهم ويخضعوها للنقد الذاتي، والتقويم ولكنني لا افهم ولا اتقبل، بل وارفض ان يشتط الهوى بقائل ليقول ان الاخوان المسلمين "فرس هزيل" فتلك شتيمة سوقية فلا هي نقد هادف، ولا هي نقد غير هادف.

افهم ان يطلب منا بعضهم ان نوسع صدورنا، ونفتح عقولنا، للنقد والتقويم والنصيحة، ولكنني لا افهم ابداً، ولا اقبل، ان يطلب منا بعضهم ان نفتح صدورنا للشتائم يحسبونها نقدا، وتقويما، وما هي بذلك.

افهم انه لا يضير الاخوان المسلمين ان لا يحبهم البعض، او ان يبغضوهم، ولكنني افهم ايضا ان للتعبير عن الكراهية او البغض حدا ادنى من ادب التخاطب لا يجوز تجاوزه، ويا لروعة الإسلام كيف يعلمنا ادب التعامل حتى مع الاعداء «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى».

أيها المحبون، وايها الكارهون، نرجو ان تعلموا أن عمل حركة الاخوان المسلمين عمل مؤسسي يقوم على الحوار والشورى بعيداً عن الفردية والعصبية، بعيداً عن الضغط والتهويش، ومن شذ فقد خسر، وإن الراي الذي يخلص إليه الحوار يغدو هو راي الجماعة ومن شذ فقد خالف روح الجماعة. تحاول الجماعة دائما ان توفق بين وحدة الصف وبين الوصول إلى اصوب الآراء وأحكمها واقربها للتقوى، وهو امر ليس بعسير على من أراده والمخلص له.□

رحم الله الصواف

حين ينعى العالم الإسلامي الشيخ محمد محمود الصواف، فإنما ينعى رمزاً شامخاً من رموز الحركة الإسلامية العالمية في هذا العصر، وإنما ينعى عالماً وقائداً ومجاهداً ومفكراً وسياسياً بارعاً. لقد تمثل في الشيخ الراحل اكثر من صفة، ولقد تمتع باكثر من منقبة، والأمر عند الشخصيات القيادية كذلك. إذ لا بد للعالم من شخصية متميزة، ورجولة بارزة، وحكمة بالغة وسياسة وبعد نظر، اما ان يقبع العالم في دائرة علمه ومجموع معارفه، دون ان يعيش الحياة العامة ودون أن يخدم علمه ويوظفه في خدمة القضايا الإسلامية فذلك هو الجحود بعينه.

كان الصواف عالماً من علماء المسلمين المرموقين وكان له حضور في المؤتمرات العلمية العالمية، وكان الصواف مجاهداً بكلمته ومجاهداً بسلاحه، كلاه جهاد الكلمة ان يصدع بالحق وان يجابه الحكام فحكم عليه فخرج من بلاده العراق يتنقل في اقطار العالم الإسلامي يذكر ويبصر ويعلم ويجمع ويستنهض الهمم، ويذكر بالواجبات.

ودفعه جهاد القتال ان يشارك في حرب فلسطين مع اخوانه من معظم اقطار العالم العربي والعالم الإسلامي

فالتقى الفكر الإسلامي على الساحة الفلسطينية وكان العلماء من امثاله وامثال الدكتور السباعي في طليعة المجاهدين وكان الصواف سياسياً بارعاً، علمته الايام الشيء الكثير، فلقد عاصر احداثاً عالمية ونكبات عربية اسلامية وعاصر حكاماً مختلفين، وثورات وحركات سياسية مختلفة، وقد كان مستشار للملك فيصل ملك السعودية انذاك.

ولم يؤثر الصواف القعود في الوطن الام بين الاهل والعشيرة، يغضي عن الباطل، ويجمد على الخطابة واعطاء الدروس الدينية ويسترضي الحكام إنما ترحل وانتقل وحاور واتفق واختلف ولكن قيادات الاحزاب والحكام الظالمين ابعدوه عن وطنه وهددوه بالتصفية. وبالاضافة إلى خطبه النارية المتزنة ومشاركاته العلمية والسياسية، وجهاده العملي، فقد ترك الشيخ عدداً من المؤلفات طبع بعضها اكثر من عشر مرات.

كان رحمه الله على مستوى العالم الإسلامي وكانت له لقاءات مع القيادات السياسية والعلمية ولم يمنعه هذا أن يكون صديقا للشباب المسلم الغض، ولطلبة العلم في الجامعات المختلفة.

وكان ذا فكر متقدم يؤكد على ضرورة معايشة العصر واستخدام التقنيات الحديثة لخدمة الإسلام كان يتحدث عن الاذاعة والتلفزيون والمسرح وكيف يمكن ان تكون في خدمة الإسلام.

باطمئنان نقول لقد اجتمعت في المرحوم عدة صفات ومآثر قلما تجتمع في شخص واحد. فقد كان المجاهد والعالم والمؤلف والخطيب السياسي، وكان يظلل هذه كلها اللطف والرفق والابتسامة، لقد كان قائد مرحلة من مراحل العمل الإسلامي في هذا العصر.

يرحم الله الصواف فقد اعطانا وعلمنا، وكان قدوة، ولن ينقص من قدره، واجره ان يكون الناس قد ظلموه او انصفوه.□

كمال رشيد

عناوين عناوين عناوين عناوين عناوين

المسؤولون الاسرائيليون يصعدون من لهجة التهديد ضد سورية

نائب روسي يتهم واشنطن بمعاملة روسيا وكأنها خسرت حربا

واشنطن تنفي نقل قاذفات اف ١٦ إلى أرمينيا من قاعدة في الفلبين

واقية الرصاص لم تنقذ الجندي الاسرائيلي من الموت

رفض رفع الحصانة عن اعضاء كنيست التقوا عرفات

ضباط في السجون الاسرائيلية متورطون في عمليات لا انسانية ضد المعتقلين الفلسطينيين

ادوارد سعيد : ادارة بوش تتفكك واعضاؤها يبحثون عن عمل
الفلسطينيون اخطاوا بدخول المفاوضات والرضوخ لواشنطن

المستوطنون اليهود يستولون على مبنى مجاور للحرم الإبراهيمي

في بيان للخارجية السودانية

لقد ظل السودان عبر التاريخ وسيظل ملتقى للتمازج الحضاري والتسامح الديني

اصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً رداً على اتهامات اثيرت ضد السودان حول حقوق الانسان ومعاملة غير المسلمين جاء فيه:-

صدرت مؤخراً عدة اتهامات ضد السودان لا تستند على واقع وتفتقر إلى الدليل، تتحدث عن انتهاكات لحقوق الانسان واساءة معاملة المسيحيين في السودان، وتود وزارة الخارجية ان توضح ان السودان ملتزم - حكومة وشعبا - باحترام الاديان السماوية كافة من منطلق تراثه الحضاري الذي استمده من الدين الإسلامي الحنيف وتاريخه العريق الذي جعل من التسامح واحترام حرية ممارسة العقائد للاديان سمة فطرية من سمات حياة المجتمع السوداني.

إن تطبيق الشريعة الإسلامية في شمال السودان يعتبر من الثوابت التي لا تقبل المساس بها ويمثل التوجه الحقيقي لغالبية الشعب السوداني الذي طالما عبر عنها في كل فرصة اتيحت له طوال تاريخه. ويؤكد السودان على عدم وجود اي علاقة بين تحكيم الشريعة الإسلامية في الشمال وما يجري في جنوب الوطن حيث ان عدم تطبيق الشريعة الإسلامية على تلك البقعة من ارض السودان يقف شاهدا ودليلا على روح التسامح واحترام المعتقدات الدينية لكل قطاعات الشعب السوداني.

لقد اثارت بعض الجهات اتهامات حول السياسة الجديدة التي إختطتها وزارة التربية والتعليم والتي تم بموجبها وضع مناهج جديدة وتم تعديل السلم التعليمي ليتواكب مع السياسات الجديدة. وتنفيذا لتلك السياسات فقد اصدرت وزارة التربية بولاية الخرطوم قراراً عطلت بموجبه ما يسمى بمدارس النازحين التي اشرفت على انشائها عدد من المنظمات المحلية والكنائس دون الحصول على التصديقات اللازمة من السلطات المختصة، كما أن معظمها شُيد من المواد الرملية وبطريقة عشوائية ولا تتوفر فيها بيئة صالحة للدراسة.

لقد حظي القرار بمباركة كل الجهات والمنظمات الاخرى. بل سلمت جل هذه المنظمات بتوفير الاثباتات والدعم اللازم. ولكن للاسف الشديد فقد رفضت الكنيسة الكاثوليكية تسليم المدارس التي تشرف عليها، بل وصفت الأمر بانه مصادرة لتلك المدارس. وتؤكد وزارة الخارجية بان هذا الامر لا يمس حرية الانسان من قريب او بعيد، إذ أن المناهج الجديدة تدرس للطلاب كل حسب عقيدته فالطالب المسيحي يدرس الدين المسيحي والطالب المسلم يدرس الدين الإسلامي، كما ان تلك المدارس لا تقع في مناطق النازحين، بل تقع داخل الاحياء السكنية وقد انشئت اصلا كمراكز حرفية تقوم بتدريس التلاميذ لمدة ثلاث سنوات فقط ويتم تخريج التلاميذ دون تاهيل يذكر، الشيء الذي يضر بالتلميذ ومستقبله. وتؤكد وزارة الخارجية ان الامر يتعلق بقوانين وسياسة السودان التي لا تقبل المساس أو التدخل من احد فيها.

لقد اثارت بعض الجهات ايضا اتهامات بطرد القساوسة من مدينة جوبا والحقيقة ان الاجراءات التي تمت لنقل بعض هؤلاء القساوسة وغيرهم من الاجانب هي اجراءات اقتضتها الظروف الامنية المتعلقة بسلامتهم الشخصية بعد ان هدد المتمردون بقصف المدينة، كما أن هنالك حوالي ستة من القساوسة قد اتصلوا بعدد من الجهات الاجنبية طالبين مساعدتهم على الجلاء. وقد قامت السلطات الامنية بإجلائهم بعد ان سقطت قذيفة صاروخية بالقرب من مكان اقامتهم بمبنى كبوني بجوبا، وذلك حفاظا على سلامتهم.

لقد كان الاجدر لتلك الجهات التي تكيل الاتهامات جزافا بمناشدة المتمردين للكف عن قصف المدينة وتعريض الافراد والمنشات للخطر.

اما فيما يتعلق بالاتهامات الخاصة باغلاق بعض الكنائس، فقد سبق ان خاطبت السلطات المختصة عددا من الكنائس التي انشئت بدون تصديق ولم تخطر السلطات المختصة بذلك، وقد رفضت بعض الكنائس مجرد الرد على خطابات السلطات المختصة الشيء الذي لا يمكن السكوت عليه او تجاهله، علما بان هناك العديد من الكنائس التي لا زالت تمارس انشطتها دون الحصول على التصديق اللازم لذلك مما يعكس حرص السلطات السودانية على روح التسامح الديني، غير ان هذا التسامح يجب الا يفسر على انه ضعف في الإرادة او تفريط في السيادة الوطنية.

اما ما اثير حول حرمان بعض رجال الدين المسيحي من مغادرة البلاد فهذا ادعاء لا اساس له من الصحة، بل إن الامر على عكس ذلك تماما، فوجود السيد كونجوك واخرين يدحض تلك الافتراءات.

اما إن كان هناك ممن لم يسمح لهم بالسفر فهم ممن زجوا بانفسهم في اعمال توقعهم تحت طائلة القانون. كما نؤكد ان منح تاشيرات المغادرة او عدمه هو ايضا امر من امور السيادة الوطنية التي لا تقبل التهاون، كما يحترم السودان سيادة الآخرين، فلن يسمح بانتهاك سيادته الوطنية.

لقد درجت السلطات السودانية على معاملة القساوسة والاساقفة معاملة خاصة في المواضيع المتعلقة بالاقامة وتجديدها وكذلك نحو التاشيرات بل يسمح لبعضهم بالبقاء لفترات طويلة دون اقامة، ولا تقوم السلطات بملاحقتهم وذلك مراعاة لمكانتهم الدينية وتعبيراً عن روح التسامح الديني.

اما ما اثير حول اغلاق النادي الكاثوليكي فإن وزارة الخارجية تود أن توضح بان ذلك قد تم بعد ان ثبت ظلوع بعض الافراد في استغلال ذلك المرفق لتنظيم اعضاء جمعية الشباب المسيحي في كورسات مختلفة دون علم اي جهة حكومية واصبحت الاجتماعات السياسية المعادية للدولة تعقد في هذا النادي، وبالتالي فقد اتضح أن هذا المرفق يستغل لنشاطات مخالفة للغرض الذي قد انشئ من اجله، وكان لا بد من اغلاق النادي ورفع الأمر إلى القضاء، حيث انه الآن امام المحاكم. إن من المؤسف حقا ضلوع افراد من بعض رجال الدين الكاثوليك في نشاطات لا تتفق مع رسالتهم السامية، ولقد ظل يقيننا انهم في ممارساتهم تلك لا يتصرفون باسم الكنيسة بل ظللنا ولا زلنا نعتبرها تصرفات فردية تخضع للمعالجة القانونية، لقد كان حري بمثيري تلك الاتهامات الظالمة الاتصال بالسلطات السودانية لاستجلاء المواقف ولمعرفة الحقائق حتى لا تخرج ادعاءات باطلة تلوكها اجهزة الاعلام في الخارج دون دليل.

ويؤكد السودان ان ابواب المسؤولين مفتوحة لمناقشة واستجلاء حقيقة كل امر او إشكال مع من يود ذلك بل يرحب بفتح ابواب الحوار لمناقشة كل القضايا والوصول إلى الحقيقة.

لقد ظل السودان عبر التاريخ وسيظل ملتقى للتمازج الحضاري والتسامح الديني، ولن تثنيه الادعاءات والاراجيف عن الحفاظ على سيادته الوطنية، كما لن تثنيه عن دوره الحضاري في ترسيخ مفهوم الاخاء والتعايش والتسامح الديني والسلام بين ابنائه وضيوفه من المواطنين الاجانب الذي يحلون بارضه وذلك بدون المساس أو التفريط في سيادته واحترام قوانينه ومبادئ وقيم شعبه.□

رابين: السلام مع سورية مرتبط بتطبيع العلاقات وحدود آمنة

القدس المحتلة - محمد ابراهيم -قدس برس

اعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين تفسيرا اسرائيليا اكثر وضوحا لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، اللذين يشكلان محور محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال رابين في خطاب القاه امام الكنيست الاسرائيلي الذي بدا امس دورته الشتوية الجديدة: «ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، قابلان لتحقيق السلام مع دمشق» واردف قائلا: «مغزى هذا القول اننا مستعدون لانسحاب جيش الدفاع الى حدود امنة ومعترف بها».

وعكس رابين في خطابه موقفا اكثر تشددا في استجابة واضحة لموجة الاحتجاجات والمعارضة التي تواجهها حكومته ازاء تقديم تنازلات اقليمية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقال: «المقصود انسحاب "في" هضبة الجولان وليس "من" هضبة الجولان».

واعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي التاكيد على الشروط السابقة التي وضعتها حكومته، للتوصل الى معاهدة سلام مع سورية تشمل انسحابا من الجولان، مؤكدا القول: "لن نبحث مع السوريين في ترسيم الحدود، لن ترسم خرائط ما دامت سورية لا تحقق شرطين على الاقل، الاول: ان تكون سورية مستعدة للتوقيع على معاهدة سلام كامل مع اسرائيل تشمل حدودا امنة لتحرك الراجلة والمحمولة (انتقال للسكان والبضائع)، علاقات دبلوماسية بما في ذلك السفارات، تطبيع في علاقات الدولتين والشعبين وترتيبات امنية مناسبة، الشرط الثاني: معاهدة السلام مع سورية تكون سارية بثبات، ولا تكون مشروطة بتطور المفاوضات السلمية مع الوفود العربية الاخرى، وشدد رابين على أن سورية لم تعرب حتى الآن عن استعدادها للاستجابة للشرطين الاسرائيليين.

وفيما يبدو انه رسالة موجهة الى المعارضة المتزايدة لنهج حكومته، في اعقاب تزايد العمليات المسلحة ضد المستوطنين والجنود الاسرائيليين قال رابين: "اننا نريد السلام ولكن ليس باي ثمن واضاف من الواجب ان يعرفوا (العرب) اننا تعلمنا بطريقة صعبة ومؤلمة، وخاصة في حرب يوم الغفران (حرب تشرين ١٩٧٣) انه يحظر علينا الوقوع في الخطا، لا يمكننا السماح لانفسنا بالوقوع في الخطا، لأن الامر بيدنا، علينا تدبر خطواتنا بحذر وحكمة وهذا ما سنفعله".□

حفريات اسرائيلية قرب المسجد الأقصى تهدد بحصول انهيارات

القدس المحتلة - قدس برس

استمرت اعمال حفريات تقوم بها دائرة الآثار الاسرائيلية، بالتنسيق مع بلدية مدينة القدس التي يراسها اليهودي تيدي كوليك، وما يسمى بشركة تطوير البلدة القديمة في القدس المحتلة، وكانت هذه الجهات قد بدات باعمال الحفر بحجة البحث عن الاثار في طريق باب السلسلة منذ اكثر من عامين، ويعتبر باب السلسلة احد الطرق الرئيسية المؤدية للمسجد الأقصى، كما تحيط به مبان اسلامية قديمة، وكانت هذه الجهات قد اعلنت أن اعمال الحفريات لن تستغرق اكثر من ثلاثة اشهر، وتبدي الأوساط الاسلامية في مدينة القدس مخاوف متزايدة من ان تؤدي هذه الاعمال الى تهديد المباني القائمة على جانبي السلسلة مع دخول فصل الشتاء.

وقد وجهت دائرة الأوقاف الاسلامية في مدينة القدس مذكرة احتجاج الى رئيس بلدية القدس تيدي كوليك طالبته فيها بالايعاز للجهات المختصة باغلاق الانفاق التي حفرت باقصى سرعة للحيلولة دون وقوع اضرار لا تحمد عقباها.□

دول عربية شاركت في مؤتمر للبيئة حضره الكيان الصهيوني

قالت الاذاعة الاسرائيلية : ان دولا عربية شاركت لأول مرة الى جانب اسرائيل في مؤتمر دولي لبحث قضايا تتعلق بصيانة الطبيعة، اختتم اعماله امس في جزيرة صقلية الايطالية.

ولم تحدد الاذاعة الدول العربية التي حضرت المؤتمر. الا انها نسبت الى ممثلي سوريا ولبنان تصريحات بشأن هذه المشاركة، وجاء فيها: ان مواضيع البيئة والطبيعة تتطلب حدودا مفتوحة لا علاقة لها بالحدود السياسية، ونسب الى ممثل سوريا والذي يذكر بانه عالم نبات يدعى الدكتور خطيب - دون ذكر اسمه الثاني - قوله "انه ينبغي العمل في هذه المواضيع على اساس وحدات بيولوجية، وليس على أساس وحدات سياسية". اما المندوب اللبناني - الذي لم يذكر اسمه - فقد نسب اليه قوله: انه أسس في بلاده جمعية لحماية البيئة على النمط المتبع في (اسرائيل).

على صعيد اخر ذكرت مصادر اسرائيلية أن الوفد الاسرائيلي للمفاوضات متعددة الاطراف المتعلقة بشؤون البيئة، سيقترح على الدول العربية المشاركة، معالجة تلوث البحر بصورة مشتركة.

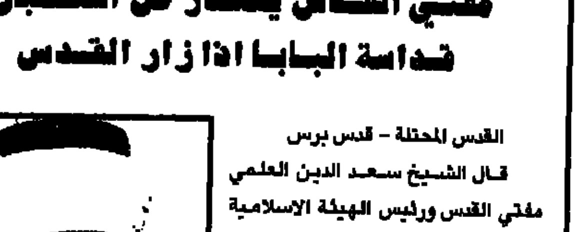
وتفيد المصادر ان المسؤولين الاسرائيليين في وزارة شؤون البيئة يعلقون امالا على اجتماعات هذه اللجنة، التي ستبدا اجتماعاتها في لاهاي بعد اربعة ايام.

ويقول المراقبون: ان (اسرائيل) تولي اعمال اللجنة اهمية كبيرة لتناولها قضايا بعيدة عن الأزمات السياسية مما يساهم في استعجال عملية التطبيع مع الدول العربية بغض النظر عن نتائج المباحثات الثنائية.□

معاريف الاسرائيلية:

في حرب العصابات .. التفوق للمقاتل الانتحاري

اعترفت اجهزة الاعلام الاسرائيلية بجراة وتطور مستوى منفذي العمليتين العسكريتين ضد جنود جيش الاحتلال في جنوب لبنان ومدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، وقد جاء ابرز هذه الاعترافات في صحيفة معاريف الاسرائيلية بقلم الصحافي عمانوئيل روزين، حيث قال: أن العمليتين تعكسان "التعصب الديني لحزب الله وحماس" الا انه يجب الاعتراف ان (الحادثين) "يدلان على مستوى تنفيذ عال وجراة وتطور لدى رجال المنظمات" واقر بان "الجيش الاسرائيلي .. لم يتمكن من كبح جماح المتشددين الذين يقودون التصعيد" واضاف ان هذه العمليات تحتاج الى "مهاجم خبير، ربما عمل في اماكن اخرى.." وقال روزين انه "في حرب العصابات يظل التفوق للمقاتل الوحيد الانتحاري، الذي يحتفظ بحق اولوية الضغط على الزناد".□



مفتي القدس يعتذر عن استقبال قداسة البابا اذا زار القدس









الشيخ العلمي

القدس المحتلة - قدس برس

قال الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ورئيس الهيئة الاسلامية العليا: انه يرفض لقاء قداسة البابا يوحنا بولص الثاني، في حال قيامه بزيارة القدس المحتلة.

واكد الشيخ العلمي في تصريحات نشرتها وسائل الاعلام الفلسطينية في الاراضي المحتلة انه "لا يوافق على زيارة البابا لمدينة القدس"، وعبر عن مخاوفه مما وصفه مستقبل مدينة القدس في ظل اعتراف الفاتيكان باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها، والاقرار بالسيطرة الاسرائيلية على المدينة المقدسة.

وقال العلمي الذي يبلغ من العمر نحو ٨٠ عاما، ويحظى بالتقدير في صفوف الفلسطينيين: "انني لا اوافق على هذه الزيارة، ولن اقابل البابا، وانا لا اوافق على تدويل القدس، فهي مدينة عربية اسلامية ويجب ان تبقى".□



ذي تلغراف – الهولندية

الحركات الاسلامية المصرية أثبتت وجودها في مدّ يد المساعدة لضحايا زلزال القاهرة

من الاخبار العربية المثيرة التي شدت انتباه وسائل الاعلام الهولندية مؤخرا كان هناك خبر الزلزال المدمر الذي تعرضت له مصر، مراسل صحيفة ذي تلغراف اليمينية في العاصمة المصرية القاهرة كتب بهذا الشان يقول: الكوارث مثل ارتطام طائرة الركاب الاسرائيلية بحي سكني في امستردام او الزلزال الذي هز القاهرة هذه الحوادث تعطي فكرة عن مقدرة البلدان على مواجهة الازمات. فيما يتعلق بمصر المعروف انها تتوكل على الله ولا عيب في ذلك غير اننا نعيش على الارض وعلينا ان نتعامل مع عباده. وهؤلاء العباد اثبتوا في الاسبوع الماضي في القاهرة مدى تقصيرهم، لقد كانت الفكرة الاولى التي حركت المصريين عند وقوع الزلزال هي نجاة كل واحد بجلده وهذا ما يفسر هلاك عشرات الأطفال في المدارس الذين داسهم الكبار تحت الاقدام حتى يتمكنوا هم من الهروب، اما الكبار في السن والعجائز فان كثيرا منهم لقوا حتفهم عندما القوا بانفسهم من نوافذ الطوابق العليا في العمارات لان احدا لم يفكر في انقاذهم. وفي المستشفيات فان المرضى والاطباء هربوا وغادروا المكان تاركين المرضى لمصيرهم

وصرح الرئيس المصري حسني مبارك وكانه يعتذر بان مصر غير متعودة على الزلازل. والمعروف في مصر ان اي انسان يتعرض لاذى، لا يمكنه أن يعتمد الأ على نفسه ويعلم المصريون جيدا انه لا يمكنهم ان ينتظروا اي شيء من سلطاتهم وقد امتلات قاعات التحرير في الجرائد المصرية مؤخرا بالاشاعات حول مصير مئات الملايين من الدولارات التي تبرع بها الاثرياء العرب لاشقائهم المسلمين في مصر الذين تضرروا من الزلزال وهناك من ينكت على المكافات السخية التي سيحصل عليها الوزراء تقديرا للجهود الخارقة التي بذلوها لمساعدة منكوبي الزلزال. والشيء الذي تاكد في القاهرة هو انه لا يوجد فيها احد يصدق ولو كلمة واحدة من التصريحات الرسمية المنشورة في الصحف الحكومية، والمصريون ينفرون نفورا شديدا من السلطة ومن كلامها المعسول، اما الحركات الاسلامية فانها اثبتت انها لا تنام حيث انها باشرت في ذات اليوم بمعنى يوم وقوع كارثة الزلزال، بتوزيع الاغاثات مثل الخيام والمبالغ المالية على الضحايا. كما أن عددا من الشركات تبرعت طواعية وعلى الفور بمبالغ مالية للضحايا الموجودين في المستشفيات، ودون ان تعرف هذه الشركات بنفسها وهذا التضامن المخلص هو الذي سمح لعدد كبير من الضحايا من مواجهة الموقف وحتى في افقر الاحياء في العاصمة المصرية، يجد السكان ما يحتاجون له من طعام لا بفضل الحكومة انما بفضل مساعدة الاهل والاقارب والجيران، ومما تجدر الاشارة اليه أن الحكومة المصرية كانت بعد غرق سفينة سلام اكسبرس في البحر الاحمر قبل شهور وعدت بادخال تحسينات تضمن السلامة على متن هذه السفن ولكن على الرغم من غرق مئات الاشخاص في الحادث وعلى الرغم من وعود الحكومة فان شيئا لم يتم حتى الان على حد قول احدى الصحف السعودية.□



الواشنطن بوست

تنظيم حماس أصبح منافسا لفصائل المقاومة الفلسطينية في ايقاع الضربات بجنود ومؤسسات الاحتلال

نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريرا مطولا بقلم مراسلها في القدس ديفيد هوفمان اشار فيه الى تصعيد اسرائيل ردها على مقتل ٥ من جنودها في الشريط الحدودي في جنوب لبنان وجندي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بشن هجمات برية وبحرية وجوية على رجال المقاومة اللبنانية وبتشديد اجراءاتها التعسفية ضد الفلسطينيين وقال ان اندلاع اعمال العنف في الشرق الاوسط جاء بسبب اجراء المحادثات العربية الاسرائيلية وبالرغم منها على حد تعبيره. واستعرض مراسل الصحيفة مقتل الجنود الاسرائيليين الستة في الشريط الحدودي وفي الخليل وقال ان اسرائيل نسبت مقتلهم الى حزب الله الشيعي وحركة المقاومة الاسلامية حماس غير ان المراسل هوفمان ابرز ان المسؤولين الاسرائيليين اولوا حادث مدينة الخليل اهتماما ملحوظا لانه جاء في وضح النهار والذي دل على ان تنظيم حماس الذي ينشط في قطاع غزة المحتل قد 'صبح منافسا لفصائل المقاومة الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وانتهى المراسل هوفمان الى ان من الملاحظ ان المفاوضين العرب والاسرائيليين اعلنوا انهم يواصلون مفاوضاتهم في واشنطن التي هي استمرار للمفاوضات التي بدات في مدريد قبل عام بالرغم من تصاعد جولة العنف في الشرق الاوسط.□

الواشنطن تايمز

مقتل حوالي عشرة اسرائيليين أخيرا يشعرهم بأنهم سيظلون معرضين للخطر

نشرت صحيفة الواشنطن تايمز تقريرا بقلم مراسل وكالة اسوشيتدبرس في القدس ابرز فيه اتهام رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين لسوريا بتحريض رجال المقاومة اللبنانية على تصعيد نشاطهم ضد اسرائيل وذلك بشن هجمات على جنودها في الشريط الحدودي في جنوب لبنان مثل الهجوم الاخير الذي ادى الى مقتل خمسة من جنودها. غير ان مراسل الوكالة ماركوس الياسون ابرز في تقريره في صحيفة الواشنطن تايمز ان السيد رابين تعهد بمواصلة المحادثات العربية الاسرائيلية في واشنطن بالرغم من ذلك وبعد ان اشار المراسل الياسون الى ان رابين اتهم سوريا بالسماح بوصول اسلحة ايرانية الى مقاتلي الشيعة اللبنانيين عن طريق دمشق والسماح لهم بمزاولة عملياتهم في الاراضي اللبنانية التي تخضع لاشراف جنود سوريين قال ان رابين سلم في الوقت ذاته بانه لا يستطيع ان يخفي حيرته من كيفية سماح سوريا لنفسها بالتفاوض مع اسرائيل والتحريض على مهاجمتها في آن واحد.

وابرزت الصحيفة ان رئيس وزراء اسرائيل ادلى بملاحظاته هذه قبل القائه بيانا في برلمان بلاده عن استئناف الجولة السابعة من المحادثات العربية الاسرائيلية في واشنطن.

وانتهى المراسل الياسون الى القول ان الملفت للنظر ان الاسبوعين الاخيرين شهدا مقتل حوالي عشرة اسرائيليين مما يجعل الاسرائيليين يشعرون بانهم لا يزالون معرضين للخطر كما كانوا قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جاءت برابين الى الحكم.□

هآرتس – الاسرائيلية

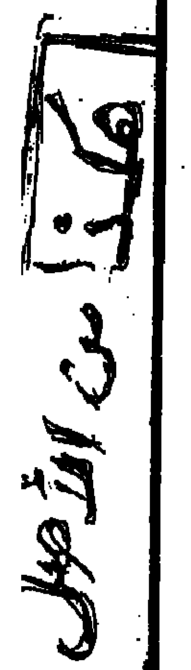
النظام العالمي الجديد الذي وعد بوش بتحقيقه أصبح شعاراً اجوف

حول المناظرة الاخيرة التي عقدت بين المرشحين الثلاثة لانتخابات الرئاسة الامريكية قالت صحيفة هارتس الاسرائيلية: لعبت قضية ايران غيت وحتى ما تكشف في الآونة الاخيرة من ان العراق اشترى معدات عسكرية باموال المساعدات الغذائية التي كان يتلقاها من الولايات المتحدة ومساهمة امريكا في سباق التسلح في الشرق الاوسط لعبت دورا حاسما في تقليل مصداقية الرئيس بوش في اعين الناخبين الامريكيين وربما رفعت صفقات الاسلحة الامريكية للمملكة العربية السعودية والكويت عمال الصناعة الدفاعية للتصويت لصالح الرئيس بوش الا ان تلك الصفقات تذكر الملايين من الامريكيين بان النظام العالمي الجديد الذي وعد رئيسهم بتحقيقه قد اصبح شعارا اجوف □

اذاعة اوروبا رقم ١

فوز كلينتون أصبح مؤكداً

حول المناظرة الاخيرة بين مرشحي الرئاسة الامريكية بوش وكلينتون وبيرو قالت اذاعة اوروبا رقم ١ لقد اصبح فوز بيل كلينتون مؤكدا اكثر فاكثر وسيترك الرئيس بوش منصب الرئاسة والولايات المتحدة تنعم بالسلام والامن على نطاق اكثر كما تحظى بقوة اكبر من اي وقت في تاريخها، لكن الخطأ الذي وقع فيه انه لم ينصت الى امريكا في الداخل وانه لم يلتزم بتعهده فالخطة للسياسة الداخلية.□



المجاهد الصغير

سموني ابن أبي (أصيبعة)؟

□ هل ضحكتم لهذا اللقب الطريف؟! انه لم يكن يزعجني وكنت ابتسم له واضحك فانني بجانب كوني طبيباً كنت في نفس الوقت فيلسوفاً وان تركزت معلوماتي ومعرفتي على الطب والكيمياء. واشتهرت كتبي كثيرا وبالذات كتاب (الحاوي في التداوي) وقد كان هذا الكتاب المرجع الطبي الأول في اوروبا لمدة تزيد على اربعمائة عام. وقد الفت (المنصوري في التشريح)، (الفصول في الطب)، و (الجدري والحصبة) ولي بحوث في طب العيون بجانب دراسات في أمراض النساء والولادة ومن احسن كتبي في الكيمياء (سر الصناعة).

- اسمي الأول على اسم الخليفة الاول من الخلفاء الراشدين، وكلكم تعرفونه جيدا، اما اسمي الثاني فقد اشتهرت به في بغداد حيث عشت ايام العباسيين في ازهى عصور الحضارة الإسلامية وقد توليت ادارة (البيمارستان) في بغداد، وهي كلمة تعني المستشفى واعتقد انكم ما زلتم تستعملونها.

- لا يفوتني ان اقول لكم ان اسمي الثاني معرف بالالف واللام وهو يبدا - مثل الحروف الابجدية - بالالف وينتهي بالياء . وهناك الف في اسمي الثاني بين حرفين متتابعين في الابجدية الاول بلا نقطة والثاني له نقطة واحدة. هل سهل عليكم اسمي؟

- ولا يفوتني ان اذكر لكم انني اول من استخدم الزئبق في تركيب المراهم، وقد جربت مفعوله على القردة قبل ان استخدمه مع الانسان.

وقد كنت اول من امن بالعلاج الطبيعي وكنت انصح مرضاي بعدم الاكثار من تناول العقاقير والدواء كي تكون لدى الجسم الفرصة لكي يقوي مناعته لمصارعة المرض .

والآن .. هل عرفتموني؟

- اذا كنتم توصلتم الى الاجابة فاكتبوا الحل على ورقة وارسلوه لنا فقد تفوزوا باحدى الجوائز .■

□ هل فكرت يوما ان تجتمع من اخوانك في اوقات فراغكم وبعد ان تكونوا قد اديتم واجبكم تجاه الله من اداء الصلاة وغيرها وان تقضوا تلك الاوقات بما يعود عليكم بالنفع والفائدة ويعيد إليكم النشاط والحيوية.

إذا فكرت بذلك فسوف نقترح لك هذه اللعبة.

- عدد اللاعبين المشاركين ٦ وما فوق + حكم.

- شروط اللعبة

● يقسم اللاعبون إلى فريقين كل فريق يحتوي على عدد من اللاعبين مساو لعدد اللاعبين في الفريق الأخر.

● يختار كل فريق اسم له (مثل: حماس، الرباط، الاقصى، الحق...).

● يقسم مكان اللعب إلى مربع.

● يقسم المربع إلى نصفين متساويين.

● يقف كل فريق في مواجهة الفريق الاخر كل على طرف ملعبه.

● يختار الحكم اي من الفريقين يبدا اولاً (عن طريق عمل قرعة).

● يخرج احد اعضاء الفريق الذي وقع عليه الاختيار باتجاه الخصم محاولاً لمس احد اعضاء الخصم عن طريق تحين الفرصة المناسبة للمس احد افراد الفريق الاخر بحيث يتمكن من الافلات وذلك خلال فترة محددة بدقيقة واحدة.

● بعد ان يلمس المهاجم احد افراد الخصم يسرع بالرجوع إلى موقعه (يتجاوز خط المنتصف) حيث فريقه سالما قبل ان يقبض عليه الفريق الأخر.

● يستمر الفريق الفائز في محاولة الهجوم إلى ان يخسر احد افراده فيقوم الفريق الاخر بالهجوم

■ الفائز: هو الذي استطاع بحكمته وذكائه وخفته من الوصول إلى الخصم ولمس احد اعضائه ثم الرجوع إلى فريقه سالما دون ان يقبض عليه الخصم وهو من يمكن ان نلقبه بـ (صلاح الدين).

■ الخاسر: هما شخصان .

١- الذي يقبض عليه الخصم بعد لمس احد اعضاء الفريق الثاني

٢- الخصم الذي استطاع فرد من الفريق الثاني لمسه والهرب سريعاً.■

شعار الأسبوع

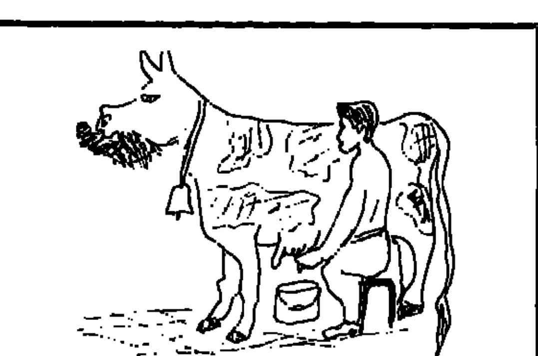
شعارنا هذا الأسبوع (اذا سألت فاسأل الله).. ومعناه ان على المسلم الا يسأل غير الله - تعالى - في الامور التي لا يقدر عليها إلا الله - والله تعالى لا يرد السائلين ويجيب دعوة المسلم .. احفظوا هذا الشعار وعلموه لأصدقائكم .. ومرحبا بكم معنا .. ولا تنسوا ان تكتبوا الينا فنحن بالانتظار.

زاوية المعرفة

كيف تنتج البقرة اللبن مع أنها تأكل برسيما أخضر اللون؟

□ اودع الله تعالى في اجسام هذه المخلوقات اجهزة مهمتها ان تنتج الحاجات التي يحتاجها الجسم. وفي جسم البقرة وبقية الحيوانات والانسان ايضا هناك (غدد) تعتبر معامل كيميائية لتلك المخلوقات.

فهناك غدة ضمن تلك الغدد مهمتها ان تصنع اللعاب، واللعاب مهم جدا كي يساعد في عملية مضغ وهضم الطعام قبل البلع. لكن هناك غدد تقوم باعمال غاية في الدقة والروعة والغرابة لأن مهمتها ليس فقط خدمة جسم الانسان الموجودة به لكن لتحضير وتجهيز الطعام للمخلوقات الاخرى. فمثلا يحدث في البقرة او الجاموسة حين تضع مولودها تنشط غدة في ضرعها بسرعة وتصبح لها القدرة على تحويل الدم الذي يمر فيها الى لبن يتغذى عليه المولود الجديد بل وتعطى لبنا يزيد عن حاجة المولود ليتغذى منه الانسان ايضا. ولو شاهدنا هذه الغدة عن طريق الميكروسكوب فسنجد ان الخلايا القريبة من الشرايين والاوردة تاخذ من الدم كل ما يحتاجه كي تصنع اللبن وتنقيه وتخرجه طازجا دافئا به جميع العناصر الغذائية التي تجعل المولود الجديد يعيش عليها وتساعده ايضا على النمو. ■





ماذا قالوا وهم يحتضرون ؟

■ ■ روى وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله البهيّ مولى الزبير، عن عائشة رحمها الله، قالت : لما احتضر ابو بكر قلت:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى … إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال: يا بنيّة ! لا تقولي هكذا، ولكن قولي: «وجاءت سكرة الحق بالموت، ذلك ما كنت منه تحيد»، وكذلك كان يقراها فيما زعموا. ثم قال: انظروا إلى ثوبيّ هذين، فاغسلوهما وكفنوني فيهما، فإن الحي احوج إلى الجديد من الميت. وقد رُوى من وجوه هذا الخبر ان ابا بكر - رحمه الله - قال لها قولي: «وجاءت سكرة الموت بالحق»، على ما في مصحف عثمان.

● ● قيل لبعض الصالحين - وهو يجود بنفسه -: كيف تجدك؟ وكيف حالك؟ فقال: كيف حال من يريد سفراً بعيداً بلا زاد، ويدخل قبراً موحشاً بلا مؤنس، وينطلق إلى ربٍّ ملك بلا حجة.

■ ■ لما احتضر عمر بن الخطاب بكى، فكلّمه ابن عباس أو غيره بكلام فيه ثناء عليه. فقال: المغرور من غررتموه، ليت امي لم تلدني. ثم اوصى بوصايا حسان.

● ● لما احتضر معاوية، قيل له : قل لا إله إلا الله، فضعف عنها حتى كررت عليه ثلاثا، كل ذلك لا يقدر يقولها، ثم قال في آخر ذلك: او لست من اهلها ؟!

■ ■ وفي خبر اخر: أن معاوية لما احتضر: قال لابنه: يا بني! كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني اخذت من شعره بمشقص، وهو عندي في موضع كذا، فإذا انا مت فخذوا ذلك الشعر واحشوا فمي ومنخري، ثم قال:

إن تناقش يكن نقاشك يا رب او … عذاباً لا طاق لي بالعذاب
عن مسيء ذنوبه كالتراب … تجاوز وانت رب رحيم

ثم اغمي عليه، ثم افاق فقال:

فهل من خالد إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار

ثم قال لاهله الذين حضروا: اتقوا الله فإن الله يقي من اتقاه، ثم قضى.

● ● وفي خبر اخر: ان معاوية لما حضرته الوفاة احتوشه اهله فجعلوا يقبلونه فقال: إنكم لتقبلون حولا قلبا إن نجا من النار. ثم قال: لا يدفع ريب المنية الحيل.

■ ■ وفي خبر اخر عن سعيد بن المسيب، قال: لما احتضر معاوية قال: اقعدوني فاقعد، فجعل يذكر الله، وقال: يا ربِّ ! ارحم الشيخ العاصي ذا القلب القاسي وعزتك إن لم تغفر لي فقد هلكت، ثم غشي عليه فبكى اهله، ثم افاق، فانشا يقول متمثلا:

لعمري لقد عمرت في الملك برهة … ودنت لي الدنيا بوقع البواتر
واضحى الذي قد كان مني يسرني … كلمح مضى في السالفات الغوابر
فياليتني لم اغن في الملك ساعة … ولم اغن في لذات عيش نواضر
وكنت كذي طمرين عاش ببلغة … من الدهر حتى زار ضيق المقابر

ثم مات رحمه الله

وفي خبر اخر، قيل لعمرو بن العاص في مرضه الذي مات فيه: كيف تجدك؟ قال: اجدني أذوب ولا أثوب. فلما قربت نفسه من ان تفيض قال له ابنه: قد كنت تحب ان ترى عاقلا فطنا قد احتضر، فتساله عما يجد المحتضر وقد احتضرت وأنا احب ان تصف لي الموت. فقال: اجد كأن السماء منطبقة على الأرض، وكأني اتنفس من خرم إبرة.

من نوادر الفلاسفة

● قيل لأرسطو طاليس: ما الفلسفة؟ قال: فقرٌ وصبرٌ، وعفاف وكفاف، وهمّة وفكرة.

● قيل لسقراط: بم فضلت اهل زمانك؟ قال: لأن غرضي في الأكل لأحيا، وغرضهم في الحياة أن ياكلوا.

● قيل لسقراط: ما اتعب فلانا بخضاب لحيته؟ فقال: لخوف المطالبة بالحكمة، ولا تُطلب إلا من المشايخ.

● قال بُقراط: اعظم آفة الحيوان الصامت من صمته، واعظم آفة الحيوان الناطق من نطقه.

● قيل لجالينوس: بم فقت اصحابك في علم الطب؟ فقال: لأني انفقت في زيت السراج لدرس الكتب مثل ما انفقوا في شرب الخمر.

● كتب فيلسوف إلى طبيب: صناعتي اقرب الصناعات من صناعتك، لأنك تصلح الأبدان وأنا اصلح النفوس.

● قيل لفيلسوف: اين بلغت بك الحكمة ؟ قال إلى الوقوف على القصور عنها.

من أمثال العرب

● من طلب إلى لئيم حاجة، فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز.
● مؤمِّل النفع من اللئام، كزارع السمسم في الحمّام.
● إذا صادقت الوزير، لم تَخف الأمير.
● لا تثق بالأمير إذا خانك الوزير.
● من كان السلطان يطلبه، ضاق عليه بلده.
● الزائر لمن يستثقله مذلٌ لنفسه.
● صديقي درهمي، إذا سرحته فرج همي وقضى حاجتي.
● من جالس عدوه فليحترس من منطقه.
● من عُرف بالصدق جاز كذبه، ومن عرف بالكذب لم يجُز صدقه.
● من عرف من نفسه الكذب، لم يصدّق الصادق.
● كثرة الذنوب مفسدة للقلوب.
● من بذل لك نصحه، فاحتمل غضبه.
● من بذل لك ماله، فاصبر على ما ياتي منه.
● لن يذهب من مالك ما وعظك.

خمسة X خمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر: «يا عبد الله ! اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

قال بعض الحكماء: خمسة اشياء من اعطيها فقد كمل عيشه: صحة البدن وهو الجزء الاكبر، والسعة في الرزق، وهو الثاني، والامن وهو الثالث، والانيس الموافق وهو الرابع والدعة، لمن حرمها فقد حرم العيش.

واجتمع الحكماء انه لا ينبغي للمرء ان ينزل بلدة ليس فيها خمسة اشياء: سلطان قاهر، وقاض عادل، وسوق قائمة، وطبيب عالم، ونهر جار.

وروى الأصمعي، قال: حدثنا الفضل بن عبد الملك بن أبي شهبة، قال: قال الأحنف: لا ينبغي ان تنزل بلداً حتى يكون فيه خمس خصال فذكرها سواء.

ذكر الشافعي عن مالك، عن الزهري، قال: الذل في خمسة اشياء: حضور المجلس بلا نسخة، وعبور المعبر بلا قطعة، ودخول الحمام بلا خادم، وتذلل الشريف للدنيء لينال منه، والتذلل للمراة لينال من مالها.

معا على الطريق

□ (المراة هي الركيزة الأولى التي اريد ان تقوم عليها اسس الدعوة، والاسلام لا يسقط المراة من حساباته ولكن يجعلها اول سطور حساباته).

الامام الشهيد حسن البنا■

التحدي الاعلامي

نحو بناء بيت مسلم

✍ مها الفارس

□ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (التجيئن فتنة لا تترك بيتا من وبر ولا حضر ولا بادية الا دخلته). ويرى بعض العلماء المعاصرين ان تلك الفتنة هي التلفزيون، وسواء اصح هذا ام لم يصح فان من المؤكد ان من اكبر الفتن التي غزت كل بيت هي الموجة الإعلامية بكل وسائلها من تلفزيون واذاعة واشرطة. وكل هذه الوسائل ليست حراما بذاتها، اذ انها صالحة للاستعمال للخير او الشر بدرجة متساوية الا أن سيطرة اصحاب الاهواء والاغراض الخبيثة على هذه الوسائل جعلها تلعب دورا في تدمير الاخلاق وقيم المجتمع الاسلامي وخاصة الاسرة المسلمة. والتحدي الاعلامي اليوم يعد من اكبر التحديات التي تواجه الإسرة المسلمة. فكلما غرس الأب او الام قيمة من القيم او خلقا من الاخلاق في نفس الابن جاء الف معول اعلامي يراه الطفل ويحتك به ليحطمه او يشوهه او ليبنى خلق لا يتفق مع الخلق الاسلامي اما عن طريق التلفزيون او المذياع او الصحف. وحد تلك البرامج التي توجه للاطفال فانها لا تكاد تخلو مما يناقض القيم او العقائد الاسلامية.

- فقد يحتوي مسلسل كرتوني على قصة حب بين فتاة وغلام

- وقد يعرض مسلسل اخر مشهد من الحساب في السماء تصور فيه الملائكة والشياطين

والامثلة في هذا السياق كثيرة. ولابد للاباء والأمهات أن ينتبهوا لهذا التحدي الكبير ويحاولوا مجابهة هذا التحدي بتحد اخر على شكل برامج ترفيهية وثقافية ورياضية تعوض تلك البرامج الهابطة التي يعرضها الاعلام الجاهلي. والافضل المحاولة الجادة لعزل الاطفال عن هذه الاجهزة بالحكمة حتى يكون غياب تلك الاجهزة واقعا يتعود عليه الاطفال دون احداث ردة فعل. ولا شك ان هذا الامر ينطوي على صعوبات عديدة، الا ان التطلع الى الثمرة يهون الصعوبات كما ان اجتياز المرحلة الحرجة في اول حياة الطفل يسهل المهمة في المراحل التالية من عمره. ونقترح الوسائل التالية لمواجهة هذا التحدي:

١- تقديم الاباء والامهات انفسهم كقدوة حسنة، فلا يعقل ان يحاولوا منع ابنائهم من متابعة المسلسلات في الوقت الذي يداومون هم فيه على مشاهدتها

٢- تناوب الأب والأم على شغل اوقات فراغ ابنائهم بالنافع من البرامج، وانواع اللعب والترفيه والزيارات والرحلات الأسبوعية

٣- توفير اشرطة الفيديو الهادفة، وقصص الاطفال والمجلات المسلية

٤- تشجيع مواهب الاطفال وتنميتها إما بتوفير ادواتها او بتسجيلهم في بعض الأندية والمراكز المختصة

٥- انتقاء بعض البرامج الهادفة التي تعرض في التلفزيون ليشاهدها الاطفال، مع مراقبة ما يعرض وتصحيح ما قد يرد من اخطاء في هذه البرامج

٦- اعداد برنامج جماعي لمجموعة من اطفال الاسر المسلمة لشغل اوقات الفراغ ليكون نموذجا يمكن تكراره

٧- ابعاد سمع الاطفال عما يشين قدر الامكان وتعويدهم سماع القران والنشيد الاسلامي وعمل مسابقات للحفظ توزع فيها جوائز تشجيعيه. ■

حتى نلتقي

حول المعارضة .. مثالان

● سوسن الخطيب

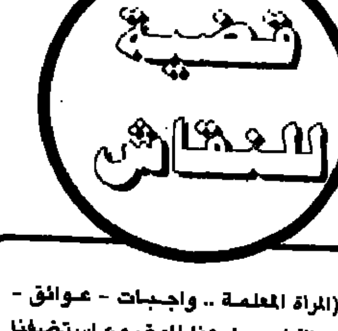
□ كل القراءات المغلوطة لمواقف المعارضة الفلسطينية والتي تحفل بها ادبيات المنظمة وخطابها الإعلامي تشير الى خطورة النهج الذي تتبناه المنظمة في التعامل مع المعارضة والذي يمكن أن يذهب حدا بعيدا من القمع والاستئصال حال اصرار هذه المعارضة على افشال مخطط التسوية وصيغة الحكم الذاتي الإداري. واللافت للنظر ارتفاع وتيرة التشدد في هذا النهج. والذي يعكس اضطرابا متزايدا لدى قيادة م ت ف كلما ازدادت عزلة فريق مدريد وتصاعدت المعارضة لمسيرة التسوية والتي اصبحت تشمل عناصر بارزة في حركة فتح نفسها مثل هاني الحسن الذي الغيت محاضرة له كان من المقرر القاؤها في مركز شومان - حول التسوية السياسية نتيجة ضغوط خارجية (!) على أن ابرز ما يميز هذا النهج هو الازدواجية في الخطاب، ففي الوقت الذي يطلق فيه ياسر عرفات تهديدا صريحا لحماس - وقبل ايام فقط من اللقاء المقرر في الخرطوم بين فتح وحماس - يوجه نبيل شعث - المستشار السياسي لعرفات - بعد ذلك بايام نداءاً عبر صحيفة الصباح التونسية للفصائل الفلسطينية التي تدعو الى الانسحاب من مفاوضات السلام لحسم الخلاف عبر الحوار الداخلي، مؤكدا استعداد قيادة المنظمة للحوار مع كل الاطراف الفلسطينية، كما يعلن انه من المنتظر ان يزور عرفات قريبا احدى العواصم العربية لاجراء لقاء مهم مع قادة حماس في محاولة لانهاء الخلافات. ولعل ما تنتظره قيادة المنظمة الان - لاتمام السيناريو- هو رفض حماس للالتقاء مع فتح وفق الاسس القديمة التي نسفتها تصريحات عرفات الاخيرة محدثة اجواء غير ايجابية، بات لزاما معها الاتفاق على اسس جديدة للقاء (اهمها صدور تصريح عن السيد عرفات وقيادة فتح يوضح خلفيات التصريح الاخير ويقدم الاعتذار المناسب). كما ذكر ذلك المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس. ولتجد بذلك قيادة المنظمة ما يدلل على صحة زعمها بانها حاولت التوسط لدى الاخوان المسلمين في مصر والسودان وسوريا والأردن وغيرها من اجل الوصول الى قواسم مشتركة الا ان هذه الجهود قوبلت برفض حماس - كما جاء في بيان اصدرته حركة فتح وتم توزيعه في الاراضي المحتلة مؤخرا - وتصدرته دعوة لحماس لطي صفحة الماضي بما لها وما عليها .. اذا كانت حماس مستعدة لذلك!!

ثم انتقاد شديد لما وصف بالممارسات الشاذة السياسية والقطرية والميدانية، التي تقوم بها حماس بهدف ضرب م.ت.ف واحداث البلبلة في الصف الفلسطيني. فاذا كانت الفصائل العشرة المعارضة للتسوية بما تمثله من امتداد جماهيري في الداخل والخارج اضافة الى قطاع من العناصر البارزة داخل فتح وكل تلك الاختبارات لتوجهات الشعب الفلسطيني غير كافية باقناع قيادة م ت ف بشذوذ ممارساتها السياسية (على الاقل) واصطدامها بتوجهات قطاع عريض من التنظيمات وافراد الشعب... فماذا اذا؟ لقد بات واضحا سعي القيادة المتنفذة في م ت ف لتعطيل اللقاء بين فتح وحماس مرة بفرض شروط كالاصرار على حضور قيادات الاخوان في مصر والاردن للقاء المذكور فان كان الرفض فهو المطلوب، والا فان الموافقة دليل على عدم استقلالية قرار حماس، ومرة بتعكير الاجواء واطلاق التهديدات .. فهل ادرك السائلون الهدف من توقيت هذه التصريحات؟

○ ○ ○

اقدام السلطات المصرية على منع الجماعات الإسلامية وعلى راسها الاخوان المسلمون من تقديم المعونات ضمن عمليات الاغاثة لمتضرري الزلازل التي وقعت مؤخرا يكشف مجددا عن العقلية الرسمية التي يتم التعامل بها مع الاسلاميين في اكثر من بلد. وبصورة اوضح فان هذا التعامل يرتكز الى قاعدتين اساسيتين. الاولى: تصنيف الاسلاميين ضمن قائمة الخصوم واعداء السلطة. والثانية: حساب مواقف الاسلاميين على انها اعمال مناوئة للسلطة وسعيا للكسب الجماهيري على حسابها، وهو ما بررت به السلطات المصرية قرار المنع متهمة الاسلاميين باستثمار (الظرف) تواجدهم في عدد من النقابات المهنية لتحقيق مكاسب سياسية واحراج الحكومة باظهار عجزها وتباطؤها في تقديم المساعدة للمتضررين. خاصة وان حركة الاسلاميين امتازت بالسرعة والتنظيم فوصلوا الى بعض المناطق المتضررة قبل ساعات واحيانا ايام من وصول اي مسؤول اليها. ومع ما يدل عليه القرار من استخفاف بمعاناة الشعب وزجه في صراعات السلطة مع خصومها السياسيين فانه يدل ايضا على بقاء الممارسة الحكومية وسياساتها رهن نظرة للاسلاميين تعتبرهم فئة خارجة عن المجتمع . حيث ان هذه النظرة ليست انعكاسا لاي من الحقائق على ارض الواقع، ولا تاخذ بعين الاعتبار قاعدة الاسلاميين الجماهيرية وانتماءهم الطبيعي والاصيل لمجتمعاتهم فلنا ان نتخيل وبال هذه السياسات والنفق المظلم الذي يمكن لاي بلد ان يدخله جراء الاصرار عليها. ولعل حالة العنف والعنف المضاد التي تعيشها مصر احد نتاج تلك السياسات

ان مشكلة هؤلاء الذين يضيقون ذرعا بالمعارضة انهم يعيشون بعقلية فرعون حين قال "ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد" ويقيمون حساباتهم على فروض خاطئة لا يلبث ان ينكشف خطؤها وغالبا بعد فوات الأوان (!) ■



□ كنا قد طرحنا موضوع (المراة المعلمة .. واجبات - عوائق - طموحات للنقاش ولاستطلاع بعض الأراء حول هذا الموضوع استضفنا الأخت (نائلة عبد الرحيم) المعلمة في احدى المدارس الابتدائية الخاصة فقالت..

مما لا شك فيه ان مهنة التعليم هي من اكثر المهن تناسبا مع طبيعة المراة وحجم ارتباطاتها ومسؤولياتها، وان كان الواقع احيانا يجعل من هذه المهنة لا تختلف كثيرا عن غيرها من المهن من حيث الشكل على الاقل، وواجب المعلمة في تربية الجيل تواجهه عقبات كثيرة.

ما هي أبرز هذه العقبات؟

- اولا: اختلاف البيئات التي ياتي منها الاطفال وبالتالي اختلاف مستوى التربية ومكتسبات البيئة، فمستوى الخطاب لابد ان يتناول الحد المتوسط مع الاهتمام بالحالات الفردية التي قد تختلف كثيرا عن المجموع. اضافة الى ان البيئة نفسها تلعب احيانا دورا معاكسا.

ثانيا: النقص في مناهج التعليم وعملها احيانا بخلاف الهدف المرجو، فمثلا كتاب الرياضيات لاحد السنوات الدراسية يقوم بتعليم الاطفال طريقة حساب (الفائدة والفائدة المركبة) او بمعنى اخر حساب الربا.

ثالثا: الأجواء المصاحبة للعملية التربوية احيانا تكون مثبطة، مثل الجهاز الاداري، بقية المعلمات .. وهكذا ..

رابعا: ضعف الامكانات المادية والذي يؤدي الى قلة الوسائل التعليمية، اضافة الى تكدس اعداد كبيرة من الطلبة في الفصل الواحد فيضعف التركيز وتقل الملاحظة والمتابعة لكل طالب كما ينبغي

خامسا: الضغط المعيشي وتاثيره على نفسية المعلم. والشعور المستمر بالاستغلال والاستخدام غير العادل خاصة في المدارس الخاصة فالراتب قليل جدا ولا يكاد يوازي عشر المهام المطلوبة من المعلم والساعات التي يبذلها، فالدوام احيانا يمتد من الصباح الى ما بعد العصر مقابل اربعين دينارا فقط. واعرف حالات تتقاضى اقل من هذا المبلغ، والحقيقة ان هذا هو الظلم بعينه، ولاشك ان هذا الوضع يؤدي الى عدم صفاء نفسية المعلم ويقلل من عطائه.

- هدف بناء جيل اسلامي .. ما هي امكانية تحقيقه ضمن العملية التربوية؟

- يصطدم هذا الهدف بمعوقات عدة ابرزها غياب الاجواء المساعدة، فمثلا قد تقوم المعلمة بغرس القيم الاسلامية وتعويد الاطفال على بعض الاخلاق الاسلامية فتعمل البيئة والمجتمع بما فيه من وسائل تاثير بالاتجاه المضاد، واحيانا تتضافر عناصر من داخل المدرسة نفسها للعمل بالاتجاه المعاكس، ولكن هذا لا يعني استحالة تحقيق الهدف، الا ان المقصود الاشارة الى حجم المعوقات، وعلى اية حال فان وضوح الهدف وتسخير الوسائل الممكنة يساعد على بناء جيل مسلم حقا.

- ما هي الطموحات والرؤى المستقبلية المتعلقة بمهنة التعليم بالنسبة للمرأة؟

- اعتقد انه من الضروري بداية تحديد الهدف بدقة ثم وضع برامج لخدمة هذا الهدف، ولابد لهذه البرامج أن تكون مكافئة للبرامج التي تعمل في الاتجاه المضاد. كما ان على المراة المعلمة ادراك خطورة المهمة التي تقوم بها وتاثيرها في المجتمع ولذا من الضروري ان تشغل هذه المهمة مساحة كافية من اهتمام المراة المعلمة من حيث الاعداد والمتابعة والتقييم كي لا يبقى تحقيق الاهداف خاضعا للعشوائية وانعدام التخطيط المسبق .. واخيرا فان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ونسال الله تعالى ان يزداد عدد المتقنات في هذا المجال لمواجهة خط التربية الجاهلي. ■

مملكتك الصغيرة

١- اذا كنت تعانين من صغر مساحة المطبخ فانه يمكنك استغلالسقفه بان يعلق (خطاف) في السقف يثبت عليه سلال او بعض اوعية الطبخ ويمكن ان يكون ذلك ديكورا جميلا.

٢- اذا كانت ارضية المطبخ غير جميلة يمكن تغطيتها بالفينيل او السراميك او الشمع المبطن واهم شيء ان يكون النوع قابلا للغسل، والفينيل افضل نوع لانه عند سقوط شيء زجاجي عليه فانه لا ينكسر كما انه مريح للأقدام.

٣- في حالة وضع ستارة على شباك المطبخ فيجب ان تكون من مادة غير سريعة الاشتعال. ■



بريد القراء

الرباط

ردود خاصة

● الى الاختين غزالة السوريكي وسمية الوحش
محاولتكما جيدة في الشعر ولكن ينقصها الوزن ارجو الاهتمام بهذا الجانب

● الى الاخت انعام محمد مرشح
كتابتك جيدة ولكنها اقرب ما تكون الى النثر المسجوع، حاولي كتابة النثر الفني الآن والخواطر واجلي الشعر قليلا!

● الى الاخت جميلة سيد قضاما
شكرا لك على مساهمتك الجيدة وننتظر مساهمات اخرى اكثر عمقا واكثر التزاما باصول الشعر.

حمامة السلام والرأي الآخر!!

..... هذا زمان الانتفاضة والشهادة لا زمان الانحناء ..... يا رافعي
راياتنا البيضاء
وسط شعورنا بالاستياء!
الوقت يقطعنا ... فلا تبنوا
قصوراً في الهواء!
مجهودنا في البحث عن حل سياسي هباءْ .
ومجهودنا السلمي قوبل باحتقار وازدراء
وحديثنا عن دولتين على اراضينا هراء
لا حل بعد اليوم ... يرجح في موازين الدماء
فهناك الاف الضحايا الابرياء
وهناك من سانوا لنحيا بعدهم في كبرياء
ان السلام مع العدو خرافة يا اصدقاء...

خميس لطفي

كلمات

● القناعة عملة لا يتداولها إلا صاحبها فقط.
● الن جانبك بقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك
● ركيزة المعرفة .. وركيزة الاخلاق
اما المعرفة فطبيعتها نظرية... اما الاخلاق فطبيعتها تطبيقية..... والمعرفة كقيمة عالية مهما ارتفعت وسمت تبقى ناقصة .... ما لم ترافق دوماً بقيمة الاخلاق... إذن قيمة الانسان عقله واجتماعيته...... والانسان الانسان هو قبل اي شيء اخر ..... مخلوق عاقل اجتماعي في ان واحد.

آيات عيسى الربيع

«صحافة الشقق المفروشة ونواطيرها»

لم يكن يدور في خلدنا اننا سنرد على اسلوب الردح الذي يكتب عنا في بعض الصحافة العربية والأجنبية وعن بلدنا ومسيرتنا الديمقراطية وتلاحم شعبنا مع قيادته الواعية ومصداقيته المحلية والعالمية والتي شهد لها القاصي والداني العربي والأجنبي الصديق والعدو .. رضي من رضي .... وغضب من غضب.....

إن صحافة الشقق المفروشة والتي يستأجرها كل من هب... ودب.... والذي يبدو لي ولغيري انها قد فقدت اعصابها من التزامنا بمبادئنا تجاه ... العرب ..... العرب...... وبعد ان كشفتها الصحافة العربية الصادقة مع نفسها ومع المواطنين. الصحافة الراقية والتي تصدر في بلدنا الحبيب والتي تلتزم التزاماً وثيقاً والتي تتفاعل تفاعلاً حقيقياً بمصلحة الوطن والمواطنين وقضايا الأمة العربية والإسلامية بعيدة كل البعد عن المهاترات الكلامية والمزايدات الإعلامية.

إن نواطير تلك الشقق المفروشة .... رؤساء التحرير... والتي تركت اوطانها ينعق فيها البوم والتي يصول ويجول على تراب اراضيها الاجنبي لتعيش في لندن .... وباريس ... وواشنطن.... اخذت تكيل الشتائم وتوجه الاحقاد والتي اعمى عيونها دخان النفط.. والهمبرغر ... والفيديو كاسيت .... وسيارة المئة متر...... كان الاجدر بها ان تكتب عن قضايا ومشاكل شعوبها وما وصلت اليه من تخمة وترد في القيم والمبادئ والمواقف الانهزامية .... كان الأجدر بها ان تتحدث في صدر صفحاتها عن ..... غياب الديمقراطية السياسية والاجتماعية في بلدانها كان الاجدر بها ان تكتب عن معاناة شعبنا البطل في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان عن الصمود الاسطوري عن الحجر الفلسطيني الذي يطلقه طفل لا يتجاوز الخمس سنوات كان الاجدر بهذه الشقق المفروشة ان تكتب عن الافواه الجائعة في عراق العرب وصومال المسلمين وعن المئات بل الالوف الذين يموتون يومياً من الجوع في بلاد العرب والمسلمين في انحاء العالم.

راسم سلام.

نظرة اعجاب

كان الصغير يعبث بشعره كثيرا وينقر دماغه كان مشغولا منهمكا يقلد الكبار عندما يفكرون، ثم بعد ذلك يرسم خطوطا على ورقة امامه ثم ينظر الى قطته الاليفة ثم يرسم، امضى وقتا طويلا على هذا الحال ذاهلا عن طعامه واقرانه الذين يلعبون.

ثم فجاة حمل كنزه الثمين ورسمته الحبيبة ولكن الى اين الى المطبخ حيث كانت امه منهمكة باعمالها ماما انظري، ودون ان تلتفت الى رسمه قالت وردة جميلة شاطر يا بنيّ، ذهل الصغير اصيب بالاحباط، رجع متلعثما، همس ولكن دون ان يسمعه احد: لكني كنت ارسم القطة يا ماما.

عندما رات المعلمة رسمه كتبت على طرفه: (موهبة مبكرة، اتمنى لها مستقبلا حافلا، ومزيدا من الرعاية والاهتمام)

عزيزتي الام:

قد تكونين مشغولة حقيقة ولكن ثقي تماما ان اي شغل مهما كان نوعه وقيمته لن يكون اهم من طفلك، ثم ان نظرة اعجاب لرسم طفلك او اي عمل اخر يعتز بانجازه لن تاخذ من وقتك الكثير الكثير، وبالاخص ان اطفال اليوم هم امل الغد وصانعوه

فرح طال انتظاره

احلام وردية كانت تعانق خيالي منذ بداية حياتي .. وتنقلني الى عالم ساحر خلاب .. فالمدينة الفاضلة كانت وما زالت حلما لا يريد ان يفارقني .. وتمر الايام تحمل في طياتها الالام والنكبات فتضيع الذكريات .. وتبهت الاحلام .. وابقى في انتظار فرح لا ياتي!

وحين تذبل جذوة الجهاد القانية بمياه السلام المالحة .. وتغرق سفن الحنين الى الوطن تحت امواج التنازلات العربية المتلاطمة تعصف بروحي الاستفهامات هل بعد هذا الليل فجر الحر؟ وهل لنا من امل في استعادة حقنا ومجدنا؟ ام سيطول بنا الانتظار ولن يعقب شدتنا الفرج؟!

حين اجول بنظري في واقع امتنا الحزين تصعقني النكبات المتوالية عليها وهي لا زالت تغفو في سبات عميق على فراش الذل الوثير .. وارقب بشفقة يغمرها القهر سنوات عجافا طويلة تعلمت امتي فيها فنون التلون والنفاق ومهارات الارهاب والتجويع، اصبحت احمل في سويداء القلب جرحا يطبع الر جرح .. وحنينا يحملني الى واحة الخلاص .. لنفسي ولامتي ..

تهفو روحي الى تلك اللحظات العطرة التي اتمناها في افياء الرحمن، وقد خلصت نفسي من ادران البؤس والالم .. الى عالم الاخرة الساحر بدفء الاخوة الصادقة .. وصحبة البررة المؤمنين وتتوق النفس الى العيش في رغد الاسلام ودولته المجيدة بل خلافته الراشدة العائدة تحمل عطر الماضي وزهو الحاضر وثمرة المستقبل القريب باذن الله . فهل تركن اخيرا سفن احلامي على شواطئ الحقيقة .. ام سيطول انتظار الفرح؟

فاطمة منسى

فرق الاناشيد الإسلامية .. وضرورة التقييم

المراقب المهتم بفرق الاناشيد الإسلامية على الساحة يلاحظ ازدياداً كبيراً في عدد الفرق يصل الى عشرين فرقة تقريباً في عمان والزرقاء فقط!!

هذا العدد الكبير يحمل دلالتين: الاولى ايجابية وهي زيادة الطلب على الحفلات الإسلامية وانتشار ظاهرة العرس الإسلامي بحمد الله. والثانية سلبية وهي زيادة الكم على حساب النوع، كما كثرت ظاهرة انقسام الفرق الكبيرة الى فرقتين او اكثر مما يؤدي بطبيعة الحال إلى ضعف في اداء كلا الطرفين. اما اسباب الانقسام بين اعضاء الفرقة الواحدة فيعود غالباً لاحد الاسباب التالية:

أ) عدم الاخلاص الكامل لله في العمل وجفاف الروح
ب) ظاهرة الغرور التي تصيب المنشد الرئيس في الفرقة
ج) ظاهرة حب الظهور التي تصيب بعض الاعضاء في الفرقة
د) خلافات شخصية بين الافراد.
هـ) خلافات مادية
و) ضعف الادارة للفرقة مما يضعف الاشراف والمتابعة والمحاسبة
ز) وجود بعض المواهب والابداعات الفنية المكبوتة .

موضوع اخر يقلق البال ويحتاج إلى جهد المخلصين وهو الخوف من تحول الهدف عند بعض الفرق من الدعوة إلى الله إلى التجارة والاكتساب، حيث لوحظ في الاونة الاخيرة ارتفاع كبير في اجور الفرق تصل في معدلها بين ٨٠ إلى ١٠٠ دينار او اكثر، وهذا المبلغ يعجز كثير من الناس عن دفعه وبالتالي قد يحجم البعض عن احياء الحفل الإسلامي.

وفي المقابل تصرف اجور الفرق على امور تدخل احياناً في باب الإسراف الذي لا يحبه الله مثل: شراء ملابس موحدة للفرقة بمبلغ ١٠٠٠ دينار وهذا ما علمناه من اداري احد الفرق، او الاعلان في جريدة على صفحة كاملة بكلفة ٢٠٠ دينار، وعندما يكون نصيب الفرد في الفرقة عن حفلة واحدة ٢٠ او ٣٠ ديناراً فهذا دليل البعد عن الاخلاص لله وان الامر يحتاج إلى مراجعة النفس والضمير، هذا عوضاً عن تقليد بعض المنشدين لالحان المطربين احياناً ولوقفتهم احياناً اخرى او مسك الميكرفون بطريقة متعالية مما يحتاج إلى وقفة مراجعة وتقييم.

اخيراً...... نحن بحاجة إلى رابطة تعنى بالفن الإسلامي وباصالته وتنقيته من رواسب الجاهلية الحديثة والعودة إلى اخلاص الاوائل من امثال ابو الجود وابو مازن ومن ثم لم شمل الفرق وجمع وحدتها على مبادئ ثابتة واسس فنية موجدة.

أملي من المخلصين والمهتمين بهذا المجال الإسراع في ايجاد هذه الرابطة والله من وراء القصد.

احمد رمضان

القلب ذو الجراح الناطقة ♥

يدق كما تدق طبول الحرب، ينبض بانتظام واستمرار، كيف لا؟ وقد اتخذ غذاءه الايمان، وسار على درب الصلاح، وامتلا جوفه بالامان ونور الاسلام.

يتحرك بشدة فيوقظ الاضلع الغافلة، يعمل بحيوية فيلفت انتباه الاعضاء الاخرى، تعلوه ابتسامة رقيقة ملئت بالحب والوفاء. شعاره: حب الخير لكل الناس، وهدفه اسمى من ان يخط بحبر او يكتب على ورقة

قلب ينطق بالحق الذي يراه ويسمعه ويحسه، لكن! هل من احد ينطق معه؟ هل من احد يحس ما يحسه ويرى ما يراه ويسمع ما يسمعه لا يهتم ولا يبالي ولا ييأس، فالحق الذي يراه سيراه غيره في يوم ما ويحس به ويعمل من اجله.

ماذا حل بك ايها القلب الناطق؟ اتراك اخذت غفوة ام تراك غرقت في سبات عميق؟ اين حيويتك؟ اين ثناياك التي تنطق بالايمان، هل هي نائمة ايضا؟ ثم ماذا حل بعروقك التي كانت نهرا من ايات القران، اتراها سكنت، ام تراها تعبت؟

بحق الحق الذي تحمله في جوتك قل لي: اتعبتك المعاصي لما عدت تستطيع الحراك؟ ابعدت الخطايا عن خشوع ثناياك المضيئة؟... ام انك يئست؟ ما عهدتك كذلك. فاليأس لا يعرف طريقا للوصول اليك، والخشوع ما غاب عنك يوما. عد اذن الى ماضيك العريق، عد الى صفحات حياتك الرائع .. حياة الايمان والامان.

في لحظات السبات الاخيرة، سمع هذا القلب قلبا جديدا ينطق بالحق، وتتحرك ثناياه بالنور الذي سرى اليه .. نعم قد كان هذا القلب الصغير ميتا، ثم ما لبث نور القلب الناطق بالسريان اليه حتى اصبح قلبا ينطق بالحق. هنالك وفي تلك اللحظات العظيمة صمت القلب المثقل بالجراح وتحدثت دموعه قائلة: اتتوارى بين طيات المعاصي وقلب جديد بدا ينطق بالحق؟ اما علمت ان نورك كان يسري اليه؟ فلتعد ايها القلب الحنون ادراجك، ولتكف جراحك عن الحديث، واعلم ان القلب الصغير بامس الحاجة اليك. من اجل كل ذلك ومن اجل الحق المدفون في ثناياه، خلع هذا القلب الرقيق غطاء الماضي البالي ولبس لباس التقوى ونطق بكلمات الاستغفار راسما امامه طريقا لاهدافه من جديد.

ام وليد

اشتياق وقافية

صُور الأحبة للعيون شفاءْ
فالمسافر في دجى الليل الخطى
القلبُ يهوى والعيونُ بصائرٌ
هذي النجومُ لأفقنا ولدربنا
لما مضتْ عيني مسافرة وعنْ
ارسلتْ دمعاً من محاجر عاند
مضت الليالي والسنونُ نوابغ
ذكراك سالم والاهالي مفْخرٌ
فخرٌ بـاني واحدٌ منْ منبت
وانار شوقي للقا بعْد النوى
طال اغترابي عنك سالمُ واكتوى
حتى اتاني في النّوى غيثُ ند
قال: اللقاءُ غداً، تكحل ناظري
وغداً ارى "هيفا" وأسعدُ باللقى
واقولُ شعري بيْن زيتوني وتيـ
أني برغم البيْن والالام مـا

ودليلُ قولي انها الاضواءْ
ما لم يكنْ نورُهناك يُضاءْ
والأذنُ تطربُ والوفاءُ لواءْ
يا هيفُ يا منْ للفؤاد عزاءْ
بعـد رنتْ اطلالك الغرّاءْ
قد رددتْ تحنانهُ الجوزاءْ
فيهم خليلاي الاسى والداءْ
لي. سنك اهلُ الجود والعُظماءْ
صنوانهُ العُلماءُ والشهداءْ
يا عيسُ فامضِ لتفرح الالاءْ
منْ جمْر بين القلبُ والاحشاءْ
يْ اورقتْ منْ جودة البُشراءْ
ـك بروية الاحباب، والإحياءْ
ويطيبُ بيْن الاقرباء لقاءْ
ـني والكروم لتذكُر الاحياءْ
زلتْ الوفيْ لكل ارضي فداءْ

خالد خضر إشتيه

حياة هامشية

وتستمر الطرقات على مسامعك مرات ومرات، تستدعيك رغماً عنك، ان تقوم وتبحث وتستجلي حقيقة الامر، ويحضك طرافة ما تسمع ان تشد رحالك مصمماً جازماً ان لا تؤوب إلا ومعك كل تفاصيله، إن ما تسمع حقيق ان تشد له رحال العزم وهو على ما هو عليه من الطرافة والغرابة وبالتالي الخطورة.... وتبدا وتستجمع اطراف الخيط او هكذا تظن، بعد ان تكون لديك اطراف عدة، وتسال محدثك كالعادة، فيسهب في شرح التفاصيل ويحدد لك الاطراف ويضع يده على موطن الالم والمسببات ويخلص لك إلى النتائج ببراعة يحسد عليها حتى تاتي اخر المطاف وتساله، وهل حصل كل هذا بحضورك ؟ وهل أنت على استعداد ان يُروى هذا الحديث على لسانك صراحة؟ فياتيك الجواب بعد كل تلك الحرارة وهو يحدثك عن القصة، فاتراً، باهتاً، لا روح فيه: «لقد حدثني من لا اشك في صدقه».... ومن هذا الذي لا تشك في صدقه؟ .... "إنه فلان"... وتذهب إلى فلان.... وتبدا العجلة من جديد، ويزيد هذا الفلان وينقص ويشرق تارةً ويغرب مرات حتى تنتهي قصته، وإذا لديك قصة اخرى بشواهد ومعالم وشخوص يكادون ان يكونوا مختلفين عما جئت من اجله... ولا بد لك في هذه الحالة من النية السليمة لكونك تمثلها، فتساله، وهل انت متاكد مما تقول ؟ فانت تعرف ان هذه القصة من الخطورة بمكان، والاحداث الشبيهة بها لها دلالاتها الخطرة ومؤشراتها المخيفة على الناس ومستقبلهم، فلا بد إذن من التنبيه لها والتحذير منها في وسائل الاعلام، عندها يمط شفتيه ويبين لعابه في شدقيه، وياتيك جوابه كالصاعقة «والله يا اخي، انا بطلت اصدق الناس، فانت تعرف ان حبل الكذب صار طويلاً هذه الايام».

يعني انت غير متاكد مما تقول ؟

«لا انا متاكد، بس بدك الناس تقول الصحيح».

وهكذا تتكرر المحاولات ولا تحصل على نتيجة او تصل إلى خبر صحيح بالكامل، ويبقى كثير من الناس يهوون شطحات الخيال ويعشقون القيل والقال، ويفتشون عما يتسلون به، ويجدون متنفساً لهم في الاشاعة.

إنه الفراغ، انه الضياع، إنه الزخرف من القول غروراً...... إنها لحياة هامشية.

سليمان المعايعة

شرق وغرب
كلام .. عن ما جرى .. وسيجري

● ياسر الزعاترة

فمن المفترض ان يعتاد القضاء الأردني على ان يدلي الكتاب والصحفيون برايهم في اية قضية تعرض عليه . ولن يقول لنا البعض بان ثمة انواع كثيرة من القضايا سيحظر التعرض لها في الصحف ، إذ ان المفروض ان لا تصل المعلومات الحساسة التي تمس قضية ما ، يحظر الحديث حولها ، إلى الصحفيين ، لان الإشاعة في بلد صغير مثل بلدنا هي اقوى من اية صحيفة .

إن هذه الإشكالية التي ثارت في الايام الاخيرة بحاجة إلى توقف . ومن حقنا ان نصرح بعدم رضانا عن الطريقة التي عولجت بها مسالة النشر والتعرض صحافياً إلى قضية النائبين قرش وشبيلات . ففي الوقت الذي لم تنشر فيه الصحف بيان لجنة الحريات في مجلس النواب حول القضية ، قامت بنشر تصريحات مدير القضاء العسكري وكذلك تصريح وزير العدل ، ومن بعده بيان حزب العهد الذي يدور في نفس الإطار .

إن الحكمة والحقيقة هي ضالة المؤمن ، انى وجدها فهو احق بها ، ومن باب اولى فهي ضالة القضاء، اليس من المحتمل ان يقول بعض النواب او الكتاب كلاماً فيه إرشاد للعدالة حول نقطة غابت عن بال القضاء وعن بال الدفاع في الوقت نفسه ، فالقضاء ليس على عداء مع المتهم حتى يغضب إن وجد بيّنة تدفع عنه الاتهام .

فعلى سبيل المثال ، في إحدى المقالات لأحد الكتاب وردت فكرة تحتاج إلى توقف .. يقول ذلك الكاتب : « الم يكن من واجب النيابة ان تحيل الشاهد السوري للتحقيق والمحاكمة بعد ان تبين لها انه عميل لدولة اجنبية ينقل اموالاً لتنظيم غير مشروع في الأردن ؟! » .

في الديمقراطيات النظيفة ليس ثمة من هو صديق للدولة واخر عدو لها ، لان الدولة هي للجميع ، وزراءً ونواباً ، وصحافيين وقضاة وعسكريين ، وليس ثمة من يشكك في حرص الآخر على مصلحة البلد وامنه واستقراره . لكن الديمقراطية بالمقابل لن تضع حواجز واقفالاً على قلوب الناس واحاسيسهم تمنعهم من التعاطف مع هذا الطرف او ذاك ، فالناس لها مشاعرها الخاصة التي تقيس بها الامور، وهي حين تصرح بتلك المشاعر لا تعمل على توجيه القضاء، فالقاضي محكوم بالبينات التي بين يديه وليس بهمس الناس واحاديثهم في البيوت والأندية ، والتي لن تتوقف على الإطلاق .

يجب أن تبدأ اجهزتنا ومؤسساتنا بالتعود على التعاطي مع المرحلة الجديدة بروح عالية من المسؤولية ، وبعيداً عن الحساسيات والخلفيات القديمة وخاصة فيما يتعلق بالتجربة الحزبية في الخمسينات . والذي نخشاه هو أن يتمترس كلٌ خلف موقعه يقاوم رياح الديمقراطية ، اعتقاداً منه بانها تقلص من نفوذه او تهدد صلاحياته . وهو اعتقاد خاطئ نتمنى أن نتخلص منه جميعاً، حتى ندخل المرحلة الجديدة بروح جديدة كلها امل بمستقبل مشرق للوطن والمواطن . □

عام على مؤتمر مدريد
ادعاءات النجاح ومظلة الفشل

● وليد عبد العزيز

عام منذ مدريد ... سنة كاملة من التعاطي العربي والفلسطيني مع المفاوضات بإطاريها الثنائي والمتعدد، جولات عديدة من المباحثات، تارة في الممرات وتارة اخرى في القاعات المغلقة وثالثة في عواصم العديد من دول العالم. الذي رجته التغيرات والتحولات رجاً عنيفاً من اقصاه إلى اقصاه. عام من السير المتواصل في الطريق المسدود، وسبع جولات من التفاوض اقتسم شوطيها اليمين واليسار الصهيونيين، فخاض الاول خمساً منها من باب الترف الإعلامي، والادعاء بالواقعية، فيما تناولها الثاني تناولاً معنوياً إلى حد كبير برع خلاله في خلط الأوراق واستثمار اختلال موازين القوى لصالحه في حصد التنازلات العربية دون ان يوفر من جانبه شرطاً واحداً على الاقل يحقق للاطراف العربية حلاً عادلاً او دائماً او شاملاً او اضعف الايمان مقبولا لدى المنخرطين في العملية التفاوضية، ناهيك عن المعارضين. وإذ تنكمش مساحات الامل التي ذهبت الأطراف العربية إلى مؤتمر مدريد وهي تستند إليها تشاء الاقدار ان تمر الذكرى السنوية الأولى لمؤتمر مدريد بينما تشهد الانتفاضة المباركة تصعيداً جماهيرياً وعسكريا ملحوظاً، وفي ذات الوقت تتصاعد عمليات المقاومة الإسلامية في الجنوب اللبناني فيما تتواصل جرعات القمع والقصف الصهيوني تجاه الانتفاضة واهلها، وتجاه قرى ومخيمات الجنوب وكان عاماً من المفاوضات السلمية لم يكن. نسوق هذا الكلام ليس من باب الشماتة بمؤيدي المفاوضات وحصيلة (خفي حنين) التي اثمرت عنها العملية التفاوضية خلال عام كامل، كما انه يبقى عارياً عن اي فرح او نشوة بانتصار ثاري لحشود المعارضين. ولكنه دعوة صادقة للوقوف المتامل عند محطات العملية السلمية برمتها، فلا يصح بحال ان تسقط الرسمية العربية والفلسطينية من حساباتها عام كامل من المفاوضات بحجة ان الاستمرار في المسيرة السلمية قد غدا استراتيجية لا رجعة عنها وان هذه المسيرة هي بكل المقاييس صعبة وشاقة وطويلة، صحيح ان المبررات التي اتخذت على اساسها الاطراف العربية قرار الانخراط في العملية السلمية ما زالت قائمة، إلا ان حديث التفاؤل والأمل الذي اقترن على الدوام بهذه المبررات لم يعد له وجود إزاء البصمات البارزة التي خلفها العام الاول في تقويم المسيرة السلمية والتي خلفت بدورها في الأذهان العربية والفلسطينية اثاراً قائمة حول ما يمكن ان تسفر عنه احداث العام الثاني من المفاوضات.

- الجولة السابعة، خاتمة عام من مفاوضات "مكانك سر" !!

علقت مساء الاربعاء ١٠/٢٨، جلسات الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية على ان تستانف بعد انتخابات الرئاسة الامريكية وبالتحديد في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني، وبهذا التعليق تكون المفاوضات الثنائية قد اتمت عامها الأول دون إحراز اي تقدم ملموس على اي من مسارات التفاوض، ولعل نقطة الانطلاق الواقعية في تقييم المفاوضات الثنائية خلال عامها المنصرم تتمثل في نتائج الجولة السابعة والتي اسفرت جلساتها عما يلي:

١ - المسار الأردني

ظل الوفدان الأردني والاسرائيلي خلال جولات المفاوضات الست السابقة في خلاف مستمر حال دون التوصل إلى جدول اعمال مشترك، وقد اسفرت الجولة السابعة وقبيل تعليقها عن اتفاق اردني - اسرائيلي حول صيغة جدول الأعمال، حيث صرح رئيس الوفد الأردني عبد السلام المجالي بان وفده وبعد (٩) اشهر من العناء والصبر والجدل استطاع الوصول إلى مواقف مشتركة بشان النقاط الواردة في جدول الأعمال، وتطرح الفترة الزمنية الطويلة التي استغرقتها المفاوضات الأردنية -الاسرائيلية من اجل التوصل إلى جدول اعمال مشترك تساؤلات عديدة حول فرص التقدم التي يمكن ان تسفر عنها المفاوضات في هذا المسار خاصة ان الاتفاق على جدول الاعمال لا يعني بحال من الاحوال الاتفاق حول جوهر نقاطه، ورغم محاولة الدكتور المعشر الناطق باسم الوفد الأردني وصف الاتفاق على جدول الأعمال بين الوفدين بانه خطوة مهمة إلا ان الفترة الزمنية الطويلة التي استغرقها انجاز مثل هذه الخطوة سينعكس سلباً على تصور مستقبل المفاوضات حول جوهر قضايا جدول الاعمال والتي بدون شك محل خلاف شديد بين الطرفين.

(٢) المسار الفلسطيني

يبدو الوفد الفلسطيني بعد انقضاء عام من مفاوضات (الجزر) المتواصل مع الاسرائيليين اكثر قلقاً إزاء تشكك قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني بالعملية التفاوضية برمتها، وبروز العديد من المظاهر الشعبية المؤيدة لمعارضي المفاوضات من جهة وتصاعد اعمال الانتفاضة الشعبية والعمليات المسلحة من جهة اخرى. في حين ان الجولة السابعة لم تفرز اي جديد على صعيد المسار الفلسطيني، حيث انصرف الوفدان إلى عقد اجتماعات غير رسمية تم خلالها بحث مفهوم وترتيبات المرحلة الانتقالية ومسالة الأرض والمياه، وبينما ذهب يوسي غال الناطق باسم الوفد الاسرائيلي إلى وصف هذه اللقاءات بانها عكست تجاوبا فلسطينيا لمناقشة مقترحات المرحلة الانتقالية وتشكيل المجلس الإداري، حملت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي على تصريحات يوسي غال قائلة بان الوفد الاسرائيلي يستخدم الشكل مقياساً لهذا التقدم. وعموماً فقد خيمت الخلفية الواقعية السلبية والمتمثلة في تصعيد وتائر القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني اضافة إلى قصف المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان على اجواء المفاوضات بين الوفدين.

ويجدر بالذكر هنا ان عدداً من اعضاء الوفد الفلسطيني اضافة إلى مسؤولين في م.ت.ف. كانوا قد انصرفوا في الآونة الأخيرة إلى البحث عما يمكن ان يطلق عليه (انجازات) قدمتها المفاوضات للشعب الفلسطيني، حيث اعتبر ممدوح العكر عضو الوفد جلوس الوفد الاسرائيلي والفلسطيني إلى طاولة واحدة، والتفاوض «ندا لـ ند» يعد انجازاً للمفاوضات (لا يمكن اغفاله).

فيما ذهب نبيل شعث إلى التصريح بعدم امكانية التوصل إلى اتفاق قبل ستة اشهر وذلك في محاولة واضحة لتخدير الشعب الفلسطيني وتهدئة خواطره الرافضة للاستمرار في المفاوضات من خلال تعليق انظاره بالمستقبل الموهوم. هذا وقد اشار عدد من المسؤولين في م.ت.ف. في صدد البحث عن انجازات ونجاحات قدمتها المفاوضات، إلى بعض الاصوات الاسرائيلية الداعية إلى التفاوض من م.ت.ف مباشرة والأوساط التي اكدت حضور المنظمة الواضح خلال المفاوضات. وتناسى المسؤولون الفلسطينيون ذلك الكم الهائل من الاصوات الرسمية والسياسية داخل المجتمع اليهودي والتي تدعو حكومة رابين إلى الانسحاب من المفاوضات من جهة وعدم الانسحاب من اي شبر من الاراضي المحتلة من جهة اخرى. إضافة إلى تصريحات رابين المتكررة برفض التحاور مع م.ت.ف والتي كان اخرها في الحديث الذي اجرته معه (لوميغارد) الفرنسية حيث اكد على رفضه مقابلة ياسر عرفات لان المبدا الذي قامت على اساسه المفاوضات هو التفاوض مع فلسطينيي الداخل ويقضي التخلي عن هذا المبدأ على فرص التوصل إلى اي حل كما ان فلسطينيي الداخل هو اكثر واقعية من مسؤولي م.ت.ف المشغولين بمسائل اخرى غير الحكم الذاتي والذين يمثلون اللاجئين المشتتين في العالم. انجاز اخر نسبه الفلسطينيون إلى مسيرة المفاوضات وتمثل في المشاركة الفلسطينية (ضمن الشروط الاسرائيلية) في لجان اللاجئين والتعاون الاقتصادي المنبثقة عن المحادثات متعددة الاطراف. وإذ تبدو هذه (الانجازات) التي تحدثت عنها الرسمية الفلسطينية في سياق تبريرها للاستمرار على جانب كبير من الهشاشة فقد كان حرياً بكوادر م.ت.ف. المؤيدة للمفاوضات بدلاً من البحث عن انجازات لا تعدو كونها قبضة في الهواء الوقوف بصراحة على واقع عام من المفاوضات والعمل على ميلاد حوار وطني موسع بين المعارضين والمؤيدين حول العملية التفاوضية ومستقبلها، لان تجاهل المخاوف الشعبية سينتهي لا محالة إلى تقلص المصداقية وتراجع مؤشرات التمثيل الشعبي وهو امر بالتاكيد لا ترغب به ولا تسعى إليه قيادة م.ت.ف.

٣- المسار السوري

يجمع العديد من المراقبين ان المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي قد بدات بالفعل منذ الجولة السادسة فقط والتي فاجا بها رابين الاطراف العربية المتفاوضة بتبنيه مبدأ «سوريا اولا» لكن الجولة السابعة شهدت فيما يبدو تراجعاً اسرائيليا ملحوظاً عن تبني هذا المبدا بسبب مطالبة الوفد الاسرائيلي سوريا بالموافقة على اعلان مبادئ مشترك يتضمن موافقة سوريا على التوقيع على معاهدة سلام شاملة لا ترتبط بمسارات التفاوض الاخرى مقابل انسحاب في الجولان غير محدد الابعاد. ومن هنا فقد هدات دعاوي رابين بضرورة اجراء لقاء قمة مع الرئيس السوري فيما تجدد الاجماع العربي على ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة. وعلى الرغم من تراجع الصهاينة المرحلي عن مبدا «سوريا اولاً» إلا ان هذا التراجع لا يعني بحال تحول اخر في اولويات حكومة رابين نحو مبدا «الفلسطينيون اولاً».

٤ - المسار اللبناني

ثلاث جولات من المفاوضات الثنائية بين الوفدين الاسرائيلي واللبناني خلال عام المفاوضات الاول ومن بينها الجولة السابعة عقدت بينما يتواصل دوي القصف الاسرائيلي لقرى ومخيمات الجنوب اللبناني الامر الذي زاد من صعوبة المفاوضات على هذا المسار والذي لم يشهد خلال عام كامل اي تقدم يذكر بسبب رفض الصهاينة بتاتاً التفوه باي كلمة حول امكانية تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الشريط المحتل في جنوب لبنان.

●● ماذا بعد ؟!

كل الدلائل تشير بوضوح إلى المازق الذي تعيشه العملية التفاوضية في الذكرى السنوية الأولى لمؤتمر مدريد على مختلف المسارات. فيما يشتد عود التعنت الاسرائيلي ويقف رابين محملاً للاطراف العربية مسؤولية الخطوات القادمة في محاولة لإظهار بان (اسرائيل) قد قدمت ما عليها، ومن هنا تتصاعد الأصوات داخل الكيان الصهيوني والتي تطالب حكومة رابين بعدم تقديم اية تنازلات فيما يحسن رابين استغلال هذه الاصوات محذراً العرب بانه لا يملك وقتاً غير محدود امام شعبه لإبرام معاهدات سلام، فيما تتزايد الأصوات الاسرائيلية الداعية إلى ان تناقش المفاوضات وقف اعمال العنف (الانتفاضة) ووقف اطلاق النار في جنوب لبنان اولاً، فإذا كان الامر هكذا... ترى من سيكون صاحب التنازل القادم في عام المفاوضات الثاني ؟!!□

أما بعد ..

● كمال رشيد
هل تسقط البوسنة والهرسك ؟؟

في مكان ما من هذا العالم تدور حرب إبادة جماعية لشعب معين، في هذه الحرب يقتل الاطفال والشيوخ والرجال والنساء وتهدم اعلى المباني واجملها، ويدخل علوج الصرب بيوت المسلمين ويتلهون بارواح المسلمين ودمائهم واجسادهم واعراضهم، وحين تنهال القذائف المدفعية على مدينة من المدن فاكثر ما يستطيع ان يفعله المواطنون المدنيون العزل ان يتركوا مدينة الموت والدمار تلك إلى مدينة مجاورة قد ياتيها دورها بعد ايام. فيخرجون بمتاعهم القليل، يحملون اطفالهم على ظهورهم في طوابير تمتد عدداً من الكيلو مترات، وقد تاتيهم قذيفة تذهب بالعشرات منهم.

في سرايبفو العاصمة لا ماء ولا كهرباء ولا دواء ولا غذاء، ولا وقود، وليس إلا التدمير وشبح الموت ورجال هيئة الامم يتبادلون الحديث والسيجار.

رجال البوسنة والهرسك المسلمون يقاتلون ببطولة وعناد، وهم رجال رجال، ولكن لا تكافؤ في السلاح ولا العدد، ولا عدل عند الدول ولا عند بطرس غالي الصليبي العربي الحاقد، الذي بانت عورته في الصومال، وفي العراق، وفي فلسطين وجنوب لبنان. ما راي المسلمين الغثاء والمسلمين الصفوة في هذه المذبحة الإسلامية الحديثة التي تذكرنا بسقوط بغداد بايدي التتار وسقوط القدس بايدي الصليبيين وسقوط غرناطة بايدي الفرنجة. وما واكب كل واحدة منها من مذابح وويلات. ما بال العرب والمسلمين يخرسون تماماً، فلا يمدون يداً، ولا يرفعون صوتاً، ولا يضغطون على حلفائهم الامريكيين والغربيين لينتصروا للحق والعدل والمنطق ولو من باب الدعاية والمصلحة.

اوليس الذي حرر الكويت بقادر على ان يوقف العدوان على البوسنة والهرسك، مع الفارق في الحالين ؟!

ترى لو تبنت حكومة العدو الاسرائيلي قضية «البوسنة والهرسك» هل كان يصيبهم ما اصابهم. ترى لو تخلى البوسنيون عن اسلامهم هل كان سيمتد شلال الدم هذا.

ايها العرب والمسلمون فتات اموالكم، وتاوهاتكم الباردة مردودة عليكم، وليست هي التي يؤملها منكم البوسنيون المسلمون، خذوها من افواه اطفال البوسنة، فحدائق الحيوانات في لندن وسيقان الشقراوات في كان وباريس اولى بها.□